وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـــة طاهري محمد بشـــار

كـلية: العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

مطبوع بيداغوجي بعنوان:

منهجية البحث العلمي

مـقـدم لــطـلـبـة:
السنة الثانية ماستر
تخصص: إدارة استراتيجية

مـن إعـداد الأسـتـاذة:
بلحسين فـاطمة الزهراء

عدد المحاضرة	الفهرس	الصفحة
المقدمة		أ- ب
المحاضرة الأولى:	تحليل الإشكالية	08-02
المحاضرة الثانية:	صياغة الفرضية	15-10
المحاضرة الثالثة:	طريقة التفكير والتبرير	23-17
المحاضرة الرابعة:	تحضير مخطط مذكرة التخرج	35-25
المحاضرة الخامسة:	مباديء مناقشة الماستر وعناصرها	41-37
المحاضرة السادسة:	طريقة تحضير الباور بونت	47-43
المحاضرة السابعة:	طريقة الإلقاء وطريقة الإجابة على أسئلة المناقشة	52-49
المحاضرة الثامنة:	طريقة الإقتباس	61-58
المحاضرة التاسعة:	العناصر المكونة للمقدمة والخاتمة	68-63
المحاضرة العاشرة:	طريقة التهميش الكلاسيكي وكريقة APA	75-70
المحاضرة الحادية عشر:	طريقة وضع الدراسات السابقة	81-77
المحاضرة الثانية عشر:	طريقة وضع المراجع	89-83
المحاضرة الثالثة عشر:	طريقة المقابلة والإستبيان	99-91
المحاضرة الرابعة عشر:	كيفية تحليل ومناقشة النتائج	104-101
المحاضرة الخامسة عشر:	طريقة وضع المراجع في آخر المذكرة	108-106
المحاضرة السادسة عشر:	طريقة وضع الملاحق	111-110
خاتمة		112
قائمة المراجع		116-114
قائمة الملاحق		121-118

قائمة الأشكال

رقم الشكل	البيان	الصفحة
01	مستويات التفكيروما يرتبط به من عمليات	20
02	واجهة بسملة العرض	44
03	الصفحة الأولى من العرض	44
04	توضيح موقع المستند	84
05	موضع المرجع في الأوفيس	84
06	إدراج حاشية سفلية	85
07	مكان وضع المرجع أسفل الورقة	85
08	كيفية الرجوع إلى المستند نفسه	86
09	جدول APA على برنامج وورد	88
10	مكان إدراج المراجع	89
11	الصفحة الأولى للإستمارة	97
12	المحور الأول للإستبانة	98
13	طريقة وضع الهوامش	106
14	طريقة أخرى لوضع المراجع	107
15	طريقة تهميش APA على الوورد	107

مقدمة:

يستدعي البحث العلمي الأكاديمي مراعاة مجموعة من المعايير الموضوعية، والخطوات الأساسية والأدوات والقواعد والمناهج المنظمة والمترابطة مع بعضها البعض، بغية الوصول إلى النتائج والأهداف المرجوة في دراسة القضايا والظواهر التي يحيطها الغموض وكذا دراسة وتقديم الحلول البناءة في حل المشكلات السياسية.

لكن المشكلة الأساسية التي باتت اليوم تعترض سبيل الباحثين والطلاب الناشئين، وفي مقدمتهم طلبة الماستر في دراساتهم ورسائلهم، هو عدم إلمام لمنهجية البحث العلمي الصحيح، وكذا قصورهم وعدم إلمامهم بكيفية إعداد البحوث الأكاديمية وافتقارهم بأبجديات البحث العلمي وتدريبهم على كتابة البحوث في الدراسات الاقتصادية.

وعلى هذا الأساس، ولتجنب تلك المشكلة وجدنا من المناسب إعداد هذه المطبوعة والتي تتضمن عدة محاور حول منهجية إعداد البحوث العلمية في علوم التسيير ونسعى من خلال هذه المحاضرات تسليط الضوء على بعض العناصر المتعلقة بتطبيقات منهجية البحث لطلبة ماستر إدارة استراتيجية، أضعها بين أيديكم من خلال مجموعة من الدروس تعقبها مجموعة من التطبيقات والتقنيات الخاصة بكيفية إعداد البحوث سواءاً منها البحوث الصفية أو البحوث الخاصة بإعداد رسائل الماستر، وستخصص هذه المحاضرات في هذا القسم على عناصر المنهجية الأساسية بداية بتحليل الإشكالية ثم صياغة الفرضية، لنتوجه إلى طريقة التفكير والتبرير بعدها إلى تحضير مخطط المذكرة لننتقل إلى مباديء المناقشة وطريقة وضع الباوبونت، لنصل إلى طريقة الإلقاء والإجابة على أسئلة المناقشين في المذكرة، لكن الباحثة حاولت التوسع أكثر وذلك بالتطرق إلى أولا طريقة الإقتباس والعناصر المكونة للمقدمة والخاتمة، الطرق المستعملة في التهميش، وكيف يتم وضع الدراسات السابقة لنذهب بعدها إلى تبيان كيفية إدراج المراجع، ثم نقف عند محطة أدوات البحث العلمي والتي تشتمل على عدة أدوات منها الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، ثم كيفية تحليل ومناقشة النتائج، وصولاً إلى مرحلة ادراج المراجع والملاحق، ليتمكن في الأخير الطالب أو الباحث من كتابة بحثه أو مذكرته في شكله النهائي. ويمكن تلخيص أهمية دراسة هذا المقياس في النقاط التالية:

- تعلم حل المشكلات المرتبطة بتخصص الطالب بشكل منهجي مضبوط.
- تعلم اسس التفكير العلمي السليم والموضوعي وتجنب معوقاته كالخرافة والتعصب والشائعات وغيرها. ومن ثم تمكين الطالب من تصور العلاقات السببية بين الظواهر بشكل علمي وموضوعي.
- التعرف على مناهج البحث العلمي المعروفة والموثوقة وكيفية تطبيقها وحالات استخدامها.
- تعلم طرق البحث العلمي وأدواته وكيفية فهم وتفسير الظواهر بعيدا عن التناقض والأوهام والخيال.
- تعلم كيفية التحقق من صدق القضايا والحقائق العلمية، وعدم إصدار الحكم حول القضايا لا بدليل.

- المساعدة على فهم ودراسة المقاييس المرتبطة لتخصص. وتعلم طرق تفسير الظواهر المتربطة به تفسيرا علميا موضوعيا. كالنمو الاقتصادي والأزمات الاقتصادية والتضخم والفقر والإنتاج والاستهلاك وغيرها.
- تمكين الطالب من إعداد البحوث ومذكرات التخرج والرسائل الجامعية.
- تنمية القدرة لدى الطالب على النقد وتحري صدق الأفكار وإصدار الإحكام بشكل موضوعي مدروس.

كما أرجو في النهاية أن يكون هذا المؤلف عوناً للطلبة الأعزاء والباحثين، ومساعداً لهم في إعداد بحوثهم الصفية وتدريباً لهم في كيفية إعداد مذكرات التخرج مستقبلا.

المحاضرة الأولى: تحليل الإشكالية

تمهيد:

تعد الإشكالية اللبنة الأولى للبحث العلمي، فهي تمثل أساس البحث والانطلاق في كتابتها يعتبر أول ما يقوم به الباحث وآخر ما يقوم بتعديله وصياغته عند الانتهاء من عملية البحث والتقصي للحقائق بصورة عملية وموضوعية ولكي يصل الباحث إلى مبتغاه في عملية الربط بين الجانب النظري والميداني في عملية توافقية يسعى من خلالها لدراسة الظاهرة لإبراز المتغيرات المؤثرة والفاعلة فيها، في محاولة لإعادة بناء للواقع من خلال حيثيات الظاهرة المدروسة، بإتباع المناهج المناسبة والملائمة للموضوع محل الدراسة والبحث، فالباحث عموما يحدد منذ البداية الأطر النظرية والعملية التي ينطلق منها، فسؤال الانطلاق هو إجراء منهجي وعملي في نفس الوقت يحدد للباحث مساره، بالإضافة إلى مراعاة الحدود الزمنية والمكانية للبحث وفق المصطلحات العلمية الدقيقة في التخصص الأكاديمي للباحث.

أولا: مفهوم الإشكالية

الإشكالية هي النص القصير الذي يوضح للقارئ المشكل الذي يتناوله لبحث، وإشكالية البحث هي السؤال الذي لا يوجد له حاليا إجابة صالحة أو مرضية تماما، أو بصيغة أخرى الإشكالية توضح الهدف من البحث الخاص بك الذي يتوقف على إيجاد إجابة على هذا السؤال، ب وإيجاد حل لهذه المشكلة، ولحل هذه المشكلة يجب استخدام الأسلوب العلمي.

تعرف الإشكالية حسب **"Herzlich"** على أنها: **"إعلان"** حول كيف يمكننا معالجة المشكل المطروح من خلال سؤال الانطلاق نظريا، هي إذا المنظور النظري المختار الذي يتناسب أفضل مع المعالجة العلمية للسؤال الأولي، هذا التكوين أو **"السقالة"** النظرية هي عبارة عن ركيزة البحث ودعامته الفكرية.[1]

باختصار تام تقديم إشكالية بحث في مشروع تقرير أو مقالة بحث، هو أساسا الإجابة على السؤال التالي: "لماذا نحن بحاجة إلى تحقيق هذا البحث ومعرفة النتائج التي يقترحها؟" فالإشكالية إذا تزود [2] الباحث بالعناصر الضرورية التي سوف تبرر دراسته، يعرفها **"شاقا فرانكفورت"** على أنها: "منبه ذكي يستدعي استجابة على شكل سؤال علمي.[3]

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن توضيح الإشكالية بأنها: [4]

---

[1] Lavarde, A-M, **Guide méthodologique de la recherche en psychologie**, Brunelle's: De Boeck. 2008, p99.

[2] Chevrier, J, La **Spécification de la problématique Dans B**. **Gauthier**, **Recherche sociale**: **de la problématique à la collecte des données**, Québec, PUQ, 2009, p54.

[3] فرانكفورت شاقا، ناشمباز ودفيد، **طرائق البحث في العلوم الاجتماعية**، ترجمة ليلى الطويل، طبعة الأولى، بترا للنشر والتوزيع، سوريا، 2004، ص65.

[4] عيشور سعيد نادية، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، 2017، ص 27.

– فهم ووضوح موضوع الدراسة بالنسبة للطالب فيكون محددا وغير غامض أو عام؛

– تحديد المشكلة: ونعني صياغتها صياغة دقيقة بحيث تترجم عما يدور في تفكير الباحث وإيجاد حل لها ومما يساعد على تسهيل صياغة الإشكالية هو تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة؛

– تحديد المفاهيم: على الباحث تحديد مفاهيم التي استخدمها في بناء الإشكالية بدقة؛

– ضمن صياغة الإشكالية يجب على الباحث شحنها بمفاهيم ومصطلحات بحثية تعبر عن التخصص والحقل المراد البحث عنه، وذلك بالاستعانة بالاقتراب النظري؛

– التدرج من العام إلى الخاص في بناء الإشكالية.

ثانيا: صياغة الإشكالية

تعرف الإشكالية على أنها الظاهرة المدروسة أو المشكلة أو الحالة المرضية في مجتمع ما، نبحث لها عن حل مناسب، أو هي صياغة مشكلة البحث، وتحديدها بضبط معالمها ووضعها في مجراها الفكري مما يسمح بالبحث عنه علميا، ويضاف للمشكلة تساؤل معين هذا التساؤل يطلق عليه منهجيا اسم الإشكال، وغالبا ما تكون الإشكالية لها علاقة وثيقة أو مباشرة مع العنوان، ولتسهيل مشكلة صياغة الإشكالية نضيف تساؤل معين للعنوان لتصبح إشكالية بدون تعقيدات.

فالإشكالية= المشكلة +إشكال

والإشكالية عبارة عن تساؤل أو بعض التساؤلات تدور في ذهن الباحث حول قضية غامضة تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها، وكمثال عن بعض الأسئلة التي تسبق عنوان البحث لتسهيل عملية صياغة الإشكالية نجد:[1]

– ما مدى...؟

– ما دور...؟

– ما هو أثر...؟

– كيف تؤثر...؟

– ما مساهمة...؟

– ما هو واقع...؟

– ماهي أهمية...؟

[1] آيت منصور كمال، طاهير رابح، **منهجية إعداد بحث علمي**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2003.

- ما علاقة...؟

- كيف يتم تقييم...؟

إنه من غير الممكن أن يضع الباحث تساؤل لإشكالية يتم الإجابة عليه بنعم أو لا أي سؤال مغلق، كما يجب على الباحث تجنب طرح أكر من سؤال في الإشكالية وإضافة متغير هو غير موجود في العنوان البحث. ونعرف الإجابة عن هذه الأسئلة عندما نفكك مصطلح الإشكالية، وذلك عن طريق المفاتيح التالية:[1]

- الإشكالية =سبب المشكل؛
- الإشكالية = المشكل + الإشكال؛
- المشكل = التعرف بالإشكالية؛
- الإشكال =هو أسئلة الإشكالية.

ثالثا: خصائص المشكلة الجيدة

هناك العديد من السمات التي لابد من توافرها في المشكلة البحثية الجيدة:

- تسلسل فقرات المشكلة بانسجام لغوي ومنهجي محكم؛
- صعوبة الفصل في الفقرات ونقصد به عدم إمكانية حذف فقرة من فقرات المشكلة وترتبط هذه الخاصية بسابقتها نظرا التسلسل العرض؛
- اعتماد بشكل كبير على الأفكار الباحث ورصد العلمي؛
- الوضوح وذلك بتجنب الصياغة المعتقدة أو الغامضة من خلال استعمال مفردات سهلة؛
- الموضوعية والتي على الباحث تجنب الذاتية في طر الأفكار وعدم التحيز لرأي دون آخر؛
- الشمولية بمعني قدرة على الإلمام بجمع المتغيرات الواردة ببحثه مع إمكانية تضمينها بالمشكلة؛
- حداثتها ويتطلب ذلك إطلاع الباحث على المستجدات المعاصرة في مجال تخصصه باستثناء بعض المتغيرات التي قد تتطلب الرجوع لمصادر قديمة نسبيا في الجوانب الغير مدروسة أو النادرة؛
- الأمانة في عرض المعلومات التي يستعملها الباحث في بناء مشكلته.

[1] زرواتي رشيد، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، طبعة الأولى، دار هومة، 2002، ص 67.

رابعا: المبادئ الواجب مراعاتها عند كتابة الإشكالية

عند صياغة الإشكالية يجب مراعاة المبادئ التالية:

– عند كتابة الإشكالية يجب علينا مراعاة كون القارئ لا يعرف شيئا عن موضوع البحث، ومن الأفضل أن تتنسم الإشكالية بالوضوح من خلال تعريف المصطلحات وتبسيطها، واستعمال الأمثلة، بالإضافة إلى تحديد المصطلحات؛

– يجب التمسك بالحقائق والنظريات الناجمة عن المصادر العلمية واستبعاد أي اعتبارات شخصية، أي أن الباحث يجب أن يكون موضوعي في طرح إشكاليته وألا يتميز بالذاتية أو إطلاق الأحكام الأخلاقية.

– الإشكالية يجب أن تمثل انعكاس للحقائق العلمية، ذلك من خلال توظيف المعلومات المتحصل عليها من القراءات الاستطلاعية التي قام بها الباحث؛

– يجب الاستشهاد بالمصادر والمراجع العلمية في الإشكالية، في هذه الحال قد تفيد بطاقات القراءة التي قد أعدها الباحث أثناء القراءات الاستطلاعية؛

– الإشكالية لا يجب أن تكون عبارة عن مجموعة من الاقتباسات المجمعة، وأيضا يجب تجنب الاقتباسات المباشرة باستثناء التعاريف، حيث يجب إعادة صياغة المصادر الخاصة بالباحث وهذا يعني إعادة صياغة أفكار المؤلف دون خيانة المعنى؛

– يجب كتابة الإشكالية بأسلوب علمي، وليس بالأسلوب الأدبي أو الصحفي.

خامسا: كيفية بناء إشكالية قوية

ومن أجل التمكن من بناء إشكالية قوية يجب الالتزام بمجموعة من العناصر هي: [1]

– التركيز على الأفكار الرئيسية للبحث والابتعاد عن الأفكار الأخرى حتى يتمكن الباحث من الإحاطة الوافية بجوانب الدراسة.

– التركيز على الطرح العلمي: من خلال استعمال المصطلحات والمفردات العلمية الأساسية التي تخدم أهداف البحث، كما أن الدقة في تحديد المصطلحات تعتبر من أهم العوامل التي تجعل الإشكالية قوية، وبذلك على الباحث الابتعاد عن العبارات العامية إلا إذا كانت تخدم الموضوع مثلا في دراسة حول الهجرة غير الشرعية في الجزائر يمكن استعمال مصطلح "الحرقة" للتعبير عن الظاهرة، خاصة وأن هذا المصطلح أصبح متداول وبشدة بين وسائل الإعلام وبين أفراد المجتمع استخدامه إذا قد يكون الخدمة البحث وليس الغرض منه استعمال غير ضروري لمصطلح عامي؛

[1] ريما ماجد، **منهجية البحث العلمي – إجابات عملية لأسئلة جوهرية**– مؤسسة فريدريش ايبرت، بيروت، 2016.

– **العمل على إظهار أهمية المشكل المراد دراسته** من خلال محاولة طرح العلاقة بين المتغيرات بأسلوب علمي، والتي تمكن القارئ من الوصول إلى لب الموضوع، حيث أن الطرح يجب أن يعتمد دائما على الطرق العلمية بمنهجية صحيحة وواضحة.

– **التميز بالموضوعية** في طرح الإشكالية ومشكل الدراسة والابتعاد عن الذاتية؛

– يجب أن تظهر في الإشكالية الاقتباسات وعلى الباحث استغلال المراجع العلمية في تدعيم حججه الموضحة في النص.

حسب ما جاء به **Chevrier** فالإشكالية يجب أن تكون: [1]

– موضوع الدراسة محدد جيدا، والذي تظهر ثماره من خلال الإشكالية؛

– ملائمة وصلة موضوع البحث تكون موضحة، بمعنى أن الموضوع والسؤال العام للدراسة يجب أن تكون من الاهتمامات الحالية للباحثين الأخصائيين وصانعي القرار؛

– في إطار السؤال العام، معلومات ذات الصلة بالموضوع يجب أن تظهر نتائج الدراسات التجريبية والنظرية: (الأحداث، المصطلحات، العلاقات، النماذج، النظريات)، سواء من أجل توضيح وجود مشكل محدد للبحث أو سواء من أجل تقديم عناصر الحلول المعالجة المشكل البحث، هذه المعلومات تمثل إطار اصطلاحي أو إطار نظري للدراسة؛

– تسليط الضوء على مشكل خاص؛

– صياغة سؤال خاص بالبحث من أجل توجيه عملية جمع المعطيات ومن أجل أن تكون الإجابة عن هذا السؤال هي التي تمكن الباحث من حل مشكل الدراسة.

سادسا: اختيار وتحديد مشكلة البحث

إن هذا الاختيار والتحديد يترتب عليه تحديد:[2]

– نوعية الدراسة التي يستطيع الطالب القيام بها؛

– ضبط خطة البحث والعناصر المطلوب الاستعانة بها في إنجاز البحث؛

– طبيعة المنهج المناسب للدراسة؛

– الأدوات الملائمة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية؛

---

[1] Chevrier, J, **La Spécification de la problématique Dans B. Gauthier, Recherche sociale: de la problématique à la collecte des données**, Québec, PUQ, 2009, p70.

[2] محمد الشريف، **مناهج البحث العلمي –دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية –**، دار الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، مصر 1996، ص 35.

– نوعية البيانات التي ينبغي الحصول عليها.

سابعا: أسس اختيار مشكلة (الإشكالية)

نطرح تساؤل عن الأسس التي يختار بها الطالب مشكلة دراسته أو الإشكال الذي يجب عليه البحث فيه، من هذه الأسس تذكر:[1]

– حداثة المشكلة؛

– أهمية المشكلة وقيمتها العلمية؛

– اهتمام الباحث بالمشكلة وقدرته على دراستها وحلها؛

– توفر الخبرة والقدرة على دراسة المشكلة؛

– توفر البيانات والمعلومات الكافية من مصادرها المختلفة؛

– الشعور بالمشكلة كما يذهب إليه "جون ديوي" الذي يرى أن المشكلة تنبع من الشعور بصعوبة معينة، وهذا الشعور يرتبط بموقف غامض يتحدى تفكير الباحث ويدفعه إلى استجلاء غامضه والكشف عنه.

ثامنا: شروط وقواعد صياغة الإشكالية

قبل البدا بصياغة المشكلة على الباحث أخذ بعن الاعتبار جملة من الشروط الواجب الإحاطة بها ومن بينها:

– صياغتها بشكل علمي وموضوعي على الباحث التحلي بأهم عنصر في صياغة الإشكالية والتي نادي بها العديد من الباحثين على رأسهم إميل دوركايم في كتابه قواعد المنهج الاجتماعي، والمتمثل في الموضوعية في تناول الظواهر واعتبارها كأشياء خارجة عنا وليست جزء منا وبالتالي يستطيع الباحث قراءة الظاهرة قراءة محكمة بعيدة عن الذاتية والعاطفة ومن خلالها يستطيع الباحث التوصل إلى الحقيقة وكشف مسببات الظاهرة؛

– كذلك يجب أن تكون المشكلة مدتها معقولة ماديا من ناحية التكاليف والتنقلات ولديها هدف تسعى من أجل حلها وتقدم إضافة علمية جديدة؛[2]

– أن تكون أسئلة الإشكالية واضحة ودقيقة وقابلة للدراسة، سواء من الناحية النظرية أو الميدانية، ولا يجب على هذه الأسئلة أن توجي إلى أجوبة مسبقة، مع التزام الباحث بالإجابة عنها ميدانيا؛

---

[1] العساف أحمد عارف، الوادي محمود، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية –المفاهيم والأدوات–**، دار صفاه للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 166.

[2] بلعور سليمان، بن سانية عبد الرحمن، **إعداد الإشكالية وأهميته في ضمان جود البحث**، جامعة غرداية، 2009، ص 60.

- يجب على الباحث صياغة الإشكالية على هيئة تساؤل رئيسي أو تساؤلات انطلاقا من الأفكار النظرية والميدانية لموضوع الدراسة حيث يصل الباحث إلى تحديد التساؤل الحقيقي له الذي أثاره في طرحه، فالظاهرة الاجتماعية متشابكة ولهذا على الباحث ضبط متغيراته من أجل الوصول إلى التحليل العلمي السليم.[1]

وبإمكان الباحث تقييم إشكاليته عن طريق طرح على نفسه أسئلة من بينها: [2]

- هل صيغت المشكلة بطريقة تحدد أهداف الدراسة؟
- هل تم تحديد المشكلة في ضوء مسلمات معينة؟
- هل اتضحت حدود المشكلة؟
- هل تم تحديد المشكلة في ضوء نتائج الدراسات السابقة؟
- هل تم التعبير عن المشكلة بعبارات وأسئلة دقيقة؟
- هل المنطق الذي اتبع في تحديد المشكلة منطق سليم؟
- هل تضمن تحديد المشكلة بيان أهميتها.

[1] مروان إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، 2000، ص 30.

[2] حجاب محمد، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000، ص 21.

المحاضرة الثانية:

صياغة الفرضية

تمهيد:

لا تعتبر البحوث علمية وموضوعية ما لم يعتمد الباحث المنهج النظامي في الدراسة والتحليل، هذا المنهج يتكون من مراحل متعاقبة ومن أهمها صياغة الفرضيات وتصميمها لتكون جاهزة للفحص والتحليل للتأكد من صحتها، ويكون ذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات التي تساعد الباحث في معرفة مدى شرعيتها وملائمتها للواقع وتطابقها مع الحقيقة، لكي يكون الباحث مستعدا لقبولها أو رفضها، ولذا يحاول الباحث اختبارها وتجريبها بالبحث الميداني.

وتعتمد صياغة الفرضيات بشكل عام على تحديد المشكلة والدراسات السابقة، حيث يتم وضع الاقتراحات النظرية القابلة للاختبار عن أسباب المشكلة وأبعادها المختلفة. وكثيرا ما تشوب هذه المرحلة بعض الصعوبات، لذلك يجب على الباحث الأخذ بعين الاعتبار خصائص وسمات الفرضيات من جهة ومجموعة الاعتبارات اللازمة لسلامة صياغة الفرضيات من جهة أخرى.

أولا: تعريف الفرضية

تعتبر الفروض بمثابة حلول تخمينية مؤقتة للإجابة على الأسئلة، ومن الضروري أن تقوم هذه الفروض على أسئلة البحث المطروحة بحيث تكون قادرة على تفسير حقائق المشكلة تفسيرا علميا، بالإضافة إلى ضرورة إتباع قواعد منهجية عند صياغة هذه الفروض وضرورة اختيارها والتحقق منها بحيث نتوصل في النهاية إلى حلول للمشكلة.

ويمكن تعريف الفرضية بأنها تخمين أو استنتاج ذكي يصيغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح ما يلاحظه من الحقائق والظواهر ليكون هذا الفرض بمثابة مرشد للباحث في معالجته لمشكلة الدراسة.[1]

الفرضية هي عبارة عن حدس أو تكهن يضعه الباحث كحل ممكن ومحتمل لمشكلة الدراسة والتي تصاغ بأسلوب منسق ومنظم، وتشمل الفرضيات على بعض الحقائق التي يقوم الباحث بربطها ببعض الأفكار ليعطي بذلك تفسيرات وحلول مقبولة للمشكلة التي ما زالت مجهولة.[2]

وهناك من عرفها على أنها عبارة عن فكرة مبدئية نظرية تربط بين الظاهرة أو موضوع الدراسة وبين أحد العوامل المسببة لها، ويستعين الباحث بالعمل الميداني قصد إثباتها وتعديلها.[3]

---

[1] الرفاعي أحمد حسين، **مناهج البحث العلمي**، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2005، ص 105.

[2] حسان هشام، **منهجية البحث العلمي**، مطبعة الفنون، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007، ص 97.

[3] طعم الله خميس، **مناهج البحث وادواته في العلوم الاجتماعية**، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004، ص 07.

ثانيا: أهمية صياغة الفرضيات

فالفرضيات تحقق للبحث العلمي ما يلي:[1]

– **الفرضيات تمكن الباحث من تحديد مشكلة بحثه:** إن عدم اعتماد الباحث للفرضيات في بحثه يجعله في حالة تخبط وتيه، كما أنه يؤدي إلى معالجة المشكلة بطريقة سطحية، دون الوصول إلى تحليل العناصر المتصلة بها، فضلا عن عدم تمكنه من تحديد العوامل والمعلومات المتصلة بموضوع البحث وربطها في صباح تصوري منظم.

– **الفرضيات تعمل على توجيه سير البحث:** إن عدم اعتماد فرضيات من طرف الباحث يحول دون اتباعه المسار معين ومحدد في بحثه، وإنما يكون اعتماده بقدر كبير على الصدفة مما يجعله يهدر الوقت والجهد والإمكانات المبذولة في البحث، حيث تساعد الفرضيات على تحديد وانتقاء الحقائق ذات الصلة بموضوع البحث بعناية وتمحيص.

– **الفرضيات تعد مؤشرا على تصميم البحث:** تساعد الفرضيات الباحث على تحديد مختلف الإجراءات وطرق البحث المناسبة لاختبار الحل المقترح للمشكلة ومن جهة يساعد اعتماد الفرضيات في البحث على تحديد واختيار الأدوات الملائمة لجمع المعلومات وكذا توضيح الطرق الإحصائية للمناسبة ومعالجة المعطيات وتبين الظروف التي تتطلبها عملية تحليل النتائج.

– **تعمل الفرضيات على تقديم تفسيرات محتملة لحل المشكلة:** يؤدي اعتماد الفرضيات ضمن البحث إلى تقديم تفسيرات معقولة للأسباب التي تقف وراء حدوث الظاهرة المدروسة، فالفرضيات تعتبر بمثابة الحيز الذي تنصهر فيه الحقائق مع التصورات الذهنية لتزود الباحث بأكثر الأدوات نفعا في فهم حيثيات الموضوع وتفسيره.

– **تقدم الفرضيات الإطار المناسب المعطيات البحث:** باعتبار الفرضيات تخمينات أو حلول مؤقتة مبدئية لتفسير الظاهرة البحوث، فإنها تعمل على دفع الباحث إلى جمع المعلومات اللازمة مستعينا في ذلك بطرق البحث وأدواته المناسبة لإثبات صحة الفرضيات أو نفيها، إذ أن عملية إثبات الفرضيات أو نفيها تستوجب في ذلك وضع معطيات البحث وبياناته في إطار ذي معنى يمكن الباحث من استخلاص نتائج البحث.

– **تعد الفرضيات مصدرا لبحوث جديدة:** تعمل الفرضيات على توسيع معرفة الباحث وتوجيهه من خلال إعطائه فهما أفضل الموضوع المظاهرة المبحوث فالفرضيات لا تعد غاية بحد ذاتها لكنها وسيلة تفسيرية لاكتشاف الأسباب التي أدت إلى حدوث تلك الظاهرة، وهي قد تؤدي إلى تفسير الظاهرة أو لا غير أنه في الحالتين كثير تساؤلات حول مشكلة

---

[1] حبيتر عبد القادر، **بناء الفرضيات في البحث الاجتماعي: بين التصورات النظرية والأطر المنهجية**، في الأصول والأسس المنهجية في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (مستجدات وتقنيات حديثة)، مؤلف جماعي، مؤسسة نواصري للطباعة والنشر، مسيلة، 2020، ص 135- 136.

البحث، كما أن هذه التساؤلات تعبير مصدر فرضيات أخرى تشير إلى أن بعض الجوانب في مشكلة البحث تحتاج إلى بحث يزيل الغموض عنها.

ثالثا: مكونات الفرضية

تشمل الفرضية عادة عنصرين أساسيين يسميان متغيرين، وهما:

- الأول هو المتغير المستقل؛
- والثاني هو المتغير التابع.

والمتغير التابع عادة هو المتغير المتأثر بالمتغير المستقل والذي يأتي نتيجة عنه في حالة السببية، ومن الجدير بالذكر أن المتغير المستقل لفرضية ما في بحث معين قد يكون هو نفسه متغيرا تابعا في بحث آخر، وذلك يعتمد على طبيعة البحث وهدفه.[1]

وهناك نوع آخر من المتغيرات ويسمى بالمتغير الوسيط، وهو متغير يدقق العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ويحددها، وغالبا ما يسمى بالوسيط أو الرقابي أو الاختباري أو الداخلي، وينبغي التفتيش عنه وعلى الأخص في البحوث الاجتماعية، حيث العلاقة السببية نادرا ما تكون علاقة ما بين متغيرين مستقل وتابع، حيث أن الظاهرة الاجتماعية تمثل على الدوام تقاطعا لعدة متغيرات.

إلا أن الفرضية يمكن أن تأخذ أحد الشكلين التاليين تبعا لعدد المتغيرات التي تتضمنها:

- **الفرضية أحادية المتغير**: تركز الفرضية أحادية المتغير على ظاهرة واحدة بهدف تفسيرها أو التنبؤ بتطورها ومداها؛
- **الفرضية متعددة المتغيرات**: تجزم الفرضية متعددة المتغيرات بوجود علاقة بين ظواهر متعددة.

توجد عدة أنواع أو تصنيفات للفرضيات تبعا للمعيار المستخدم في التمييز بينها وعموما يمكن تقسيم الفرضيات على النحو التالي:[2]

- **حسب طريقة الاشتقاق**: وتنقسم إلى:
  - **الفرضيات الاستنباطية** حيث يتم قياس معرفة جديدة بمعرفة سابقة (الجزء من الكل)؛
  - **الفرضيات الاستقرائية** التعرف على الكل من خلال الجزء بالاعتماد على الملاحظة والتجربة.
- **حسب الطريقة الإحصائية**: وتنقسم إلى:

---

[1] قندلجي عامر إبراهيم، **منهجية البحث العلمي**، دار اليازوري العلنية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص.83

[2] بشلوش سعاد، مطالي ليلى، **صياغة فرضية البحث العلمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 02، 2021، ص338.

- **الفرضيات الصفرية، أو غير المباشرة:** وهي الفرضية التي يتخذ فيها الباحث قرار بانعدام الفروق أو أن العلاقة بين متغيرين يساوي صفر، ويرمز لها ب: H0
- **الفرضيات البديلة أو المباشرة:** هي الفرضيات التي يحاول الباحث من خلال صياغتها إثبات علاقة بين متغيرين سواء كونها علاقة طردية، أو عكسية، ويرمز لها ب: **H1**

كما تقسم الفرضيات البديلة أو المباشرة إلى فرضيات موجهة وفرضيات غير موجهة.

– **الفرضية الموجهة:** يستخدم الباحث الفرضية الموجهة عندما يتوقع أن هناك علاقة مباشرة بين متغيرات الدراسة؛ سواء أكانت إيجابية أو سلبية، أو أن تكون هناك فروق ذات اتجاه واحد محدد، كأن يتسبب وجود متغير مستقل في وجود متغير آخر تابع، أو عدم وجود متغير مستقل معين في عدم وجود المتغير التابع، أو أن تتسبب زيادة أو نقص في المتغير المستقل في زيادة أو نقص في المتغير التابع.

– **الفرضية غير الموجهة:** يستخدم الباحث الفرضية غير الموجهة عندما يريد أن يعبر عن وجود علاقة بين المتغيرات، لكنه لا يعرف بالتحديد اتجاه تلك العلاقة، أو لا يمكنه تحديد اتجاه معين لتلك العلاقة بين التغيرات، أو أنه ينفى معرفة التجاه العلاقة.

خامسا: خطوات إعداد فرضية

هناك خطوات يجب أخذها بعين الاعتبار عند الإعداد لفرضية أو جملة من الفرضيات منها:[1]

– **اختيار المشكلة البحثية** التي تحتاج إلى حلول دراسة التراث الأدبي لموضوع الدراسة والاطلاع ما أمكن على جديد البحث في موضوع الدراسة

– **جمع الدراسات السابقة** وبواسطتها يقوم الباحث بتطوير حجج مع أو ضد هذه الاختيارات ربط المشكلة بنظرية أو نظريات علمية ودراسة المنهجية المتبعة من قبل الباحثين في بحوثهم المتشابهة

– عند ذلك تتم صياغة الفرضيات في شكل تقريري غير استفهامي وهي أهم وأدق عملية يقوم بها الباحث، فأي مشكل تقني أو منهجي أثناء عملية التخطيط يُحل بالرجوع إلى الفرضية، حيث على أساسها يتم التخطيط لـ:

- التصميم التجريبي؛
- المنهج الملائم؛
- العينة وطريقة المعاينة؛
- الاحتياط والتدابير؛

[1] ثريا عبد الفتاح، **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين**، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1973.

- التحليل الإحصائي؛
- النتائج.

– وتتم عملية صياغة الفرضية انطلاقا من:[1]

- تعريف أو تحديد المتغيرات وجعلها إجرائية؛
- صياغة علاقة منطقية بين المتغيرات سواء تكون هذه الأخيرة ثنائية أو مركبة.

سادسا: شروط صياغة الفرضية

هناك مجموعة من الشروط والضوابط التي يجب مراعاتها حتى تكون الفروض قائمة على أسس صحيحة، وهي:

–أن يتوقع الباحث أن تعطي فروضه حلاً فعليا للمشكلة التي يدرسها؛

– الوضوح والإيجاز بمعنى أن تكون العبارات التي تصاغ فيها الفروض واضحة ومختصرة، وموجزة توحي بوجود علاقة بين المتغيرات؛

– القابلية للاختبار بمعنى ألا تكون ذات عمومية بطريقة يستحيل التحقق منها؛

– أن تعرف المصطلحات التي تتضمنها الفروض إجرائيا بألفاظ تجعلها قابلة للقياس؛

– أن تكون صياغة الفروض خالية من التناقض، وألا تكون منافية لوقائع علمية متفق عليها، وأن تكون متسقة مع نتائج البحوث الأخرى التي سبقتها في مجالها؛

– أن تكون خالية من الأحكام ذات الصلة بالقيم، وألا تتناول العقائد، فالعقائد لا تخضع للتحقق.

سابعا: مصادر فرضيات البحث العلمي

تجدر الإشارة إلى أن صياغة الفرضية لا ينشأ من فراغ وإنما ستند لعدد من المصادر منها: [2]

– **النظرية**: فالنظريات الأساسية في مجال البحث والتي ثبتت صحتها بالبحث والدراسة على مدار سنوات هي من أهم محددات الفرضية البحثية ونوعها الحدس والتخمين يشكل الحدس والتخمين أحد أهم مصادر فرضيات البحث العلمي؛

– **المنطق**: يعد المنطق من أهم وأبرز فرضية البحث العلمي، حيث يعتمد الباحث على العقل والمنطق في بناء نظرياته؛

– **الملاحظة**: ويقصد بها الملاحظة الشخصية للباحث من خلال مجال عمله؛

– **الخبرة الشخصية للباحث**: وهي لا تختلف كثيرا عن الملاحظة إلا أنها تعني تاريخ الملاحظة في مجال الدراسة لدى الباحث؛

---

[1] الفضلي عبد الهادي، **أصول البحث**، دار المؤرخ العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، 1992، ص76 .

[2] بشلوش سعاد، مطالي ليلى، **صياغة فرضيات البحث العلمي**، مرجع سبق ذكره، ص 340.

– **نتائج الدراسات السابقة:** يقصد بها ما توصل إليه الباحثون السابقون في مجال البحث فيجب أخذها في عين الاعتبار عند صياغة الفرضية البحثية؛

– **الثقافة:** ويقصد بها ثقافة الباحث ومعرفته واطلاعه في المجال الذي هو بصدد دراسته.

ثامنا: الاعتبارات اللازمة لسلامة صياغة فرضيات البحث العلمي

فيما يلي بعض الاعتبارات اللازمة السلامة صياغة الفرضيات:[1]

– **المرونة في تبني الفرضية:** فالباحث الكفو يكون على استعداد لكي يعدل من فرضه أو يرفضه إذا كانت الدلائل لا تتفق معه؛

– **الموضوعية في تناول الفرضية:** يستلزم هذا التحفظ اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان الموضوعية والبعد عن التحيز والتعصب لما يتبناه من أفكار، وخير ضمان لتحقيق ذلك هو تنمية الباحث لاتجاه عقلي واع على إخضاع آرائه وأمانيه للأدلة الموضوعية؛

– **الاختبار الواعي للفرضية:** يعني اختبار أية فكرة وإخضاعها للتحقيق بكل دقة.

[1] عمر محمد زيان، **البحث العلمي مناهجه وتقنياته**، جامعة الملك عبد العزيز، الطبعة الثامنة، جدة، 2002، ص 88.

المحاضرة الثالثة:

طريقة التفكيروالتبرير

تمهيد:

في المنهجية البحث العلمي يستند إلى تفكير منظم ومنطقي يشمل الشمولية والدقة، مع التركيز على التعاون والنقد البناء، ويتطلب التحليل العميق والدقيق للبيانات، فيما يتعلق بالتبرير، يتم تحديد المشكلة البحثية بوضوح وإعداد الفرضيات المناسبة، ثم يتم جمع البيانات وتحليلها بدقة لتوجيه الاستنتاجات والتوصيات النهائية، والتأكد من قدرتها على تبرير النتائج المستنتجة.

أولا: تعريف التفكير

توجد مجموعة من تعريف التفكير نذكر منها:

– التفكير هو ما يحدث عندما يحل شخص ما مشكلة.[1]

– التفكير هو عملية معرفية، فعل عقلي عن طريقه تكتسب المعرفة.

– التفكير هو إدراك علاقات بين عناصر موقف معين مثل إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج، وإدراك العلاقة بين العلة والمعلول أو السبب والنتيجة أو إدراك العلاقة بين شيء معلوم وشيء غير معلوم، أو إدراك العلاقة بين العام والخاص...الخ.[2]

ويعرف أيضا الأسلوب الذي يعالج به الدارس المعلومات والأفكار حتى يمكنه فهم العالم الذي يحيط به، فالتفكير نشاط عقلي هادف يمكننا من تقدير المشكلات وحلها، كما يمكننا من تفسير البيانات واتخاذ القرارات وفهم الأفكار والمفاهيم.[3]

ثانيا: أساليب التفكير

يفكر الناس بطريقة واحدة، بل تتعدد الأساليب التي يفكر بها الناس، والأساليب التي يمارسون بها حياتهم، ويمكن التفرقة بين مجموعتين من أساليب التفكير:

– أساليب التفكير العشوائي: أساليب التفكير العشوائي كثيرة، يمارسها الأفراد والجماعات، وهي أساليب سائدة، ولا يعرف من يفكر وفقا للأسلوب العشوائي أنه يفكر بطريقة ارتجالية، فهو قد يعتقد أنه يفكر بطريقة عبقرية، ويتصور أن تفكيره سليم وان النتائج التي يتوصل إليها سليمة، ومن أهم أساليب التفكير العشوائي نرصد الأساليب التالية: التفكير العاطفي، التفكير الخرافي، التفكير الأسطوري، التفكير التعصبي، التفكير العدمي، والتفكير الميكيافيلي.

– سمات التفكير العشوائي: نجد من أهم سمات التفكير العشوائي ما يلي:

---

[1] نايف قطامي، **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2001، ص 07.

[2] رشيد النوري بكر، **تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي**، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، الرياض، 2002، ص14.

[3] فؤاد زكريا، التفكير العلمي، سلسلة كتب ثقافة شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، العدد 03، الكويت، 1978، ص 11.

- غلبة العاطفية على التفكير؛
- سيادة المنطق الأسطوري؛
- سيطرة الخرافة في عملية بحث الأسباب؛
- اختلاط الأفكار وعدم تسلسلها؛
- العشوائية والقفز بين الأفكار؛
- غياب الأسئلة المنطقية؛
- سيطرة النزعة التعصبية؛
- العدمية وغياب الهدف؛
- التبريرية الميكيافيلية.

– **أساليب التفكير المنظم**: إن أساليب التفكير المنظم فهي كثيرة أيضا، وهي تعكس موهبة وخبرة الأفراد أو الجماعات الذين يستخدمونها، وليس كل تفكير منظم أسلوبا للتفكير العلمي، فالتفكير المنظم يقترب ويبتعد عن أسلوب التفكير العلمي، ويستخدم بعض أدواته، ومن أهم سماته:[1]

- تحديد الموضوع أو المشكلة المراد حلها؛
- تحديد نقطة الانطلاق؛
- طرح الأسئلة المنطقية؛
- تحديد الخطوات المطلوبة وتسلسلها؛
- البحث عن الأسباب الموضوعية؛
- الابتعاد عن العشوائية في التفكير؛
- تقليص النزعات الذاتية والتعصبية؛
- التنظيم؛
- السعي نحو الوصول إلى هدف أو نتيجة.

[1] صالح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، دون مكان النشر، 2003.

ثالثا: مستويات التفكير العلمي

نستطيع أن نقسم مستويات التفكير وعمقه اختياريا أو اصطناعيا بحسب النشاط أو الجهد العقلي المبذول لإنجاز مهام التفكير إلى المستويات التالية:[1]

- مستويات التفكير الدنيا (المنخفضة)؛
- مستويات التفكير الوسطية (الراقية)؛
- مستويات التفكير العليا (العليا).

ويندرج تحت كل مستوى منهم أنشطة عقلية معينة يطلق عليها «عمليات عقلية Mental Processus أو مهارات تفكير thinking skills فالعملية العقلية إذن ماهي إلا نشاط عقلي يوظفه الفرد لإنجاز مهمة محددة، التفكير فيها مطلوب. ولكل عملية عقلية مسمى خاص بها.

الشكل رقم 01: مستويات التفكيروما يرتبط بها من عمليات

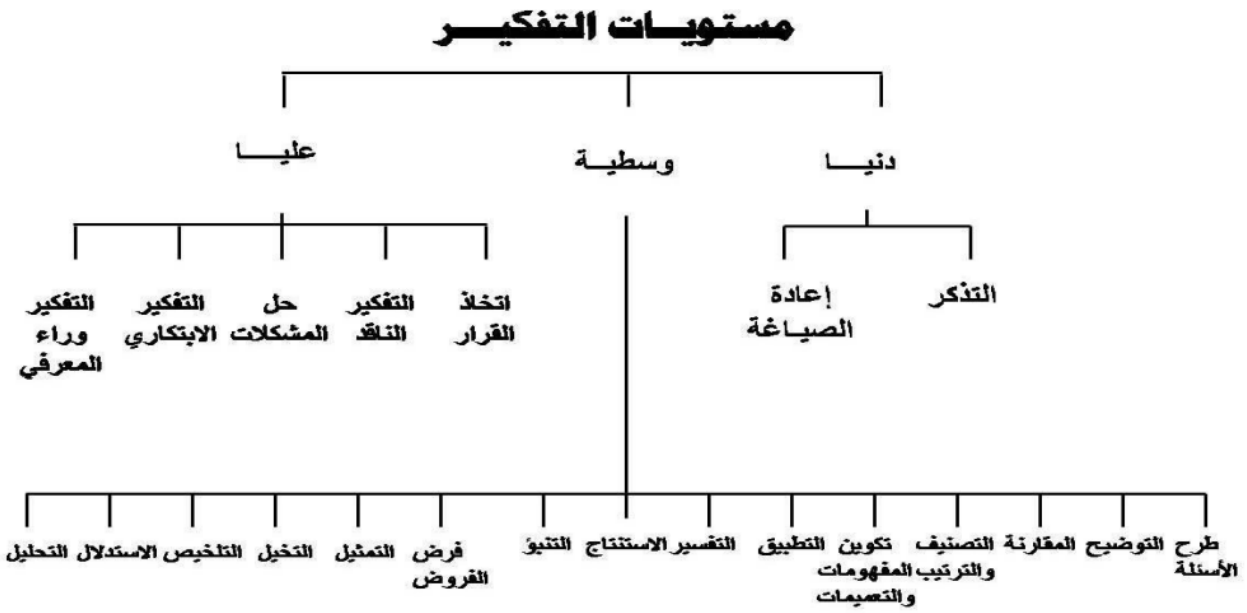

المصدر: عقيل حسين عقيل، **فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي، القاهرة.

[1] عقيل حسين عقيل، **فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي، القاهرة.

رابعا: أنواع التفكير

اعتمد الإنسان عدة طرق وأساليب في التفكير لحل مشاكله وتفسير ظواهر بيئية والتي مزال يلجأ إليها بعض الناس أحيانا لمواجهة مختلف المشاكل ويمكن حصر هذه الأنواع من التفكير في:[1]

– **التفكير الخرافي:** تعتمد على طريقة العادات والتقاليد في حل المشكلات، ويستند فيها الإنسان على أسباب غيبية غير صحيحة لتفسير أو حل مشكلات بيئية؛

– **التفكير عن طريق المحاولة والخطأ:** ويعتمد على الخبرة الشخصية للوقت والجهد، ورغم قيمتها إلا أن هذه الخبرة عرضة لعوامل شتى تقلل من صلاحيتها وكفايتها في الحكم على الأشياء كما أنها ذاتية ومضيعة للوقت والجهد؛

– **التفكير بعقول الآخرين (الاتكالي):** ويكون بصور عديدة كالاعتماد على الكهنة والعرافين أو الأخذ برأي الآخرين دون رؤية؛

– **التفكير الخيالي الحلمي:** أحلام اليقظة ويعتمد على الوهم أو الخيال لأنه يتخيل أشياء غير موجودة ويحاول تجسيدها في الواقع؛

– **التفكير العلمي:** بعد ذلك توصل التفكير البشري إلى المرحلة الوضعية أو العلمية، والتي تهتم بكل ما هو موضوعي موجود في الواقع ويمكن ملاحظته والتأكد منه.

خامسا: خصائص ومميزات التفكير العلمي

يمتاز التفكير العلمي عن غيره من أنواع التفكير الأخرى بأنه يقوم على الواقع والمشاهدة وذلك باستخدام كل الحواس والوسائل العلمية المساعدة للوصول إلى نتائج.

– **مميزات التفكير العلمي:** يتميز التفكير العلمي بعدة مميزات، والتي هي:

- التفكير العلمي يجب أن يكون مجردا عن كل المؤثرات (أي الميول والأهواء والانفعالات) التي من شأنها أن تؤثر على تفكير الإنسان وتوجهه وجهة خاصة أو قاصرة وتجعله ينظر إلى الأمور من زاوية واحدة.
- يعتبر التفكير العلمي أنه شمولي ينظر إلى الأمر من جميع نواحيه، ويدرس الاحتمالات والظروف التي تؤثر فيه.
- كما يقوم على التحقق القائم على الملاحظة واستخدام المنطق السليم والاستدلال الذي يقبله العقل بالمختصر فإن مميزات التفكير العلمي يكون: مجرد، وشمولي، وقابل للتحقق.

[1] راجع تركي رابح، **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 53.

– **خصائص التفكير العلمي**: يمتاز التفكير العملي بعدة خصائص وهي:[1]

- **الموضوعية**: أي دراسة ما هو كائن دون التأثر بالعوامل الذاتية وذلك باستبعاد الآراء المسبقة إلا بعد التأكد من قيمتها وأهميتها، فالتفكير العلمي هو تفكير نقدي Critical يقوم على التمييز والضبط والمراجعة والدقة والتفحص.
- **المنهجية**: يمتاز التفكير العلمي بأنه منهجي منظم وهذا ما يوفر الجهد والوقت، كما تتجسد خاصية الموضوعية في الخارج وذلك بربط الظواهر أو الأحداث المراد تعليلها أو تفسيرها بظواهر أو أحداث أخرى في نفس النطاق بحيث يتألف منها نسق عقلي منظم، وتكون في مجموعها منظومة واحدة مطردة الحدوث أو متفاعلة التأثير.
- **العلية (السببية)**: لكل ظاهرة سبب في العلوم، فكلما توفرت أسباب معينة في ظروف معينة فإنها تؤدي إلى أحداث معينة، فالنتيجة حتمية في العلوم الدقيقة، ولكنها نسبية في العلوم الاجتماعية. ويقصد بالسببية الكشف عن العلاقات المطردة الثابتة بين الظواهر وتفسيرها وضبط المتغيرات وتعليل النتائج والأحكام المستخلصة من ذلك، وكذا الكشف عن أوجه الشبه بين المختلفات.
- **التعددية**: ترتبط بسمة السببية في التفكير العلمي سمة أخرى لا تقل أهمية هي التعددية، فالتفكير العلمي لا يقف بالأسباب عند وجود سبب وحيد بالضرورة للظاهرة، بل عدة أسباب، ولا ينظر للمشكلة باعتبارها نتيجة لعامل واحد بالضرورة، بل عدة عوامل، وبين الأسباب غير مباشرة، وبين العوامل المتعددة توجد عوامل أساسية وعوامل غير أساسية، وعوامل المتعددة والعوامل المتعددة توجد أسباب رئيسية وأسباب ثانوية، توجد أسباب مهمة وأسباب أكثر أهمية، وتوجد أسباب جوهرية وأسباب هامشية، وأسباب مباشرة وأسباب داخلية وعوامل خارجية وهكذا.
- **الخصوصية**: لكل علم من العلوم طرقه الخاصة في البحث والدراسة، وله أدواته الخاصة في التجربة والبرهان وإثبات النتائج والمنطق الحديث لا يدرس القواعد الشكلية العامة ولكنه يدرس الطرق الخاصة التي تتبع بالفعل في كل علم من العلوم. وبديهي أن مناهج العلوم تختلف باختلاف الظواهر التي تعالجها. ومن المسلم به أن صفة الخصوصية لا تتناقض إطلاقا مع قواعد المنطق ولا تغفل التفاعل والترابط الحيوي بين العلوم المختلفة.[2]

---

[1] علي مراح، **منهجية التفكير القانوني نظريا وعلميا**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص57.

[2] محمد فرج، **مهارات إدارة التفكير من التفكير العشوائي إلى التفكير العملي**، مركز آفاق اشتراكية الدراسة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، 2009، ص06 .

- **النسبية:** إن التفكير العلمي لا ينطلق من الحقائق باعتبارها حقائق مطلقة، فالتفكير العلمي ينطلق من معلومات أو ملاحظات أو مقدمات منطقية أو فروض باعتبارها قابلة للصحة وقابلة للخطأ، فهي في منطق التفكير العلمي صحيحة بنسبة محددة وخاطئة بنسبة محددة، وعن طريق نسبيتها هذه تتحقق إمكانية إجراء الاختبارات والتجارب واستخدام أدوات البرهان وإثبات الفرض أو عكسه لتبين الحقيقة.
- **التنظيم:** خطوات البحث تحتاج إلى تنظيم، والمعلومات المتوفرة تحتاج إلى تصنيف واختيار وتنظيم، والأسباب التي يتم التوصل إليها تحتاج إلى اختيار بين أسباب رئيسية وأسباب ثانوية، مباشرة وغير مباشرة، وبدون التنظيم تختلط الخطوات وتختلط الأسباب ويسقط التفكير منذ البداية أو بعض مراحله في مخاطر التفكير العشوائي.
- **الترابط:** منطق التفكير العلمي يتسم بأنه منطق الشمول والترابط، فالظواهر مترابطة ومتشابكة، فبعض الظواهر كالأحداث التاريخية عبارة عن حلقات في سلسلة، وكل حلقة سبقتها حلقات وتلتها حلقات أخرى، وبعض الظواهر كالأحداث الاجتماعية عبارة عن شبكة من العلاقات بين الظواهر، فالبطالة ظاهرة لا يمكن عزلها عن ظواهر أخرى كالأزمة الاقتصادية والفقر والعنف الاجتماعي وضعف التنمية وغيرها من ظواهر اقتصادية واجتماعية وسياسية، وهذا الترابط في منطق التفكير العلمي يبتعد به عن البحث عن سبب وحيد لحدوث الظاهرة أو المشكلة، ويبتعد به عن عزل الأحداث والظواهر عن بعضها، أو عزلها عن البيئة المحيطة بها.

المحاضرة الرابعة:

تحضير مخطط مذكرة التخرج

تمهيد:

خطة البحث لمذكرة تخرج ماستر هي عمل أكاديمي علمي يستند إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة بحثية سواء على المستوى الكلي أو الجزئي، الهدف الأساسي من هذه المذكرة هو تطبيق المعارف العلمية التي اكتسبها الطالب خلال دراسته العلمية في تخصصه، يجب على الطالب اختيار موضوع يندرج ضمن تخصصه والتوسع في دراسته لإعداد مذكرة تخرج ماستر.

أولا: مرحلة اختيار موضوع البحث وتحديد مشكلته

تعد مرحلة اختيار موضوع البحث أولى خطوات إعداد البحث العلمي، وتعتبر أصعب المراحل، والواقع أن الاختيار يكون عادة نتاج مجموعة من الأفكار العفوية حول الموضوع، وتركيز الذهن لجمع[1] المعلومة المتاحة والمتعلقة بموضوع البحث، مع إجراء مقارنات بين العناوين المختلفة المحتملة، وكثيرا ما يأتي على شكل حدسي أولي، والواقع أن اختيار موضوع البحث يخضع المعيارين هما المعيار الذاتي والمعيار الموضوعي.

– **طرق اختيار موضوع البحث**: هناك ثلاثة طرق أساسية يتم من خلالها اختيار موضوع لبحث، وهي:

- **اختيار الموضوع من قبل الباحث (الاختيار الذاتي للموضوع)**: فبموجب هذه الطريقة، يتولى الباحث من تلقاء نفسه اختيار موضوع البحث، الذي يتماشى مع قدراته الفكرية والعلمية، حيث يقترح الباحث لنفسه مجموعة من المواضيع في مجال تخصصه، ومن خلال المطالعة المكثفة لمحتويات هذه المواضيع يتوصل في النهاية إلى اختيار موضوع واحد من هذه المواضيع. ومن مزايا هذه الطريقة: أن صاحب البحث يكون على دراية بالموضوع، ويفترض فيه الإلمام بعناصره وجزئياته؛ وأنها تولد لدى الباحث ارتباط بالموضوع؛ وكذلك الرغبة للكتابة في موضوع البحث. أما سلبيات هذه الطريقة، فتتمثل في أن الطالب المبتدئ قد يسئ اختيار الموضوع، نتيجة لقلة خبرته أو اطلاعه على موضوع البحث، فيختار موضوع سبق دراسته، أو موضوع لم يسبق الكتابة فيه، فيجد نفسه أمام موضوع لا توجد فيه مراجع.
- **اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف**: إن اختيار الباحث أو الطالب الموضوع بحثه مهمة شاقة، فمن لم يتمكن من اختيار الموضوع يضطر إلى اللجوء إلى الأستاذ المشرف، إذ يتوافر لدى المشرف موضوعات مهمة تصلح الكتابة فيها.[2] إلا أن هذه الطريقة غير مرغوب فيها لأن الأستاذ المشرف قد يقترح موضوع تقل أو تندر المراجع ما يسبب متاعب كبيرة للطالب أو الباحث.

---

[1] صلاح الدين شروخ، **الوجيز في المنهجية القانونية التطبيقية**، دار العلوم للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، 2010 الجزائر، ص155.

[2] الكلاب مريد يوسف، **أسس البحث العلمي (أهميته، مناهجه، كيف تكتب بحثك)**، المركز القومي للإصدارات القانونية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2018، ص117.

- **الاختيار المشترك**: يكون اختيار موضوع البحث بناء على التشاور بين الأستاذ المشرف والطالب، بحيث يتخذ صورتين:[1]

الصورة الأولى: وتكون باختيار الموضوع من قبل الطالب وإقراره من طرف الأستاذ المشرف. والأستاذ المشرف عندما يعرض عليه موضوع للموافقة عليه ينظر إلى ما يلي: مدى استعداد الطالب للقيام بدراسة ذلك الموضوع؛ وتوافر المادة العلمية ومصادر البحث. وعليه فان الأستاذ المشرف الوعي هو الذي ينظر نظرة متساوية الى الموضوع الذي وقع إليه اختيار الطالب بأنه مفيد ومهم، والى المستوى العلمي للطالب ومدى استعداده لبحثه ومعالجة موضوعاته.

الصورة الثانية: اقتراح الموضوع من طرف الأستاذ المشرف واستحسانه من طرف الطالب. وتعتبر هذه الطريقة في الاختيار من أنجح الطرق، لكونها تجمع بين مزايا الطريقتين السابقتين.

– **مواضيع يجب تفاديها عند إعداد البحث**: هناك مواضيع يجب على الطالب أن يتفاداها عند إعداد بحثه، وهي:[2]

- **المواضع التي يشتد حولها الخلاف**: فهي بحاجة إلى فحص وتحميص ومن الصعب أن يكون فيها الباحث موضوعيا، فهي ليست بحث وإنما مجرد عرض آراء المخالفين والمؤيدين؛
- **المواضع العلمية المعقدة**: وهي مواضيع تحتاج إلى تقنية عالية، وسوف تكون صعبة على المبتدئ في هذه المرحلة؛
- **المواضع الحاملة**: وهي التي لا تبدو ممتعة فإذا كانت المادة العلمية من الأساس غير مشجعة، فإنه سوف يصبح مملا وعائقا؛
- **المواضع التي يصعب العثور على مادتها العلمية**: فليس من الحكمة أن يستمر الباحث في بحث تندر مصادره؛
- **المواضع الواسعة جدا**: فسوف يعاني فيها الباحث الكثير من المتاعب، فعليه من البداية أن يحاول حصره وتحديده؛
- **المواضع الغامضة**: فلا يعرف الباحث ما الذي يمكنه تصنيفه من المعلومات مما يدخلها تحتها، والأخرى التي يجب حذفها؛
- **المواضع التي الميدانية**: والتي لفها شيء من السرية والغموض في الممارسة وفي تفسير وتأويل نشاطها.

---

[1] فاضلي ادريس، **الوجيز في المنهجية والبحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط5، 2010.

[2] محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عاقلة مبيضين، **منهجية البحث العلمي**، دار وائل للنشر، عمان، 1999.

– **القواعد الأساسية في تحديد مشكلة البحث**: الواقع أن معايير اختيار مشكلة البحث هي نفسها معايير اختيار موضوع البحث التي تم التطرق إليها أنفا، ذلك إن البحث ما هو إلا إجابة عن مشكلة ما، ولكن بعد اختيار المشكلة يجب على الباحث ألا يخرج عن إطارها، بحيث تكون كل المعلومات التي تحصل عليها تتصل بمشكلة البحث. ومن أجل تحديد مشكلة البحث يجب إتباع القواعد التالية:

- **وضوح موضوع البحث**: بحيث يكون موضوع البحث مجددا وغير غامض أو عام، حتى لا يصعب على الباحث التعرف على جوانبه المختلفة فيما بعد، فقد يبدو له الموضوع سهلا للوهلة الأولى ثم إذا دفق فيه ظهرت له صعوبات جمة قد لا يستطيع تجاوزها، وان المعلومات التي جمعها متشتتة وضعيفة الصلة بالمشكلة، وهذا كله نتيجة عدم وضوح موضوع البحث في ذهن الباحث وتصوره.
- **وضوح المصطلحات**: فيحذر المتخصصون من إمكانية وقوع الباحث في متاعب وصعوبات نتيجة إهماله وعدم دقته في تحديد المصطلحات المستخدمة.
- **تحديد المشكلة**: وهي أن نصاغ مشكلة البحث صياغة واحدة، بحيث تعبير عما يدور في ذهن الباحث وتبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حل له، وهناك طرقتين الصبغة المشكلة وهما: الصياغة بعبارة لفظية إنشائية؛ والصياغة على هيئة سؤال أو أكثر.

– **مصادر لصياغة مشكلة البحث**: والباحث الجيد والناجح في بحثه العلمي هو الذي يختار مشكلة من خلال إلمامه بالموضوع الذي يرغب في دراسته، فيعتمد في ذلك على عدة مصادر يستمد منها مشكلاته، وهي: مجال التخصص؛ المراجع العلمية؛ الخبرة الشخصية؛ الدراسات السابقة والمشابهة؛ المؤتمرات العلمية؛ الزيارات الميدانية (الاستطلاعية).

ثانيا: مرحلة جمع الوثائق والمعلومات

تسمى مرحلة البحث عن الوثائق وتجميعها وترتيبها باسم عملية التوثيق أو الببليوجرافيا وهي عملية لها أصولها وأسسها وأهدافها، وطرقها وأساليبها وإجراءاتها الفنية والعملية المختلفة.

– **تعريف الوثائق العلمية**: يقصد بها كل المراجع والمصادر التي تحتوي على المعلومات والمعارف ذات الصلة بموضوع البحث، وقد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية، وعرفت الوثائق كذلك بأنها ركيزة المعرفة المثبتة ماديا، والتي يتم الرجوع إليها بالتحليل والاستدلال.[1]

– **أنواع الوثائق العلمية**: تتميز الوثائق العلمية بنوعين هما:

[1] رشيد شميشم، **مناهج العلوم القانونية**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص65.

- **المصادر**: تعرف المصادر على أنها الوثائق والدراسات الأولى المنقولة بالرواية أو مكتوبة بيد مؤلفين ثقات أسهموا في تطوير العالم، ومصادر البحث عامل هام في تحديد قيمته العلمية، ومن بين الوثائق التي تعتبر من المصادر الأصلية للبحوث العلمية: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية المشهورة؛ المواثيق الوطنية والدولية والإحصائيات الرسمية؛ الأوامر والقوانين والنصوص التنظيمية (الجريدة الرسمية مثلا)؛ المؤتمرات الوطنية والدولية؛ المقابلات الشخصية. فالمصدر هو الكتاب الذي نجد فيه المعلومات والمعارف الصحيحة من أجل موضوع نريد أن نبحثه، وترجع أصالة المصدر إلى أقدم ما عرف عن الموضوع الذي ندر فيه ذات قيمة رفيعة.
- **المراجع**: ويطلق عليها الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة، وهي التي تعتمد في مادتها العلمية أساسا على المصادر الأولية فتتعرض لها بالتحليل أو النقد أو التعليق أو التلخيص، وتتمثل في جميع وسائل نقل المعرفة ما عدا تلك التي تندرج تحت المصادر الأولية. [1]

– عملية التوثيق: قبل الغوص في هذا العنصر لا بد من توضيح بعض المفاهيم المتعلقة به، والتي هي:

- **تعريف التوثيق**: التوثيق أو الببليوغرافي هي كلمة ذات أصل يوناني تعني كتابة الكتب، في الوقت الحالي، تشير إلى عملية إعداد قوائم الكتب، وتحديد مؤلفيها، وموضوعاتها، وكافة تفاصيل النشر المتعلقة بها، يقوم الباحث بهذه العملية بعد مراجعة قوائم المصادر والمراجع المتوفرة في المكتبات والمراكز العلمية.
- **معلومات الببليوغرافية**: على الباحث أن يختار المصادر والمراجع الأكثر فائدة وفعالية، ويتم ذلك بعد إجراء عملية تقييم لما تم جمعه من المراجع لتفضيل مرجع عن غيره، والواقع أن عملية تقييم المصادر والمراجع تخضع لاعتبارات تتمثل في:

أ– مكانة المؤلف: فكلما كان المؤلف ذو مكانة علمية مرموقة كان للكتب والأبحاث التي ينشرها قيمتها وأفضليتها فتفضل عن غيرها.

ب– تاريخ النشر: فكلما كان تاريخ النشر حديثا فمن الطبيعي أن يفضل المرجع، فكتاب حديث عن موضوع معين أو طبعة حديثة من الكتاب فسوف تفضل عن الطبعات القديمة، لأن الطبعة الحديثة تم تنقيحها ومراجعتها بشكل أفضل وأضيف لها ما استجد من المعلومات.

ت– الناشر: فتفضل الكتب التي تصدر عن دور نشر معروفة بمكانتها وبسمعتها الحسنة.

---

[1] صلاح دين شروخ، **الوجيز في المنهجية القانونية التطبيقية**، دار العلوم للنشر والتوزيع، دون سنة النشر، الجزائر، ص70.

ث– إخراج المرجع: الإخراج الجيد للمطبوعة يوحي بالثقة، وذلك من حيث نوعية الورق، وجودة الطباعة والتجليد، ودرجة الارتباط بالموضوع.

ح– خطة العمل: تعتبر من أهم العناصر الدالة على الأصالة والابتكار، وهي التي تحدد قيمة مصدر ما، وتميزه عن غيره من المصادر المتشابهة.

ج– طريقة معالجة الموضوع: وهو من خلال معرفة إذا ما كان جميع المؤلفين يعالجون موضوعاتهم بشكل شامل ودقيق، أم يركزون على جانب دون جانب، وهل المعالجة عميقة أم سطحية، وهل متعصبة أو أنها منصفة تحاول أن تعرض جميع وجهات النظر.

ثالثا: مرحلة القراءة والتفكير

بعد جمع الوثائق العلمية التي لها صلة بالموضوع، تأتي المرحلة الموالية المتمثلة في قراءة ما تحتويه هذه الوثائق وتقسيم الموضوع تبعا لذلك.

ويقصد بمرحلة القراءة والتفكير، عمليات الاطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق التي تتصل بالموضوع وتأمل هذه المعلومات والأفكار تأملا عقليا وفكريا، حتى يتولد في ذهن الباحث النظام التحليلي الذي سيسلكه لمعالجة موضوع الدراسة بحيث يجعل الباحث مسيطرا على الموضوع، ومستوعبا لكل حقائقه النسبية والمطلقة، ومتعمقا في فهمه، قادرا على استنتاج الفرضيات والأفكار والنتائج من هذه المرحلة فقط.

– أهداف القراءة والتفكير: تهدف القراءة والتفكير في البحث العلمي إلى:[1]

- التعمق في التخصص وفهم الموضوع والسيطرة على جل جوانبه؛
- اكتساب نظام تحليل قوي ومتخصص، أي اكتساب ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق تؤدي في الأخير إلى التأمل والتحليل؛
- اكتساب الأسلوب العلمي القوي؛
- اكتساب ثروة لغوية فنية ومتخصصة؛
- اكتساب الباحث الشجاعة الأدبية.

– شروط وقواعد القراءة: إن عملية القراءة ليست تلقائية وإما لها قواعد وشروط تحكمها، وهي:

- أن تكون القراءة واسعة وشاملة لجميع المصادر والوثائق والمراجع المتعلقة بالموضوع؛
- الذكاء والقدرة على تقييم الوثائق والمصادر؛

[1] مروان عبد المجيد ابراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 50.

- الانتباه والتركيز أثناء عملية القراءة؛
- يجب أن تكون القراءة مرتبة ومنظمة لا ارتجالية وعشوائية؛
- احترام القواعد الصحية والنفسية أثناء عملية القراءة؛
- اختيار الأوقات المناسبة للقراءة؛
- اختيار الأماكن الصحية والمريحة.

– **مراحل القراءة والتفكير**: تكون قراءة الوثائق العلمية، على ثلاثة مراحل، وهي:[1]

- **القراءة السريعة** (الكاشفة، القراءة الفهرسة، وتسمى أيضا بالقراءة الاستطلاعية الخاطفة)، وتتم بكيفية سريعة للتعرف على الموضوعات ذات الصلة بالموضوع، وذلك بأخذ نظرة كلية خاطفة للموضوع عن طريق تصفح فهارس الوثائق العلمية بعناوينها الرئيسية والفرعية. والاطلاع على عناوين الفصول والمباحث والخطة؛ وكذا الاطلاع على مقدمات الوثائق والخاتمة وقائمة المراجع المستعملة. وتهدف القراءة السريعة الكاشفة إلى ما يلي: البحث عن مدى ارتباط المصادر والمراجع بموضوع البحث مع تحديد دورها وأهميتها بالنسبة لكل جزء في البحث؛ إذ تمكن القراءة السريعة والكاشفة الباحث من تقدير أهمية المصدر أو المرجع لبحثه، فيستبعد المراجع والمصادر غير المهمة، والتي لا تخدم موضوع بحثه، ويبقى على ما يخدم بحثه؛
- **القراءة العادية**: بعد تصنيف الوثائق العلمية إلى وثائق مهمة، وأخرى لا تخدم الموضوع، يباشر الباحث المطالعة العامة والشاملة للوثائق العلمية، التي تم الاستقرار عليها في القراءة السريعة، بمعنى آخر أن الباحث يقوم بالقراءة بعمق وهدوء ويستخلص الأفكار والنتائج، ويدونها بعد ذلك في الملفات المعدة لذلك. وتهدف هذه القراءة إلى الفهم الجيد والدقيق الموضوع البحث، ومعرفة كل التفاصيل والجزئيات المتعلقة به؛ وتسجيل كل المعلومات والأفكار المتعلقة بالموضوع، مع القيام بعمليات الاقتباس اللازمة.

✓ **القراءة المعمقة أو المركزة** وهي القراءة التي تتركز حول بعض الوثائق، دون البعض الآخر، لما لها من أهمية في الموضوع، وصلة مباشرة به الأمر الذي يتطلب التركيز في القراءة والتكرار والتمعن والدقة والتأمل، وتتطلب صرامة والتزاما أكثر من غيرها من القراءات السابقة. ويهدف هذا النوع من القراءة إلى الإلمام بجميع جوانب الموضوع، وفهمها فهما دقيقا معمقا؛ والكشف عن أبعاد الموضوع وتوضيح أفكاره؛ وفي الأخير الوصول إلى أفكار جديدة، تعبر عن أرائه وتفسيراته، وانتقاداته لآراء غيره.

[1] ابراهيم عبد الوهاب أبو سليمان، **كتابة البحث العلمي صياغة جديدة**، مكتبة الرشد، الرياض، ط9، 2005.

رابعا: مرحلة تقسيمات البحث

إن التعرف بشكل تفصيلي معمق على تقسيمات خطة البحث العلمي هو أمر في غاية الأهمية بالنسبة للطالب أو الباحث العلمي، في الخطة البحثية من العناصر الرئيسية في أي دراسة علمية، كونها العملية التي يتم من خلالها التخطيط لكل محتويات وتفاصيل البحث العلمي، وبالتالي لا يمكن أن نصل الى بحث علمي مميز ومتكامل ما لم تكن خطة هذا البحث ناجحة وتحتوي على كافة عناصر وتقسيمات خطة البحث.

– **شروط تقسيم البحث**: تتمثل شروط تقسيم البحث فيما يلي: [1]

- **أن تكون التقسيمات موحدة**: يعني على الباحث الالتزام بتوحيد المصطلحات مثلا إدا قسم بحثه إلى فصول فعليه أن يلتزم بذلك في كل مراحل البحث فلا يصح أن يورد باب الباب ثم يقسم الحث إلى فصول أو العكس خلطا بين المصطلحات، كما يلزم الباحث بأن يتبع قاعدة عامة في أن تقسيم الفصول إلى مباحث والمباحث إلى مطالب وهكذا.
- **تتناسب التقسيمات المتماثلة**: وهذا يعني أمرين هما:

أ– تناسب التقسيمات المتماثلة من حيث عدد الصفحات، والقاعدة في ذلك ألا يتجاوز أي الفصل أو مبحث أو مطلب) ضعف قسم أخر مماثل.

ب– تناسب التقسيمات من حيث أجزاؤها فلا يستحسن أن يحتوي الفصل الأول على ستة مباحث ويقتصر الفصل الثاني على مبحثين، وهكذا الأمر بالنسبة لما يحتوي عليه القسم من أبواب والباب من فصول والمبحث من مطالب والقاعدة هنا أيضا ألا يتجاوز عدد التقسيمات الجزئية في قسم معين ضعف عددها في قسم مماثل آخر.

- **أن تقوم التقسيمات على قاعدة موضوعية**: على أن يراعي مجموعة من قواعد والضوابط عند إعداده لخطة بحثه وتقسيم موضوعه أهمها:

أ– مراعاة الانسجام بين خطة البحث وعنوانه وإشكاليته؛

ب– أن يكون تقسيم الموضوع مرتبا ترتيبا منطقيا إلى يراعي التسلسل في الأفكار؛

ت– ضرورة ربط والتنسيق بين عناوين الخطة؛

ث– مراعات التدرج المنطقي من العالم إلى الخاص أم من الكل إلى الجزء؛

ح– أن تكون الخطة متوازية في جانبها الشكلي؛

ج– مراعات التوازن الموضعي للخطة.

---

[1] على المراح، مرجع سبق ذكره، ص 121-123.

- **مناسبة تقسيمات لطول البحث:** لن يكون بحثا جيدا، ذلك الذي يتم فيه الانتقال إلى أفكار أساسية جديدة غير ملموسة، دون انعكاس ذلك على تقسيماته، وليس جيدا من جهة ثانية أي بحث تكثر فيه التقسيمات الجزئية بحيث تفكك الفكرة الواحدة إلى عناصرها الأولية ليوضع كل عنصر في مبحث أو مطلب، ذلك أن تقسيمات البحث الرئيسية والجزئية هي في الحقيقة أفكاره الأساسية الرئيسية والجزئية كاملة، واستعمال أحد مصطلحات التقسيم: القسم – الباب لفصل – المبحث – المطلب – يجب أن يتناسب مع طول البحث.

– تحديد خطة البحث وعناصرها: تتمثل تحديد خطة البحث فيما يلي:

- **عنوان البحث:** يعد عنوان البحث أول الأمور التي يجب تحديدها قبل الشروع في كتابة الخطة، ويكتب في أعلى ووسط الصفحة الأولى، ويمكننا تلخيص أهم شروط العنوان الجيد في النقاط الآتية: الوضوح؛ الشمول؛ الإيجاز؛ لا يحوي نتائج أو أحكام؛ التجديد.
- **المقدمة:** مقدمة الخطة يبين فيها الباحث أهمية بحثه بالنسبة للبحوث والكتابات السابقة في ذات المجال، كما يوضح الدافع وراء اختياره الموضوع البحث، وهي تشمل عدة أجزاء وهي: [1]

أ– الإشكالية البحث: لقد سبق التطرق إليها وهي المشكلة محل البحث، فقد تكون بشكل سؤال أو في شكل مجموعة من الأسئلة.

ب– أهمية الموضوع: والمقصود بها الفوائد التي يضيفها الباحث من الناحية النظرية والعلمية، وما هي المبررات التي دفعت إلى البحث في هذا الموضوع بشرط أن تكون صادقة ومقنعة.

ت– أهداف البحث: وفيها يعدد الباحث الأهداف المرجو تحقيقها من البحث.

ث– منهج الدراسة: فيذكر الباحث في مقدمته المنهج الذي اختاره في بحثه ويذكر دواعي هذا الاختيار، بما يبرهن على الاختيار من خلال خصائص الموضوع المدروس وبناءا على تحليل العنوان، ويتحدد المنهج طبقا لطبيعة الدراسة مثل المنهج التحليلي الذي يعتمد عليه عند تحليل نظام قانوني مثلا بتبيان مزاياه وعيوبه، أو المنهج المقارن الذي يقارن مثلا بين النظام القانوني والنظام الفقهي أو بين الأنظمة القانونية الوطنية والأنظمة القانونية الأجنبية

ح– العراقيل: عند مباشرة الباحث لبحثه قد تعترضه جملة من الصعوبات والعقبات سوآءا كانت نظرية أو عملية، كقلة المصادر والمراجع أو نذرتها لإعداد البحث، أو صعوبة إجراء مقابلات .....الخ.

ج– هيكل الدراسة: وهو آخر ما يعرض في المقدمة، ويتم وضعها وفق تقسيم منهجي على النحو التالي: القسم، الباب، الفصل المبحث، المطلب، الفرع، البند، أولا، ثانيا، 1،2، ..... ويكون ذلك تبعا لطبيعة الموضوع وحجمه.

---

[1] إبراهيم مروان عبد المجيد، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوارق، عمان، ط1، 2000.

خ– المتن: فيذكر الموضوع متسلسلا حسب تصميم البحث، ويتم التقيد في الكتابة بمقومات كتابة البحث العلمي وقواعد الاقتباس والإسناد والتوثيق والأمانة العلمية، فيتضمن كافة الأقسام والعناوين لكن كل قسم يبدأ بمقدمة صغيرة تمهيدا له.

د– الخاتمة: فيما يتم تلخيص الآراء والنتائج التي تضمنتها خطة البحث بشكل مختصر ودقيق، بحيث يتمكن القارئ من تكوين فكرة جيدة وشاملة عن البحث، كما يتم عرض فيها النتائج المتوصل إليها والاقتراحات والتوصيات.

ذ– الملاحق: في بعض البحوث قد يتم إدراج فيها ملاحق، وهي تأتي بعد الخاتمة مباشرة، وهي عبارة عن مجموعة من الوثائق التي استخدمها الباحث عند إعداد بحثه لكن بشرط أن تكون هذه الوثائق غير متوفرة لدى الجميع ومهمة فتسهل للقارئ استخدمها والرجوع إليه مثل: أحكام وقرارات قضائية غير منشورة، أو قرارات وزارية، لكن هذه الوثائق ليست حاسمة في الموضوع.

س– قائمة المصادر والمراجع: وهي قائمة الوثائق العلمية التي اعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه، وهي عادة ما تقسم إلى مراجع باللغة العربية والمراجع باللغة الفرنسية، مراجع عامة، مراجع خاصة.

ش– الفهرس: وهو المحتوى التي يمكن ذكره إما في بداية تقرير البحث أو في نهايته، والذي سوف تتطرق إليه بالتفصيل في الجزء المتعلق بصياغة البحث وهيكله النهائي من هذه المحاضرات.

خامسا: مرحلة جمع وتخزين المعلومات

مرحلة جمع وتخزين المعلومات في منهجية البحث العلمي تعد كذلك أهم المراحل حيث يسرت التطورات التقنية المتسارعة والمتلاحقة عملية جمع المعلومات البحثية خاصة بعد الفترة التي أطلق عليها " الثورة المعلوماتية " في العقدين الأخيرين والتي تبلورت معالمها في سهولة نقل المعلومات وتدفقها عبر وسائل الاتصالات.

– أساليب جمع وتخزين المعلومات: هناك أسلوبان أساسيان تقليدين لجمع وتخزين المعلومات المحصلة، وهما أسلوب البطاقات، وأسلوب الملفات.

- **أسلوب البطاقات:** هذه الطريقة يتم فيها تدوين المادة العلمية للبحث على البطاقات المخصصة للبحوث، إذ سماكة البطاقة تجعلها أكثر تحملا للتداول وإعادة النظر عليها مرة أخرى، ومن تم سلامتها من التلف مع مرور الزمن.[1] تتطلب هذه الطريقة أن يعد الباحث عددا من البطاقات من الورق المقوى، ذات مقاس موحد، ويمكن أن يكون 10 × 14 سم، ويفضل بعض الباحثين اتخاذها مختلفة ألوانها، بحيث يجعل لونا خاصا بكل قسم

[1] العسكري عبود عبد الله، **منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية**، دار التمييز للنشر والتوزيع، دمشق، 2007، ص37.

أو باب من البحث،[1] وعلى الباحث عند انتهاء من المعلومة أو فكرة أن يوثقها وذلك بذكر اسم المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، تاريخ الطبعة، مكان الطبعة، ورقم الصفحة ويتم الفصل بين كل فكرة وفكرة رسم خط سميك. ويتصف أسلوب البطاقات بالدقة والتعقد والصعوبة في استعماله، بالقياس إلى أسلوب الملفات، ولكن عملية المفاضلة في اختيار أي الأسلوبين يجب اعتماده ترجع إلى اعتبارات وعوامل نفسية لدى الباحث.

- **أسلوب الملفات**: وهو عبارة عن ملف من الورق المقوى أو البلاستيك يثبت الأوراق المثقوبة بحلقات معدنية، بحيث يمكن إعادة تركيب الأوراق التي يحملها، ويجب تنظيم الورقات داخل الملف حسب أقسام البحث، ويمكن تمييز الأوراق المخصصة لكل قسم بلونها، أو بوضع ورقة سميكة ذات لسان بارز بين كل قسم وآخر. وينطبق على هذه الطريقة ما سبق قوله بالنسبة للبطاقات من حيث البيانات التي يجب أن تحملها كل ورقة، واستقلال كل ورقة بموضوع ومرجع واحد والكتابة على وجه الورقة دون ظهرها، وغير ذلك، ويتميز نظام البطاقات بسهولة إعادة ترتيب البطاقات وإضافة الجديد منها وتحملها لكثرة الاستعمال، إلا أن أوراق الملف أقل عرضة للاختلاط والضياع وأقل كلفة.

– **طريقة التدوين**: تعتبر طريقة حديثة التي من خلالها يقوم الباحث بإعداد ملف خاص داخل جهاز الحاسوب ويتم فيه نقل المعلومات التي جمعها بعدما يقوم الباحث بتنظيمها وفقا لخطة البحث التي يرتكز عليها في إعداد بحثه، والواقع أن هذه الطريقة سهلة في تدوين المعلومات وأسلوب عملي بحذف المعلومات التي لا تفيد البحث أو إضافة معلومات جديدة كما أنها تظل محفوظة طيلة مدة إعداد البحث، فقط على الباحث الاحتراس من ضياع الملفات وتلفها بسبب الفيروسات فعليه توخي هذا الأمر.

– **قواعد تدوين المعلومات**: يجب على الباحث التقيد ببعض القواعد المنهجية أثناء تدوين المعلومات وهي كالتالي:[2]

- حتمية الدقة والتعمق في فهم محتويات الوثائق والحرص واليقظة في التقاط وتسجيل الأفكار والمعلومات؛
- انتقاء ما هو جوهري وهام ومرتبط بموضوع البحث ويترك ما كان حشوا؛
- يجب احترام منطق تصنيف وترتيب البطاقات أو الملفات المستخدمة في جمع وتخزين المعلومات؛
- احترام التسلسل المنطقي بين المعلومات والحقائق والأفكار؛
- مراعاة قواعد الاقتباس.

سادسا: كتابة البحث

---

[1] على المراح، مرجع سبق ذكره، ص109.

[2] ابراهيم بختي، **الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية** (المذكرات والأطروحات)، جامعة ورقلة. الجزائر، 2006.

بعد مراحل اختيار الموضوع، جمع الوثائق والمصادر والمراجع، القراءة والتفكير والتأمل تقسيم تبويب موضوع البحث ومرحلة جمع وخزن المعلومات، تأتي المرحلة الأخيرة والنهائية وهي مرحلة صياغة وكتابة البحث في صورة نهائية.

وتتجسد عملية كتابة البحث العلمي في صياغة وتحرير نتائج الدراسة والبحث، وذلك وفقا لقواعد وأساليب وإجراءات منهجية وعلمية ومنطقية دقيقة، وإخراجه وإعلامه بصور وأساليب واضحة وجيدة للقارئ بهدف إقناعه بمضمون البحث العلمي المعد. إلا أن هناك قواعد وضوابط يجب مراعاتها أثناء عملية الكتابة أو ما يطلق عليه بالجواب الفنية للبحث ومن اجل ذلك سوف تطرق للنقاط التالية:[1]

– **ضوابط كتابة البحث العلمي**: يجب على الباحث كتابة بحثه بأسلوب علمي، مع مراعاة عدة ضوابط من بينها:

- اللغة: يجب أن تكون اللغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية، استعمال اللغة الفنية المتخصصة، الابتعاد عن اللغة الشريعة فهي اللغة البلاغية الرنانة فيجب الاعتماد على الألفاظ العلمية، الابتعاد عن كل ألفاظ السخرية والتهكم؛
- الإيجاز في عرض الأفكار والمفاهيم؛
- التسلسل المنطقي في الانتقال من جملة إلى جملة، أو من فكرة إلى فكرة، أو من فقرة إلى فقرة؛
- توضيح الحجج المنطقية لموقف الباحث.

– **الاقتباس والتوثيق**:كما نعلم أن الباحث ليس مضطرا لكتابة كل ما يجده في البطاقات أو الملفات التي بحوزته، وهذا ما يطلق عليه بعملية الاقتباس والتوثيق.

– **مراعاة العلامات الترقيم وضوابط استعمالها**: علامات الترقيم هي رموز اصطلاحية تعرفها اللغة العربية والعديد من اللغات المختلفة، وتساعد في ضبط العبارة أو الكلمة وتيسير إدراك المعنى، وفهم المقصود منها وترجمة ما يعتري الباحث. من مشاعر وانفعال ونقله إلى القارئ.

– **صياغة البحث وهيكله النهائي**: يقصد بصياغة البحث وهيكله النهائي هو كتابة البحث بصورة نهائية وبأسلوب ذاتي وتعبير شخصي، وذلك بعد استيعاب المادة المجموعة وفهمها جيدا، مع مراعاة قواعد وإجراءات صياغة البحث، فالباحث يهدف في بحثه إلى نقل حقائق ومعلومات وآراء إلى مجال التطبيق، والكلمة المكتوبة وسيلة لذلك، ومن تم كانت الكتابة مفتاح البحث وفيها تكمن قوته الحيوية. [2]

---

[1] إبراهيم محمد، أبوزيد عبد الباقي، **مهارات البحث التربوي**، دار الفكر، عمان، 2010.

[2] الكلاب مريد يوسف، مرجع سبق ذكره، ص .146

المحاضرة الخامسة: مبادئ مناقشة ماستروعناصرها

تمهيد:

مذكرة الماستر هي عمل علمي، يرتكز حول دراسة ظاهرة اقتصادية معينة على المستوى الجزئي أو على المستوى الكلي، والهدف منها هو إسقاط المعارف الأكاديمية التي حصلها الطالب طيلة مشواره الدراسي في الميدان العملي حيث أن الطالب سوف يطبق ما درسه وتلقاه من معارف.

أولا: عناصر المذكرة

تعد مذكرة الماستر ثمرة سنوات كاملة من التكوين وتكليلا للمجهودات الفردية التي تستوجب من الطالب استحضارا وتوظيفا فعليا للمعلومات والموارد المكتسبة مسبقا، تأخد مذكرة الماستر شكل وثيقة علمية محددة ما بين 80 إلى 120 صفحة بطريقة كلاسيكية و65 صفحة بطريقة إمراد تتعرض نتائج تفضيلية للأعمال وخلاصة للطرح والتحليل الفردي وذلك حسب المعايير العلمية المتعارف عليها مرتكزة على الأسس النظرية الموثوقة. تتكون المذكرة شكلا مما يلي:[1]

- الغلاف الخارجي العلوي؛
- الواجهة (حسب النموذج المرفق)؛
- الإهداء؛
- الشكر؛
- الملخص: لا يزيد عن 200 كلمة مصحوب بالكلمات المفتاحية ومن الأحسن أن تتراوح ما بين 03 إلى 05 كلمات؛
- فهرس المحتويات؛
- فهرس الجداول؛
- فهرس الأشكال؛
- فهرس المخططات والخرائط؛
- فهرس الصور؛
- فهرس الاختصارات والرموز؛
- مقدمة عامة: تقديم الموضوع على ألا تتجاوز عدد الكلمات في المقدمة 500 كلمة وعلى الباحث تجنب الإعادة؛
- تمهيد الفصل الأول؛

[1] بلقاسم سلاطنية، الجيلاني حسان، **محاضرات في المنهج والبحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009.

- الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية؛
- خلاصة الفصل الأول؛
- تمهيد الفصل الثاني؛
- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية؛
- خلاصة الفصل الثاني؛
- خاتمة عامة؛
- المراجع؛
- الملاحق؛
- ورقة بيضاء؛
- الغلاف الخارجي السفلي: ورقة سميكة بدون أي كتابة.

ثانيا: إيداع المذكرة والمناقشة

يجب المرور على مراحل عديدة حتى يتم مناقشة مذكرة الماستر، هي كالآتي:[1]

– **إيداع المذكرة:** تكون العملية كالآتي:

- يستوجب إيداع مذكرة الماستر بعد ترخيص ممضى من قبل الأستاذ المشرف (حسب النموذج المرفق)؛
- يجب على الطالب إيداع 3 نسخ (نسختين تودع في الإدارة ونسخة للأستاذ المشرف) من المذكرة وذلك في الآجال المحددة.
- لا يحق لأي طالب لم يقم بعملية الإيداع في الآجال القانونية المناقشة، إلا بترخيص استثنائي لأحد الأسباب التالية:
  - الاستشفاء لمدة طويلة أو أثناء فترة المناقشة؛
  - وفاة أحد الأقارب أثناء فترة المناقشة؛
  - رسالة توضيحية من قبل المشرف تبرر كل تأخير في إنجاز المذكرة.
- أي طالب لم يقم بعملية الإيداع في الآجال المحددة يعتبر مخلا لرزنامة الإنجاز المسطرة؛
- بعد المناقشة، يجب على الطالب إيداع نسختين مصححتين حسب توجيهات لجنة لمناقشة (المحددة في محضر المناقشة)+ نسخة إلكترونية على شكل PDF في قرص مضغوط.

[1] حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، **أصول البحث العلمي**، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2010.

– **تعيين لجان المناقشة:** يجب أن تتكون لجنة مناقشة الماستر من 3 إلى 4 أعضاء كالتالي:[1] رئيس لجنة المناقشة؛ المشرف؛ الممتحن 1؛ الممتحن 2؛

- تقترح لجان المناقشة من قبل فرقة التكوين للقسم عن طريق مسؤول الاختصاص في ميدان التكوين وترسل إلى اللجنة العلمية للمصادقة؛
- يمكن للجنة المناقشة أن تتضمن عضوا مستضاف؛
- يجب إرسال نسخة من مذكرة الماستر إلى كل عضو في لجنة المناقشة أسبوعا على الأقل قبل تاريخ المناقشة؛
- يجب أن تتضمن النسختين النهائيتين المعدلتين بعد المناقشة على أسماء الأعضاء لجنة المناقشة.

– **المناقشة:** تعتبر مناقشة المذكرة حوصلة الجهد المبذول من طرف الباحث والمشرف لمدة سداسي أو سنة أو أكثر من ذلك، حسب النظام المعمول به في مختلف الجامعات والتخصصات والشهادة المحضر لها. فغالبا فيما يتعلق بمذكرة الماستر، فان المدة الممنوحة للطلبة لإعدادها هي سداسي أو ما يقارب ذلك والتحضير ليوم المناقشة مهم جدا من الناحية البسيكولوجي للباحث لان أي مشكل طارئ ولو بسيط يمكن أن يتأثر به ويبعده عن التركيز في العرض الشفهي الذي يقيم ب حوالي 50% من التقييم الكلي، فيجب على الباحث تفادي كل ما يمكن تعكير جو المناقشة والاستعداد التام لهذا اليوم وأن يتسم بالصبر وسعة الصدر قدر المستطاع ولا يندفع في الكلام للرد عن الملاحظات والأسئلة الموجهة له في حينها إلا بعد السماح له من قبل اللجنة من جهة، ويجيب بكل هدوء ورزانة ووضوح على ما هو متمكن منه جيدا.

– **إجراءات المناقشة داخل قاعة المناقشة:** تكون وفق التسلسل الآتي:

- يدير المناقشة رئيس اللجنة؛
- تجرى المناقشة وفقا للخطوات الثلاث التالية:
  - عرض الطالب (15) إلى 20 دقيقة)؛
  - أسئلة وحوار؛
  - المداولات؛
- تجرى المداولات سريا في معزل عن الطالب أو أي شخص خارج أعضاء لجنة المناقشة؛
- أثناء المداولات يتم تقييم الطالب بالإجماع؛
- يحرر محضر المداولات وتنظيم نتائج التقييم ويمضي من طرف جميع أعضاء لجنة المداولات؛

---

[1] وكيل كلية التربية، **إجراءات تنظيمية خاصة بمناقشة مذكرة الماستر**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص .02

- يتم الإعلان عن النتائج المتحصل عليها (النقطة + الملاحظة) علنيا.

– **معايير تقييم المذكرة والمناقشة:** يوجد معايير تأخذ بعين الاعتبار لغرض تقييم العملية للمذكرة وهي:[1]

- يجب أن تكون المذكرة في حدود 50 صفحة على الأقل، لا يجب أن تكون وجيزة كي يكثف العمل ولا طويلة؛
- تعريف الإشكالية، فرضيات البحث؛
- قيمة وأهمية البحث البيبليوغرافي ومدى استغلاله؛
- التوافق بين إشكالية البحث والوسائل المنهجية المستعملة؛
- منهجية البحث (أصالة البحث، النقد، ...)
- كيفية المناقشة وتحليل النتائج؛
- ملائمة المنهجية للملخص، المقدمة والخاتمة؛
- القدرة على التفكير والتلخيص والتحليل المنطقيين، الوضوح، وروح النقد؛
- دقة ونوعية النتائج المتحصل عليها؛
- التدقيق العلمي.

– **معايير تؤخذ بعين الاعتبار لغرض تقييم جودة التحليل (الشكل):**

- البنية العامة للمذكرة (تقييم الأجزاء، الفصول،)؛
- التوازن بين مختلف أجزاء المذكرة؛
- اللغة؛
- العنوان، المقدمة، صلب الموضوع، الخاتمة والمراجع والملاحق؛
- تموضع البحث حول الأس النظرية المسبقة؛
- دقة التحرير، التناسق والانتقال المنطقي من جزء إلى جزء آخر؛
- وضوح ونوعية الأشكال والمخططات المستعملة؛
- استغلال المراجع؛
- المنهجية في تقديم النتائج؛
- كيفية التحليل والتعليل.

[1] نفس المرجع السابق، ص03.

– **تقييم عرض الطالب أثناء المناقشة:** يمكن احتساب المعايير التالية قصد تقييم نوعية عرض الطالب أثناء المناقشة:

- القدرة على عرض خطة البحث المنتهجة؛
- نوعية العرض (سلامة النطق، اللغة، التعليل، ...)؛
- احترام الوقت؛
- الوضوح وروح التحليل؛
- قدرة الطالب على الإجابة على الأسئلة والدفاع على عمله أمام لجنة المناقشة؛
- الدقة في الإجابة عن الأسئلة؛
- نوعية الوسائل المستعملة أثناء العرض.

المحاضرة السادس:

طريقة تحضير الباوربوينت

تمهيد:

تحضير عرض تقديمي (باوربوينت) لمذكرة التخرج يتطلب الإعداد الدقيق، والتنظيم الجيد لتوضيح أفكارك وإيصالها بفعالية للجمهور.

أولا: تعريف الباوربوينت

يعتبر باوربوينت وسيلة من وسائل التعليم الحديثة التي تعرض مجموعة من الشرائح بما تحويه من معلومات سبق إعدادها وتصميمها[1].

يستخدم برنامج العروض التقديمية لتقديم البرامج العلمية والأفكار في صورة عروض تحتوي على شرائح بها محتوى يراد توصيله إلى الحاضرين، وبناء عليه يترتب اتخاذ قرار من المعروض عليهم الأفكار فكلما تم إعداد العرض التقديمي بطريقة مناسبة كلما حقق الهدف من تقديم العرض التقديمي. [2]

ثانيا: إعداد باوربوينت لمذكرة التخرج

لا تخلو الجامعات من عروض التقديم التعليمية التي يكون الغرض منها مناقشة رسالة ماستر وإيصال أكبر قدر من المعلومات للحاضرين وفق منهاج البحث العلمي، لذلك يمكن تعريف العرض التقدمي لمذكرة تخرج ماستر على أنه مجموعة من الشرائح المنجزة على برنامج البوربوينت تقدم مجموعة من المحتويات العلمية تخضع لمنهجية البحث العلمي، منضمة ومتناسقة بشكل تسلسلي تهدف الى دراسة موضوع معين.

ثالثا: تحديد الهيكل الأساسي للعرض

لتحضير عرض تقديمي لمذكرة التخرج يتطلب تنظيم المعلومات بشكل منطقي ومتسلسل لتوضيح أفكار الموضوع وذلك وفق منهجية المطلوبة، ويتكون الهيكل من:

– **الواجهة العرض:** وهي عبارة عن البسملة، أو يمكن إضافة آيات قرآنية أو حديث نبوي وتكون في الشريحة الأولى للعرض التقديمي، كالشكل التالي:

[1] عبد العزيز عوض الروقي، سعد مشوح العنزي، **برنامج العروض التقديمية (البوربوينت)**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة الربية السعودية، 2015، ص02.

[2] التعريف بالبرنامج – تعلم برنامج العروض التقديمية(PowerPoint (site123.me

الشكل رقم 02: واجهة بسملة العرض

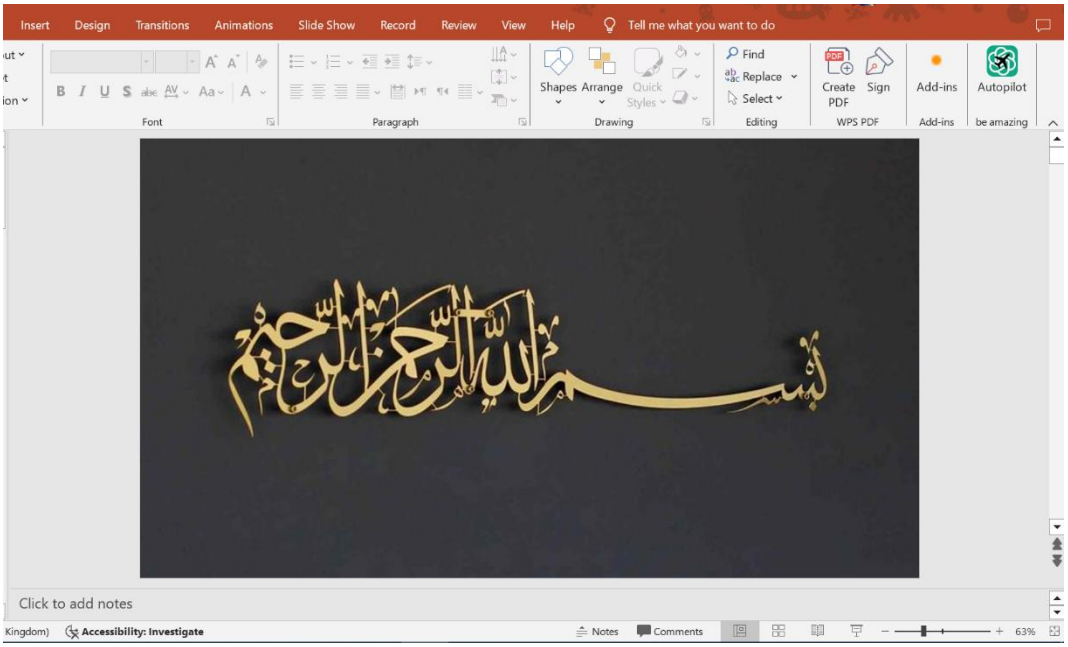

المصدر: صورة من لقطة شاشة على جهاز الكمبيوتر

– العنوان والافتتاحية: تتكون الشريحة الثانية من نفس المعلومات الموجودة في غلاف صفحة المذكرة والمتضمنة: اسم الدولة مع ذكر الوزارة واسم الجامعة والكلية والتخصص، عنوان البحث، أعضاء البحث، اسم المشرف وسنة المناقشة...الخ، كما هو موضح في الشكل الآتي:

الشكل رقم 03: الصفحة الأولى من العرض

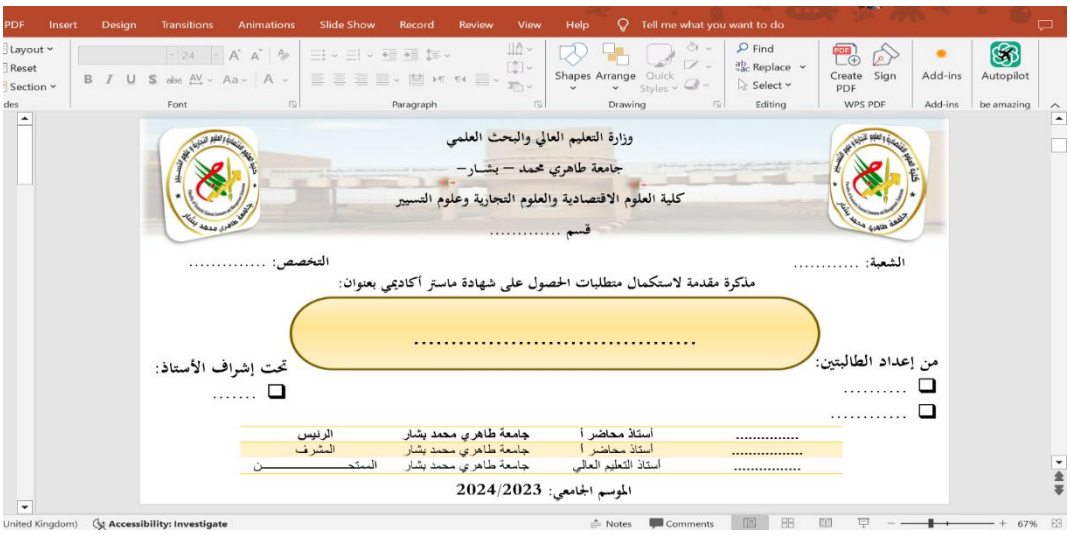

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

– **عرض خطة البحث**: تحتوي خطة البحث في العرض التقديمي (باوربوينت) على العناصر التي سيتطرق إليها الباحث في بحثه، وتكون على شكل ملخص لخطة المذكرة.

– **المقدمة**: تكون المقدمة مختصرة مع التطرق إلى إشكالية البحث والتساؤلات الفرعية وتطرق إلى الفرضيات وأهداف الدراسة وذكر صعوبات التي واجهتها الدراسة إن وجدت؛

– **الفصل الأول**: ذكر أهم مفاهيم أساسية حول المتغيرين بشكل مختصر مع شرح الموجز؛

– **الدراسات السابقة**: الاكتفاء بذكر الاسم الباحث وعنوان البحث وسنة النشر فقط، مع توضيح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بشكل مختصر؛

– **الفصل الثاني**: والذي يتضمن الدراسة الميدانية يحتوي على تعريف بمحل الدراسة؛

– **الطريقة والأدوات المستعملة**: وتتضمن المنهجية الدراسة، نموذج الدراسة، نوع الأداة المستعملة للدراسة (إذا استعمل أداة الاستبيان يذكر مجتمع وعينة الدراسة، وأداة المقابلة يضيف البيانات الشخصية لمحل الدراسة مثل عدد الأفراد والمؤهل العلمي...الخ وأسئلة المقابلة مع إعطاء بشكل مختصر أجوبة على تلك الأسئلة)؛

– **نتائج الدراسة**: إذا كانت أداة الدراسة الاستبيان تكون على نحو التالي:[1]

- البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (وصف عينة الدراسة)؛
- ثبات وصدق أداة الدراسة؛
- نتائج العبارات الاستبيان؛
- نتائج الفرضيات؛

أما أداة الدراسة المقابلة فتحتوي على كل النتائج المستنتجة من خلال إجابات عن أسئلة المقابلة.

– **الخلاصة العرض**: وهي آخر شريحة تحتوي على:

- تكوين خاتمة بشكل مختصر مع وذكر علاقة بين المتغيرين ومحل الدراسة؛
- التوصيات الاقتراحات؛
- آفاق الدراسة (اختيارية).

– **عبارة الشكر**.

[1] خضر أحمد إبراهيم، **إعداد الرسائل والبحوث من الفكرة الى الخاتمة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، 2013.

رابعا: قواعد مهمة لإعداد العرض التقديمي:

يجب الأخذ بعين الاعتبار بعض القواعد لإنجاز عرض جيد، وهي:

- الحرص على الوضوح والبساطة أي اختيار قوالب الباوربوينت بسيطة مع عدم إكثار من الصور العشوائية وألوان واضحة؛
- الكتابة يجب أن تكون واضحة القراءة وبحجم خط مناسب؛
- عدم الإكثار من الكلمات والجمل؛
- الحرص على التنسيق الجيد بين الكلمات والجمل؛
- الاستخدام الأمثل للصور والرسوم.

خامسا: نصائح إضافية

- يجب أن تقوم بتحرير الملخص مع أخذ بعين الاعتبار الوقت المخصص في المناقشة، الوقت القانوني هو ما بين 20 و30 دقيقة[1] فعليك أن تضع ملخص يعرض في ظرف 25 دقيقة على الأكثر؛
- يمكنك الاستعانة بالجداول والأشكال والمخططات لتلخيص معلومات مهمة تريد وضعها في الملخص؛
- لا تستخدم الألوان بل ركز على البساطة في الشكل؛
- عند الانتهاء من الملخص قم بعرضه وأحسب الوقت المستغرق فإذا لاحظت أنك تجاوزته أعد لخص أكثر وهكذا؛
- هناك معلومات يمكن ألا تذكرها في الملخص لكن فهمتها جيدا أو يمكن فهمها تعرض أثناء المناقشة بشكل شفوي؛
- أثناء الإلقاء ركز على نفسك ولا تركز في الحضور أو لجنة المناقشة، وعند البدا سيذهب عنك كل الارتباك؛
- عند الانتهاء من العرض ضع أمامك نسخة من الأطروحة وأنظر في عين الممتحن حتى تظهر له الاحترام؛
- مهما انتقدك أي عضو تحكم في أعصابك لأن بعض الأسئلة تكون متعمدة ليختبروا صبرك ورد فعلك فيجب أن تكون صبور؛
- تحضير طريقة في العرض كيفية البدا والاختتام لانهما مقدمة وخاتمة العرض فيجب أن تكونا موفقتان؛
- تحضير جهاز العرض (داد اشو) وإجراء تجربة له قبل الانطلاق في العرض؛
- التركيز مع العرض وقدم كل ما لديك من طاقة وبصوت عال ومسموع وبنبرة وحركة جسم متوازنة مع تحريك اليدين لتعطيك ثقة أكبر؛

---

[1] المرسوم التنفيذي رقم 98-254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت 1998 والمتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي.

- الاستماع الجيد للممتحنين وعدم الرد على إي انتقاد مهما كان غير منطقي؛
- الإجابة عن الأسئلة فقط التي تكون متأكد منها وتفادي الأسئلة؛
- حيي جميع الحضور حتى وان لم تكن تعرفهم لان الحضور جزء من المناقشة قانونيا فحضورهم يدل على الاهتمام فبادلهم نفس الشعور.

المحاضرة السابعة: طريقة الإلقاء وطريقة الإجابة على أسئلة المناقشة

تمهيد:

تعد مناقشة البحث العلمي المقدم من جانب الباحثين العلميين هي سبيل الوصول إلى الدرجة العلمية التي يتطلع إليها الباحث، ومن الطبيعي أن كل باحث بنهاية خطة البحث العلمي، يفكر مليا في طريقة الاستعداد للتقييم من قبل المناقشين، والهدف الرئيسي من عملية التقييم هو التعرف على مدى معرفة وإدراك الباحث لموضوع الرسالة وكذلك مدى مساهمة الرسالة أو الدراسة في إثراء التخصص العلمي.

أولا: طريقة الإلقاء

حتى نفهم هذا العنصر لا بد من التطرق إلى كلا من:

– **تعريف الإلقاء:** الإلقاء هو مجموعة من الكلمات المنثورة، التي يخاطب بها المتكلم جمعا من المستمعين؛ بهدف إقناعهم والتأثير فيهم، وأما المقصود من قولهم فن: فهو علم قائم على مجموعة من القواعد والأصول والأساليب، والمفاهيم، فلا بد للشخص من تعلمها، وممارستها، والتعود عليها، والمشافهة تعني أن فن الإلقاء يوجه إلى المستمعين مباشرة بدون واسطة، فالأصل فيه ارتجال الشخص مع الإعداد المسبق، وأما التأثير، والاستمالة الموجود في هذا التعريف، فيقصد به الإقناع الذي هو الهدف من الخطابة، فعلى الخطيب أن يكون قادرا على استمالة الأشخاص، ومعرفة كيفية توجيه عواطفهم، والتأثير بمشاعرهم، وهذا أساس مهم من أسس فن الإلقاء.[1]

– **أهمية الإلقاء:** تكمن أهمية فن الإلقاء في:

- زيادة الوعي؛
- دعم الحوار، حيث يعزز في الإلقاء في إقامة حوار فعال وبناء، بسبب إيصال المعلومة بشكل جيد وهو ما يسمح بفتح باب للحوار وتبادل المعلمات، وبالتالي الخروج بنتائج أفضل؛
- تعزيز العلاقات الاجتماعية، فالشخص الذي لديه مهارات فن الإلقاء يستطيع أن يعرض الأفكار بشكل هادئ، ويجد لنفسه نافذ اجتماعية كبيرة للتواصل مع الآخرين بشكل هادئ وبسيط؛
- زيادة الثقة بالنفس، حيث يساعد استخدام فن الإلقاء بشكل جيد على تحقيق الأهداف الاجتماعية والمهنية وهو ما يعزز الثقة بالنفس.

– **أهداف الإلقاء:** لفن الإلقاء الكثير من الأهداف المهنية والاجتماعية والتعليمية، ومن أهم أهداف الإلقاء ما يلي:

- تصحيح المعلومات المغلوطة؛
- التوضيح؛

[1] طارق سويدان، **فن الإلقاء الرائع**، الكويت شركة الإبداع الفكري، جزء 1، الطبعة الثالثة، 2004، ص. 19

- التفسير؛
- الترويج.

– **عناصر الإلقاء**: تتمثل عناصر الإلقاء في:[1]

- **المصدر**: وهو الشخص الملقي الذي يجب أن يكون ملما بقواعد الإلقاء، وقادرا على مواجهة المستمعين بقدرة كبيرة.
- **المستقبل**: وهو المستمع، ويجب أن يكون الإلقاء متوافقا مع عمره ومستواه العلمي والثقافي والعادات والتقاليد.
- **الرسالة**: يقصد بها موضوع الإلقاء والأسلوب المعتمد له، بحيث يجب أن يكون مناسبا للمستمعين ومن ضمن اهتماماتهم.
- **القناة**: يقصد بها أساليب الإلقاء والطريقة التي يلقى بها.
- **الاستجابة**: وهي مدى استفادة جمهور المستمعين من موضوع الإلقاء، ومدى تأثرهم به واهتمامهم بموضوعه.
- **المؤثرات**: وهي المؤثرات الخارجية مثل المكان والإضاءة ودرجة الحرارة والضوضاء من عدمها وغير ذلك.

– **مهارات الإلقاء**: تعتبر مهارات الإلقاء من أهم معايير التي تتحكم بشكل أساسي في النتائج النهائية، ولإتقان هذه العملية يجب على الباحث أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل التالية:

- **الإعداد الجيد**: فمن الضروري دراسة الموضوع جيدا، ولإعداد الجيد والبحث عن المعلومات التي تجعل من حديث وعرض مشوقا.
- **دراسة الجمهور**: دراسة الجمهور أحد أهم الخطوات الضرورية لتحقيق منفعة ونتائج أفضل لعرض المهني، لمعرفة طبيعة الجمهور في فن الإلقاء له دور مهم في الحفاظ على المجهود المبذول في العرض.
- **تحديد الهدف**: لا نجاح لأي عرض مهني أو حتى اجتماعي ما لم يكن هناك هدفا واضحا من ذلك.
- **الاقتناع**: لن يستطيع أحد مهما كانت مهاراته إيصال فكرة ما دون أن يكون مقتنعا بها.
- **الصدق**: قد يستطيع أحد الأشخاص الترويج لفكرة أو منتج باستخدام فن الإلقاء، ويتبع الخطوات الضرورية لذلك والمهارات، فتجدين بعض الأشخاص يستخدمون فن الإلقاء للترويج لفكرتهم، ولكن تبدأ الكارثة هنا عندما يعتمد فن الإلقاء على إتباع المهارات الضرورية بكل حرفية ولكن دون صدق فيما يطرح من معلومات سواء كان الإلقاء يهدف للترويج إلى فكرة أو منتج.

---

[1] ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط14، 2012.

ثانيا: طريقة الإجابة على أسئلة المناقشة

مناقشة البحث العلمي هي نهاية المطاف بالنسبة للباحث، والإجابة على أسئلة المناقشة في البحث العلمي أو في العروض الأكاديمية تتطلب التحضير الجيد والقدرة على التواصل بوضوح وثقة، هناك بعض الخطوات والنصائح التي يمكن أن تساعدك في الإجابة على أسئلة المناقشة بفعالية:[1]

– الثقة بالله هي سبيل النجاح والتفوق في شتى ميادين الحياة، لذا فإن الهدوء والثبات الانفعالي للباحث من أهم الأمور التي يجب أن تتم مراعاتها.

– يجب على الباحث أن توجد بين يديه نسخة من الرسالة أو الأطروحة، حتى يستعين بها عند توجيه سؤال متعلق بجزئية معينة، كذلك ينبغي عدم نسيان مجموعة من الأوراق الخارجية تساعد الباحث في تدوين الملاحظات قبل الإجابة عن الأسئلة؛

– في حالة وجود أحد من أعضاء فريق المناقشة في حالة من العصبية ويرغب في التربص بالباحث فمن المهم أن يتحلى الباحث بالهدوء، وعدم مجاراة ذلك العضو في ذلك، ويحاول قدر الإمكان أن يمتص غضبه، فما هو إلا وقت قصير، ويحصل فيها الباحث على الدرجة بفضل الله.

– في حالة عدم معرفة الباحث بأحد الأسئلة الموجهة إليه عند مناقشة البحث العلمي؛ فمن المفضل ألا يتفوه بما ليس به علم، ويجيب بأسلوب ذكي بأنه سيبحث عن الإجابة.

– يجب على الباحث أثناء مناقشة البحث العلمي أن يحاول قدر الإمكان أن يتفهم المقصد من الأسئلة الموجهة، ومن الممكن أن يستعين بورقة خارجية لتبيان السؤال وقراءته مرَّةً أخرى قبل أن يقوم بالإجابة عنه، فالتدقيق والتمحيص هو سبيل الخروج بالتفسير المقبول للأسئلة.

– ينبغي على الباحث أو الطالب أن يكون متواضعًا في الإجابة عند مناقشة البحث العلمي، من خلال الابتعاد عن أسلوب "الأنا الذاتية"، وألا يشوب طريقة مناقشته للمناقشين أي نوع من التهكم أو السخرية، فإن ذلك الأسلوب في الإجابة قد يجعل المناقشين في حالة تحفز وترقب لأي خطأ.

– يجب أن يعطي الباحث المناقشين قدرهم العلمي المناسب، وحبذا لو ذكر عملًا من بين أعمال أحد المقيمين وضمَّنها في سياق الإجابة عن بعض الأسئلة، حيث إن ذلك يعتبر من الذكاء الاجتماعي بوجه عام، وهمسة في أذن كل باحث علمي، فإن تلك الطريقة لها مفعول السحر في اجتياز مناقشة رسائل الماجستير أو الدكتوراه.

---

[1] ربحي مصطفى العليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.

- **أمثلة عملية للإجابة على أسئلة المناقشة:**

سؤال: "ما هي الفجوات التي لاحظتها في الأدبيات السابقة والتي حاولت معالجتها في بحثك؟"

إجابة: "لقد لاحظت أن العديد من الدراسات السابقة ركزت على تأثير التكنولوجيا على تفاعل الطلاب بشكل عام، ولكن لم يتم التعمق بشكل كافٍ في تأثير التكنولوجيا على تحصيل الطلاب في مواد دراسية محددة مثل الرياضيات. لذا، هدفت دراستي إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في تحسين تحصيل الطلاب في الرياضيات بالتحديد."

سؤال: "كيف يمكن تطبيق نتائج بحثك في المجال العملي؟"

إجابة: "يمكن تطبيق نتائج بحثي في تحسين استراتيجيات التدريس باستخدام التكنولوجيا. على سبيل المثال، يمكن للمدارس دمج الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية كجزء من المناهج التعليمية، مما يساعد على زيادة تفاعل الطلاب وتحسين تحصيلهم الأكاديمي في مواد مثل الرياضيات."

المحاضرة الثامنة:

كيفية الاقتباس

تمهيد:

للاقتباس أهمية بالغة في البحوث العلمية الأكاديمية، ولذلك يجب على الباحث أن ينقله بحرص وتركيز شديدين، إذ إنه يعد من العناصر الجوهرية في كتابة الأبحاث قديمة وحديثة، كون البحوث العلمية تعتمد في ماذا أقتبس؟، متى أقتبس؟، كيف أقتبس؟

أولا: تعريف الاقتباس

الكلمات أو الجمل أو الفقرات المأخوذة من المضامين المعرفية الأخرى، هذه هي الصورة العامة للاقتباسات في البحث العلمي، وللإحاطة المتكاملة بمفهوم الاقتباس في البحث العلمي نقف أولاً على التعريف اللغوي لهذا المصطلح ومن ثم ننتقل لمعرفة التعريف الاصطلاحي المتكامل للاقتباس.

– **الاقتباس لغويا:** عندما نقول اقتبس الشيء بمعنى أخذ الشيء، ونقول في جمع كلمة اقتباس اقتباسات، ونقول أيضا فلان اقتبس قبسا أي أخذ جزءا.

– **الاقتباس اصطلاحا:** وهو عبارة عن عملية أخذ معلومات بكلماتها أو معناها من مؤلفات أخرى، ودمجها في سياق البحث العلمي الحالي بهدف إيصال معنى أو فكرة معينة.

ويعرف بأنه – استعانة الباحث بآراء وأفكار غيره من الكتاب والباحثين وهو من الأمور المهمة التي يجب أن يوليها الباحث الاهتمام والعناية الكافية، ويتعلم أشكالها وشروطها، وهنا يأتي دور الباحث وأبداعه وأسلوبه ومهارته اللغوية والعلمية في الصياغة والاقتباس، ولابد من التذكير أنه يجب أن يكون الاقتباس مناسبا وبالحدود المعقولة لأن زيادتها عن الحدود قد يعطي انطباع لدى القراء بغياب بصمة أو إسهام الباحث في بحثه.[1]

ثانيا: أهمية الاقتباس في البحث العلمي:

– حاجة الباحث لتدعيم آراءه والنتائج التي توصل لها، في بعض الحالات يقوم الباحث باقتباس نص ويكون الهدف منها هو النقد وهنا يجب إتباع الأسلوب العلمي والبحثي بعيداً عن الغطرسة العلمية؛

– رغبة بعض الباحثين لتوضيح المعاني بأسلوب أفضل، ويقصد بها أفضلية في طريقة العرض للنص المقتبس وليست أفضلية في الفكر؛

– الاستعانة ببعض المصطلحات والتركيبات اللغوية التي يرغب بعض الباحثين في الاستعانة بها؛

– يستعين الباحث بالنظريات أو ببعض النظريات العلمية كبراهين مهمة تدعم توجهات الباحث العلمية.

[1] عماد خليل عيدان، **قواعد وأسس الاقتباس والتوثيق في البحث العلمي**، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، العراق، 2021، ص.307

ثالثا: أنواع الاقتباس

يوجد عدة أنواع من الاقتباس وهي كالتالي:

– **اقتباس الفقرة (الاقتباس الحرفي المباشر)**: في هذه الحالة ينقل الباحث نصا مكتوبا تماما بالشكل أو الكيفية التي ورد بها، ويسمى هذا النوع تضمينا، وهنا يجب على الباحث أن يكون أمينا، حريصا، دقيقا فيما ينقله عن غيره دون تشويه بالزيادة أو النقصان في النص المقتبس.

– **اقتباس الفكرة (الاقتباس غير المباشر)**: أما الاقتباس غير المباشر هو أن يستعين الباحث بفكرة يعني معينة أو بعض الفقرات لكاتب معين حيث تصاغ بأسلوب جديد. وفي هذه الحالة يسمى استيعابا، يستوعب الفكرة جيدا ثم يعيد صياغتها بأسلوبه الخاص، شرط أن يحافظ على معنى الفكرة ومضمونها، ثم يضع رقما في آخر الكلام ويحيل إليه في الهامش بكلمة: ينظر: ثم يضيف التوثيق.

– **الاقتباس وإعادة صياغة النص**: قد يظهر الباحث إمكانياته العلمية وقدراته الإبداعية ومهاراته الشخصية فيلجأ إلى اعتماد نصا أو فكرة من مصدر ما بعد أن يقوم بأجراء تغيرات في ذلك النص كالتحويرات اللغوية أو أعادة الصياغة أو الاختصار أو الإسهاب لذلك النص أو تلك الفكرة ليظهرها بأسلوبه الخاص فكرة جديدة أو نصا مختلفا من حيث الشكل لا المضمون الذي يتناسب مع موضوع بحثه ولا بأس في ذلك، لكن الأمانة العلمية تقتضي أيضا أن يشار الى صاحب الفكرة الأصلية قبل التحوير أو أعادة الصياغة.[1]

– **التلخيص**: وهو يعني تلخيص بتمعن باعتماد الباحث في بحثه على ما كتبه من سبقه، ومن ثم يحاول أن يضيف إليه جديدا بأسلوب وكلمات الباحث شريطة عدم الإخلال بالأفكار الأساسية، وهدف هذا النوع استخلاص صفحات متعددة بعدد قليل من السطور.

– **الاختصار**: بعد قراءة النص يتم نقلة بأسلوب المؤلف الأساسي لكن مع اختصار الكلمات الممكن اختصارها بدون الأخلال بالمعنى.

– **الاقتباس من مصادر بلغات أخرى**: يستخدم الباحث عادة مصادر مكتوبة بلغات عديدة غير اللغة التي يكتب فيها بحثه، وهنا يحتاج الباحث الى ترجمة النصوص أو الأفكار التي يرغب باقتباسها وقد تؤدي هذه الترجمة الى فقدان روح النص، ولتجاوز هذا الأمر يفضل اعتماد أسلوب الترجمة بتصرف ويحصر النص المترجم بين قوسين، وقد يكون أن

[1] نفس المرج السابق، ص307.

المفيد أن ينقل الأصلي (الأجنبي) جنبا الى جنب مع الترجمة أما في المتن أو يوضع في الحاشية (الهامش)، وإذا كان النص طويلا فيفضل أثباته في ملحق البحث ويشار إلى ذلك.[1]

رابعا: الاقتباس المسموح به وغير المسموح به

– الاقتباس المسموح به للبحث:

- يجب أن تكون الاقتباسات معبرة عن المعنى الأصلي، سواء تم نقله بشكل نصي مباشر أو غير مباشر؛
- أن يكون مختصرا على قدر الإمكان، حيث إن الاقتباسات المطولة قد تشوبها الأخطاء، وخاصة في حالة إعادة صياغته، وقد يؤدي ذلك إلى تغير المعنى؛
- التأكد من نسبة النص إلى قائله بالرجوع إلى مصدره الأصلي؛
- اقتباس الضروريات فقط، وذات العلاقة في مجال التخصص؛
- قد يتضمن النص المنقول بعض الأخطاء، يقوم الباحث بوضع الصحيح ما بين قوسين كبيرين كما يلي [...] بعد الجملة المدونة خطأ؛
- يسمح بإضافة فقرات من قبل الباحث وسط الاقتباس ويتم تضمينها بقوسين كبيرين {...}؛
- يجوز للباحث حذف جزء من النص المقتبس لعدم أهميته بالنسبة لفكرتك ويوضع مكان الجزء المحذوف عدد من النقاط بين قوسين هكذا [...] أو (...)، للتوضيح على أن الباحث قام بحذف كلاما من الاقتباس على ألا يغير الحذف من جوهر قصد المؤلف وأن يظل كلامه مفهوما؛
- إذا كان النص المقتبس من مصدر ما، وقام مؤلف صانع المصدر العلمي باقتباسه من كتاب أخر، وجب على الباحث عند التوثيق أن يوضح مصدرين الاقتباس وليس المرجع الذي أقتبس منه فقط.

– الاقتباس الغير المسموح به للباحث:

- تحوير المعلومة المنقولة في خدمة موضوع الباحث؛
- تحريف وتشويه أفكار المؤلف الأصلية؛
- عدم أثبات حق المؤلف؛
- عدم التأكيد على دقة المعلومات وصحتها؛
- عدم أخلاء المسؤولية تجاه المعلومات التي اقتبست؛
- السرقة العلمية في رسالته البحثية؛

[1] العساف، أحمد عارف، الوادي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

- عدم دعم أراء وحجج الباحث أو أثبات وجهة نظرة.

خامسا: شروط الاقتباس

أثناء عملية الاقتباس يجب على الباحث أن يتقيد بشروط أساسية وأهما ما يلي:[1]

- ينبغي عليه أن يرعي الدقة فيما ينقله من المراجع والمصادر الأصلية، وأن ينقل النص كما ورد دون تحريفه؛
- على الباحث أن يكون أمينا، ومحافظا على أفكار وأقوال أصحابها،
- أن يضع النص المقتبس بين مزدوجتين، ويضع رقما ويحيل إليه في الهامش؛
- على الباحث ألا يثقل متن البحث بالاقتباسات حتى لا تضيع شخصيته؛
- إذا أراد الباحث أن يحذف شيئا من سياق الكلام يضع ثلاث نقاط حذف بين قوسين (...) مكان الكلام المحذوف؛
- إذا كان النصر مقتبسا من مرجع أجنبي لا بد أن يترجمه إلى اللغة العربية التي نحرر بها البحث، كما يستحسن وضع النص المقتبس الأجنبي في الهامش، وفي حالة نقله مترجما من مرجع آخر لابد من الإشارة إلى المترجم الأصلي؛
- إذا اضطر الباحث إلى إضافة عبارة أو جملة للتوضيح داخل النص المقتبس يجب أن يضعها بين معقوفتين [...]؛
- عندما يستشهد بآيات من القرآن الكريم يجب ضبط الآية بالشكر التام، ويستحسن وضعها بين قوسين مزهرين ﴿...﴾، وأثناء توثيقها في الهامش يكتب اسم السورة، والآية، مثلا: سورة البقرة الآية 1؛
- كما يجب ألا يتجاوز النص المقتبس ستة أسطر؛
- أن يكون للنص المقتبس علاقة وطيدة بالموضوع، وأن يكون الباحث قادرا على مناقشته.

[1] جريو خيرة، **الاقتباس وطرق التوثيق**، مجلة التعليمية، المجلد 07، العدد 01، عين تموشنت، 2020، ص196.

المحاضرة التاسعة:

العناصر المكونة للمقدمة والخاتمة

تمهيد:

إن العناصر التي يجب أن تتماشى مع بعض في المذكرة هي المقدمة والخاتمة، فالأسئلة المطروحة في المقدمة يجب إيجاد إجابات لها في الخاتمة، الفرضيات التي توضع في المقدمة يجب إثبات صحتها وخطأها في الخاتمة، هل الأهداف التي وضعت في المقدمة تم تحقيق البعض منها في الخاتمة، لهذا نعرف بأن المقدمة والخاتمة ينجزان في نفس الوقت أو بالتوازي.

أولا: عناصر المكونة للمقدمة

مقدمة البحث هي عبارة عن رسم للمعالم الرئيسة للمذكرة في صورتها النهائية، إذ يحدد فيها الطالب الموضوع الذي أعده ويبين الأسباب التي دعته إلى اختيار الموضوع، ويعرض خطة بحث ويصف الطريقة التي سار عليها، إلى غير ذلك مما ينبغي ذكره في المقدمة.

– **مفهوم المقدمة العامة:** تكتب المقدمة هكذا (مقدمة عامة)، بدون (ال) التعريف، لأن الباحث لا يمكن له أو لا يستطيع أن يضبط أو يحرر مقدمة عامة بجميع عناصرها من تعبيره الخاص أو من إبداعه، باعتبار أنها مدخل للموضوع، أو تمهيد فقط الصياغة الإشكالية، بالإضافة إلى أنه يمكن للباحث أن يقتبس معلومات من مراجع مختلفة في المقدمة العامة ويحيلها إلى أصحابها هذا معناه أن التهميش في المقدمة العامة يكون بطريقة عادية وليس خطأ منهجيا، كما يشترط في المقدمة:[1]

- الإيجاز والوضوح والدقة والدلالة في عناصرها ومضمونها؛
- عرض وصفي موجز يتناسب مع طبيعة موضوع البحث فينبغي عدم إثقال مقدمة البحث بمعلومات؛
- وأفكار تفقدها وظيفتها كمدخل الموضوع البحث؛
- يفضل عدم تجاوز ثلاث صفحات بالنسبة للمذكرة؛
- كتابة الهوامش في حال اقتباس بعض النصوص من مصادر أخرى.

– **مكونات المقدمة:** تشتمل على العناصر التالية:

- **توطئة:** مدخل وجيز لموضوع البحث، يبين من خلاله الباحث الجانب العام من الموضوع، ويفضل التدرج من كتابة العموميات المرتبطة بموضوع البحث ثم الحديث عن الأمور الخاصة المرتبطة بموضوع البحث، يكتب الباحث في حدود صفحة أو صفحتان مدخلا للموضوع أو تمهيدا قبل صياغة الإشكالية ويكون بكتابة فقرة أو فقرتان عن الموضوع في إطار علمي عالمي، أي يتكلم عن الموضوع بشكل عام، ثم يكتب فقرة أو فقرتان

[1] الرفاعي أحمد حسين، **مناهج البحث العلمي: تطبيقات إدارية واقتصادية**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط4، 2005.

عن الموضوع في إطار علمي وطني، أي يتكلم عن الموضوع وأحواله في الدولة التي تجرى فيها الدراسة، ثم يكتب فقرة أو فقرتان عن الموضوع في إطار علمي محلي، أي يتكلم عن موضوعه في المؤسسة محل الدراسة التي سيسقط.

- **الإشكالية:** يأتي طرح إشكالية البحث بعد صياغة عنوانه والاطلاع على الدراسات السابقة، حيث يطرح الباحث تساؤلا معينا موضوع إما نظري أو تطبيقي، ومنه فإن طرح المشكلة يرتبط بقدرات المباحث وطبيعة البحث وما يمكن أن يواجه من صعوبات في إعداد بحثه، إذ أن ذلك يخضع الاعتبارات منهجية عديدة على غرار وقوع المشكلة ضمن تخصص الباحث العلمي حتى يستطيع معالجته للموضوع بشكل صحيح وأن يدخل موضوع البحث ضمن اهتماماته ورغبته في البحث فيه، وأن يكون أيضا البحث دالا وجديدا لم يسبق البحث فيه. وتبعا لذلك فان الإشكالية الواجب صياغتها بشكل واضح ومحدد ممثل سؤالا رئيسيا أو مجموعة من العناصر المشكلة حمول السؤال الرئيسي للبحث [1]، من أسئلة فرعية أو فرضيات التي تمثل إيجابه مؤقتة عن أسئلة البحث والتي عادة ما يتم إدراجها في الأبحاث العلمية التطبيقية يكون الغرض منها كشف العوامل المؤدية إلى وقوع ظاهرة معينة أو تحليلها، فهو يوجه الكثير من الجهود المبذولة للحصور على المعلومات. عموما فإن الإشكالية تمثل إيجابه عن سؤال معين تطرح استنادا لتصور علمي موضوع مما في مجال تخصص الباحث الواجب عليه عند صياغتها أن يأخذ بعديد الاعتبارات، أبرزهما أن يكون البحث في محل الدراسية واضح ومحددا وإن تصاغ الإشكالية صياغة واضحة ومحددة الجوانب الدراسية حيث تعكس عنوان البحث وأن تعالج موضوع جديد يساهم في إضافة علمية بالنسبة للبحوث ذات الدرجة العليا.
- **الفرضية:** بعد أن يحدد الباحث المشكلة، ينتقل إلى مرحلة الفرضيات المتعلقة بموضوع البحث، ولا يعني هذا أن الفرضيات تأتي في مرحلة فكرية متأخرة عن مرحلة الإشكالية، وما الفرضيات إلا إجابات مبدئية للسؤال الأساسي، الذي يدور حوله موضوع البحث. ويعتبر الافتراض مبدئيا، لأن موضوع البحث لا يكون في صورته الأخيرة الواضحة، وتأخذ الافتراضات بالتبلور والوضوح، كلما اتضحت صورة البحث. وتعتبر الفرضية أكثر أدوات البحث العلمي فعالية حيث تعرف " بأنها:

أ- تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين أحدهما المستقل وهو السبب، والآخر المتغير التابع وهو النتيجة؛

ب- إجابة مؤقتة للتساؤلات المطروحة؛

[1] كمال محمد المغربي، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص40.

ت- توقعات الباحث التي تمثل حلولا وإجابات للمشكلة وتساؤلاتها، ولا يتم صوغها من محض الخيال، وإنما في ضوء الخبرات والقراءات والاطلاع على البحوث والتجارب السابقة.

ث- احتمالات وإمكانية حل المشكلة التي هي موضوع البحث استنادا على الأطر الأدبية.

- مبررات اختيار الموضوع: يعتبر هذا العنصر مهما جدا، في المقدمة العامة، بحيث يبين الباحث لماذا اختار هذا الموضوع دون غيره من المواضيع، وهنا يقسم الباحث أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب موضوعية وأسباب ذاتية، أو يذكرها تباعا دون تفرقة بينها وذكر خمسة أو ستة عناصر كافية ليبين الباحث للقارئ أو للجنة المناقشة أو المشرف أسباب اختياره للموضوع، ويمكن أن يكتب الباحث العبارة التالية:

ويرجع اختيارنا لهذا الموضوع نظرا للأسباب الموضوعية والذاتية التالية:

- نظرا لأن الموضوع حديث نسبيا.....
- نظرا لنقص الدراسات المتعلقة .....
- نظرا التغيير زمن الدراسة بحيث .....
- نظرا التوافر المعلومات حول الموضوع .....
- نظرا للميول الشخصي لمثل هذه المواضيع المتعلقة ب.....
- نظرا لأن الموضوع له علاقة وثيقة بالتخصص....

- أهداف البحث: تختلف الهداف البحث حسب اختلاف طبيعتها، فيما إذا كانت أبحاث نظرية أو تطبيقية أو كانت أبحاث وصفية أو تحليلية أو مقارنة، فهي بهذا الشكل تمثل ما يسعى الباحث إلى تحقيقه، من خلال تحديد مسار البحث قبل البدء في صياغة فرضيات.[1]

بالنسبة للأبحاث التطبيقية فإذا كان البحث العلمي بصورة عامة يهدف إلى تطوير المعرفة ومن ثم زيادة الرفاهية للمجتمع باستخدام أساليب البحث العلمي، فان البحث العلمي القانوني يهدف إلى تطوير مفهوم معين المشكلة معينة مطروحة على ضوء الاجتهاد القضائي والفقهي الحديثين.[2]

وعليه بيان تحديد الأهداف يخضع إلى النتائج المراد الوصول اليها من خلال إعداد البحث، وتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى ضرورة وضع الأهداف بشكل يتناسب مع قدرات الباحث والمعلومات المتوفرة لديه مع عدم الإكثار من الأهداف بالشكل الذي يؤدي إلى تشتيت جهود الباحث.

---

[1] عيشور سعيد نادية، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين راس الجبل للنشل والتوزيع، طبعة الأولى، الجزائر، 2009، ص .186

[2] العسكري عبود عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص160.

– **أهمية البحث**: تتمثل أهمية الموضوع في الأثار التي تترتب عنه، وبما يمكن أن يصل اليه الباحث من نتائج مفيدة، ومن ثم فإن للبحث العلمي لاسيما الأبحاث ذات الدرجة العالية أهمية مزدوجة الأولى تشمل الجانب النظري أو العلمي، وما يمكن أن يضيفه من معارف ومعلومات في مجال الدراسة، ومساهمته في إثراءها، وأما الجانب العملي: فيشمل الفائدة المترتبة عن الدراسة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية والجهة المستفيدة من ذلك. وهو ما يعبر في تحديده الواضح والدقيق عن قدرة الباحث في الإلمام بجوانب الموضوع المدروس.[1]

– **أدوات الدراسة**: تتمثل أدوات البحث في بيانات ثانوية وبيانات أولية تضم كل ما يساعد الباحث على إتمام البحث من معلومات وبيانات وهي تتمثل في:

- البيانات الثانوية: تتمثل في المراجع، الكتب، المجلات، الدراسات السابقة، رسالة دكتوراه، ومواقع إلكترونية...الخ؛
- البيانات الأولية: اشتملت على أداة التي تستعمل في الدراسات التطبيقية مثل: المقابلة والملاحظة أو الاستبيان، المقارنة...الخ.

– **حدود الدراسة**: وهي تحديد أبعاد بحث مكانيا وزمانيا ونظريا وتطبيقيا، أي تحديد المكان أو المنطقة أو مجتمع البحث ومفرداته.

– **منهجية البحث**: يجب على الباحث التصريح في مقدمة البحث بمنهج الدراسية أو المناهج المستخدمة وطريقة استخدامها، والأدوات المستعملة في البحث، وكيفية تنظيم البيانيات وتحليلها وذكر الاختبارات الإحصائية في حال استخدامها، وبالتالي يذكر الباحث الأدوات المستخدمة في البحث وهي وسائل جمع المعلومات وتصنيفها أو معالجتها أو تحليلها، إذ يوجد بعض الباحثين يصرحون باستخدام مناهج معينية دون إدراك منهم لاستخدامها وهي تتحدد حسب طبيعة الدراسية ومجالها سواء كانت قانونية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها.

– **هيكل البحث**: هو الإطار العام الذي يضعه الباحث عن طريق تقسيم البحث لمجموعة من المفردات الرئيسية التي تساعد الرواد والقراء على الوصول لمشكلة البحث عبر مجموعة من المراحل والخطوات، وأهم عناصر هيكل البحث العنوان والمقدمة والمشكلة والنتائج والاستنتاجات والمراجع.

هناك ملاحظة مهمة بأنه لا يوجد تهميش في المقدمة، وفي حالات استثنائية يهمش الطالب المقدمة في الحالات التالية: استعمال القواميس لشرح بعض المصطلحات، القوانين، الإحصائيات، المقدسات.

---

[1] شيلي كمال، **منهجية البحث العلمي**، منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2012، ص 82.

ثانيا: عناصر المكونة للخاتمة

الخاتمة في البحث العلمي، هي الجزء الختامي للمقال والذي يلقى اهتمام بالغ من جميع الباحثين، لأنه يعتبر ملخصًا وافيًا يحمل بين طياته كل ما ورد في البحث العلمي بشكل موجز، باختصار شديد الخاتمة في البحث هي الجزء الذي يتم فيه ذكر الغرض الأساسي من أجراء البحث، ومدى أهميته، بالإضافة إلى تضمين النتائج الدقيقة التي تم التوصل إليها، كل ذلك في نقاط بسيطة ومختصرة ولكن قوية.

– **مكونات الخاتمة**: الآن العناصر الأساسية التي يجب أن تتوفر في الخاتمة:[1]

- **الجملة الاستهلالية**: أو الجملة الافتتاحية التي تميز الخاتمة، فيجب أن يتم البدء بها في أي خاتمة للبحث العلمي، مثل وختامًا، وفي النهاية، وفي الختام، وبذلك نكون قد وصلنا لنهاية دراستنا أو بحثنا، تلك العبارة عبارة عن إشعال الضوء للانتباه قليلًا وفحص كل كلمة ستحتوي عليه الخاتمة، ويمكنك أيضًا ابتكار أي كلمة أخرى تؤدي نفس المعنى.
- **وضع النتائج المتوصل إليها**: فهي نتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية: فهي ضرورية ولابد من ذكرها من طرف الباحث، إذ تمثل اهم ما توصل إليه من خلال إجابته على الإشكالية المطروحة في أول البحث فعلى الباحث ذكر كل النتائج التي توصل اليها بشكل دقيق ومنظم. ولا يمكن اختيار النتائج على أساس الإيجاب تعاطفا مع أي طرف كان حتى لو كانت المؤسسة التطبيقية، لان كل نتيجة إيجابية كانت أو سلبية تعتبر إجابة وعلاج للإشكالية المطروحة. ولعرض هذه النتائج، يقوم الباحث بذكرها واحدة تلوى الأخرى على شكر عناصر أو في شكل فقرات متتابعة.
- **الاقتراحات والتوصيات البحث:**

أ– الاقتراحات: على ضوء النتائج التي تحصل عليها بعد إنهاء البحث، يقوم الباحث بتقديم مساعدات للمؤسسة التطبيقية أو المجموع المؤسسات في قطاع معين، على شكل اقتراحات تمثل حلولا مناسبة حسب الوضعية التي لاحظها أثناء أداء مهمته البحثية، فإذا كانت النتيجة سلبية فتقدم لها الحلول المناسبة، وإذا كانت النتيجة المحققة إيجابية فتقدم لها الحلول أو الاقتراحات بضرورة المحافظة عليها وتحسينها أو تدعيمها، وأهم الكلمات المفتاحية لتقديم الحلول المناسبة تختار مثلا:

- بالنسبة للكلمات المقدمة في شكل حلول للنتائج السلبية نقترح: القضاء على مشكلة ... من خلال ... إدراج مراقبة... التحسين...؛ الحد من ظاهرة... بتزويد...

[1] صيني سعيد إسماعيل، **قواعد أساسية في البحث العلمي**، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1994.

- أما بالنسبة للكلمات المفتاحية المقدمة في شكل حلول أو اقتراحات للنتائج الإيجابية نجد: التشجيع أكثر... بتحفيز...؛ مواصلة تطبيق... التحقيق...؛ تثمين ... من خلال...

ب– التوصيات: الكثير من الباحثين يخلطون بين الاقتراحات والتوصيات، وهناك من يكتفي بذكر أحدهما دون الآخر، بل ومعظمهم يدمجونهما في نفس العصر، في حين أن التوصيات هي نصائح أو إرشادات يقدمها الباحث للمؤسسة محل الدراسة كل حسب وضعيته من اجل الاستمرار في نفس النهج أو العدول عنه.

ت– آفاق الدراسة: وهي المسائل التي لاحظ الطالب في بحثه تحتاج إلى دراسة، أو التوقعات التي يمكن أن تحدث في موضوع الحث بناء على المؤشرات التي لاحظها.

المحاضرة العاشرة:

طريقة التهميش الكلاسيكي

وطريقة APA

تمهيد:

حتى يكون البحث العلمي ذو مصداقية، يجب وضع الأمانة العلمية، والتي تتجلى في وضع المرجع الذي تم أخذ المعلومة منه، لذلك نضع التهميش في متن المذكرة، إذ توجد عدة طرق سنقتصر على طريقة التهميش الكلاسيكية وطريقة التهميش.

أولا: طريقة التهميش الكلاسيكي

الهامش هو ذلك الجزء الذي يترك في أسفل الصفحة. ويستخدم الهامش لأغراض علمية نذكر منها:[1]

- الإشارة إلى المصدر أو المرجع المقتبس منه؛
- الإشارة إلى مصادر ومراجع إضافية؛ وشرح مصطلح أو علاقة أو فكرة أو تعريف ورد في النص؛ والإحالة لصفحة سابقة في البحث.
- توجد عدة أساليب لتدوين المراجع والهوامش، وهي أساليب يختارها الباحث ويلتزم بها على طول بحثه، تحقيقا منه للأمانة العلمية.

– شروط التهميش: للقيام بعملية التهميش في البحث العلمي لابد من الالتزام ببعض الشروط، وتكمن هذه الشروط في:

- ذكر اسم المصدر أو الذي اقتبس منه المعلومات أو الأفكار؛
- عنوان المحاضرة أو المحاضرات التي استند إليها ومكان وزمان تلك المحاضرات، إضافة إلى ذكر اسم المحاضر. (المحاضرة المطبوعة فقط)؛
- مكان وتاريخ المقابلة أو المراسلة التي تمت مع بعض الأشخاص فيما إذا استند إليها؛
- إذا كان المرجع المقتبس منه أو المعتمد عليه، يقتبس هو نفسه من مرجع آخر يتعذر الحصول أو الاطلاع عليه فيجب الإشارة إلى ذلك؛
- عند التعريف بأحد العلماء أو أعلام الفكر في الحواشي فالباحث غير مضطر إلى التعريف به، بل ينصح الباحث بذكر المراجع التي يمكن الاستفادة منها في التعريف به، فقد تدفع أحد الباحثين إلى الاطلاع عليه؛
- لا يُحبذ استخدام الحواشي النجمية حتى لا يضطر الباحث إلى وضع أكثر من نجمة فوق الكلمة في الحاشية؛

[1] إبراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة الـ IMRAD**، جامعة قاصدي مرباح، طبعة الرابعة، ورقلة، ص 69.

- إذا احتاج الباحث إلى سطر آخر لإتمام الحاشية وانتهت الصفحة واجب عليه أن يضع شرطة مكان الكلمة في أقصى اليسار، ثم يتابع نقل الحاشية في الصفحة التالية، قبل تسجيل أرقام الحواشي الجديدة. (أصبح الجهاز يقوم بهذا آليا)

– طرق التهميش: تستخدم الطريقة الكلاسيكية التهميش في أسفل الصفحة أو في نهاية كل فصل ويتم ذلك على النحو التالي: يذكر اسم المؤلف وعنوان الكتاب والجزء والطبعة إن وجدا ودار ومدينة وبلد وسنة النشر ثم رقم أو أرقام الصفحات، وهناك طرق تهميش حسب كل نوع وهي:

- **طريقة تهميش الكتب:** يقوم الطالب بتوثيق المعلومات الخاصة بالكتاب في الهامش كما في الأمثلة أدناه:[1]

أ– باللغة العربية: مثال لتهميش كتاب

(1) عبد الرزاق السنهوري، **الوسيط في شرح القانون المدني الجديد**، المجلد الثاني نظرية الالتزام بوجه عام الجزء الأول: مصادر الالتزام، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2015، ص 763.

(2) محمد سعيد جعفور، **مدخل إلى العلوم القانونية – الجزء الأول – الوجيز في نظرية القانون**، الطبعة التاسعة عشرة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2012، ص 73.

ب– باللغة الأجنبية: مثال لتهميش كتاب

(3) ALLOZ, **Droit des obligations Rémy CABRILLAC**, Same edition Paris, 2002, p45.

في حالة الكتاب قد كتب بلغة أجنبية في أصله وتمت ترجمته إلى اللغة العربية فتوثيق المعلومات الخاصة به يكون في الهامش كما يلي: بعد ذكر رقم الإحالة نكتب اسم المؤلف الأصلي، عنوان الكتاب مترجما عبارة ترجمة مع ذكر اسم المترجم أو الهيئة المترجمة، ثم باقي المعلومات الخاصة بتهميش الكتاب المشار إليها أعلاه وكمثال توضيحي هنا نورد:

(1) بيكاريا تشيزاري، الجرائم والعقوبات، ترجمة: يعقوب محمد حياتي مؤسسة الكويت للتقديم العلمي، الكويت، 1985، ص10.

ت– بالنسبة إلى الإحالة إلى المرجع نفسه/مرجع سابق: منهجيا لا يسمح بتكرار التهميش عند الاقتباس من مرجع معين، لذلك في حالة الاقتباس من مرجع معين ثم الرجوع إليه فيما بعد، فعملية التهميش تخضع لمجموعة من القواعد وهي:

[1] **دليل إعداد مذكرة ماستر شعبة علوم التسيير**، المدرسة العليا في علوم التسيير، عنابة، 2019، ص08.

- في حالة تكرار ذكر المرجع المستعمل مرتين متواليتين، دون أن يفصل بينهما مرجع آخر، يستغنى عن ذكر اسم ولقب المؤلف، ويكتفى بعد وضع رقم الإحالة بعبارة: "المرجع نفسه" أو "نفس المرجع "يتبع بفاصلة ثم كلمة ص الرقم. مثال:

(1) صلاح الدين عامر، القانون الدولي الجديد للبحار، دار النهضة العربية، القاهرة، 1989، ص.08

(2) المرجع نفسه، ص.10.

وحتى باللغة الأجنبية تكتب: IBID,p10 ومعناه المرجع نفسه، وهي ترجمة أو اختصار للمصطلح باللغة اللاتينية IBIDEM.

– في حالة استعمال المرجع لأول مرة، ثم استعمال مراجع أخرى مهما كان نوعها، ثم الرجوع إلى المرجع الأول المذكور سالفا، ففي هذه الحالة تكتب اسم المؤلف: مرجع سابق، ص، ومثال على ذلك:

(1) محمد أرزقي نسيب، أصول القانون الدستوري، ج.1، ط.1، دار الأمة، الجزائر، 1998، ص.99.

– ثم وجود فاصل من التهميشات أخرى لمؤلفين آخرين...فيكون التهميش كما يلي:

(5) محمد أرزقي نسيب، مرجع سابق، ص.164.

وباللغة الأجنبية نكتب: Hocine Belaajouz: Op_Cit, P38 ومعناه مرجع سابق

– في حالة وجود أكثر من كتاب المؤلف ما، وفي حالة المرجع السابق (Opus_Citateur) نكتب: اسم المؤلف: عنوان الكتاب المعني، مرجع سابق، ص الرقم. وهذا للتفرقة بين الكتابين للباحث.

– في حالة وجود أكثر من مؤلف واحد يذكر تذكر أسمائهم كافة بالترتيب،[1] كما هو موضح في المثال التالي:

(1) غرايبه، فوزي، نعيم دهمش، ربحي الحسن، خالد أمين عبد الله، هاني أبو جبارة، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، طبعة ثانية، دار الثقة، مكة المكرمة، 1982، ص 19.

أو(1) غرايبه، فوزي، وآخرون (أو رفاقه)، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، طبعة ثانية، دار الثقة، مكة المكرمة، 1982، ص19.

– في حالة عدم معرفة اسم المؤلف (غير موجود) فإنه يبدأ بعنوان الكتاب كما في المثال التالي:

(1) منهجية البحث العلمي، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 2010، ص 04.

– أما في حالة أخذ من القرآن الكريم يكتفي بذكر السورة، رقم الآية. مثال: سورة البقرة، الآية {115}.

[1] العسكري عبود عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص56.

- **طريقة التهميش مذكرة، رسالة أو أطروحة:** قد يستعين الطالب بمذكرة ماستر أو ماجستير كما قد يستعين بأطروحة دكتوراه فيتعين عليه أن يوثق المعلومات الخاصة بها كما يلي في هامش الصفحة: بعد ذكر رقم الإحالة يكتب اسم ولقب الطالب أو الباحث مقدم البحث متبوعا بفاصلة، ثم عنوان المذكرة أو الأطروحة وبعده بفاصلة، تحديد طبيعة البحث (ماستر ماجستير أو دكتوراه) متبوعا بفاصلة، اسم الجامعة أو مؤسسة التعليم العالي التي يتبعها الباحث متبوعا بفاصلة، اسم الكلية أو المعهد الذي نوقش البحث أمامه بعده فاصلة، تاريخ المناقشة متبوعا بفاصلة، وأخيرا رقم الصفحة متبوعا بنقطة. ومثال على ذلك: عبد الحليم داو صالح، إستراتيجية ربط السياسة البينية بالسياسة الجبائية وأثارها على التنمية المستدامة دراسة مقارنة من اتحاد الأوروبي الجزائر، رسالة ماجستير قسم علوم التسيير تخصص اقتصاد دولي، جامعة سطيف 2012/2013، ص40.
- **طريقة التهميش المقالات:** قد تكون المقالات عبارة عن بحوث نشرت في مجلات أو دوريات وفي جميع الأحوال تتمثل البيانات الأساسية التي توثق في الهامش فيما يلي: بعد ذكر رقم الإحالة اسم ولقب كاتب المقال متبوعا بفاصلة، عنوان المقال، اسم المجلة أو الدورية تحته خط اسم الهيئة التي تصدر المجلة متبوعا بفاصلة، رقم المجلة ورقم العدد إن وجد، تاريخ نشر المقال، ورقم الصفحة أو الصفحات المقتبس منها ونورد فيما يلي المثال التالي:

(1) إيهاب الأخضر، التوثيق في البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 05، العدد 02، تندوف، الجزائر، 2021، ص ص 249-263.

(2) محمد عبد اللطيف صالح الفرفور، الهم العربي والإسلامي، جريدة تشرين، سورية، 2000، ص 12.

- **طريقة التهميش مرجع من الأنترنت:** تذكر جميع معلومات الموقع الإلكتروني، إضافة إلى تاريخ وساعة الاطلاع عليه، ويعتمد معيار الزمن في الترتيب[1] ويخضع التهميش من الأنترنت على بعض الشروط وهي: أن يكون الموقع الإلكتروني متخصص، وألا يكون منتدى؛ ويجب ذكر تاريخ دخول الموقع، لأن بعض المواقع الإلكترونية تغلق مستقبلا؛ ولا يشترط ذكر ساعة دخول الموقع؛ وإذا وجد الباحث بعض معلومات المرجع فيكتب: المعلومات المتوفرة عن المرجع، مع إضافة الموقع وتاريخ دخول صفحة الأنترنت، ومثالا على ذلك:

: .Consulté le :.../.../... https://www.univ-bechar.dz/Ar/index.php/accueil/

[1] الخذاري عبد المجيد، **دليل توجيهي لإعداد بحث أكاديمي (مذكرة ماستر، أطروحة دكتوراه)**، مخبر البحوث القانونية والسياسية والشرعية، خنشلة، 2023، ص 21.

ثانيا: طريق تهميش APA: هو اختصار "The American Psychological Association" (جمعية علم النفس الأمريكية) نشأ سنة 1929 من قبل علماء النفس وعلماء الأنثروبولوجيا وسعت إلى إنشاء مجموعة بسيطة من مبادئ توجيهية للأسلوب، من شأنها تدوين العديد من مكونات الكتابة العلمية لتيسير سهولة الفهم والقراءة أي أن هذا النوع من التوثيق كان الهدف منه توحيد أسلوب الكتابة العلمية من خلال وضع قواعد ثابتة لتوثيق البحوث، وقد لقيت هذه الطريقة انتشار كبيرا في العالم، مما جعل القائمين عليها يسعون إلى تطويرها عبر عدة نسخ كان آخرها الإصدار السابع الذي أعلن عنه عبر الموقع الرسمي "apastyle".[1]

– **خصائص نظام التوثيق APA:** إن طريقة التوثيق هذه، لديها عدة خصائص، نذكرها كالآتي:

- نظام عالمي الذي تتعامل به مختلف البحوث العلمية العالمية، وهو شائع في أغلب الجامعات الكبرى؛
- الهامش ملغى بشكل نهائي في ذات الصفحة؛
- المصادر والمراجع في آخر الصفحة؛
- يجعل المصادر والمراجع أجزاء أساسية في المتن؛
- توضع الملاحق بعد قائمة المراجع؛
- يتم ترتيب المصادر والمراجع حسب الأحرف الهجائية للاسم الأخير للمؤلف مع إهمال (ال) في الترتيب.

– **طرق التهميش APA:** توثق الاقتباسات في هذا النموذج في متن النص، يتم ذكر اسم لمؤلف أو الباحث، وسنة النشر والصفحة بين قوسين مثال: (أحمد، 2003، صفحة 22)، وفيما يلي تهميش لمرجع:[2]

- **إذا كان مؤلف واحد:** يجب كتابة فقط الاسم الأخير للباحث أو المؤلف ملحوقا بسنة النشر والصفحة بين قوسين مثل: (القوصي، 1985، الصفحة 30) أو (Gardner, 1981, page 50).
- **مؤلفين اثنين إلى خمسة:** يجب ذكر أسماء المؤلفين أو الباحثين جميعهم للمرة الأولى التي يذكر فيه المرجع، وإذا تكررت الاستعانة بنفس المرجع يذكر الاسم الأخير للباحث الأول وآخرون مثل (هال، ومكوردي، 1990، الصفحة 25) أو (Hall and Mcurdy, 1990, page 50).

---

[1] إيهاب الأخضر، **التوثيق في البحث العلمي**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 05، العدد 02، تندوف، الجزائر، 2021، ص 255.

[2] حمودي ليندة، **قواعد التوثيق العلمي وفقا لنظام APA**، اليوم الدراسي الحادي عشر حول: نظام التوثيق وفق جمعية علم النفس الأمريكية APA، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 2016، ص 38.

- **ستة مؤلفين فأكثر**: تكتفي فقط بذكر الاسم الأخير للمؤلف أو الباحث الأول ملحقا بكلمة آخرون، نقول مثلا: (الخليلي وآخرون، 1985، الصفحة...) أو (الخليلي وزملائه، 1985، الصفحة...)، إذا كان المرجع أجنبي نقول: (Skinner et all ,1988,page 33) (الجمعية الكويتية، 2015، ص 03).

– طريقة التوثيق وفق APA في المراجع: تكون وفق الآتي:[1]

– كتاب لمؤلف واحد: إذا كان باللغة العربية تكون تسلسل عناصر المرجع كالاتي: الاسم الأخير، الاسم الأول، سنة النشر، عنوان الكتاب، ط، ثم رقم الطبعة إن وجد ولا يشار عادة إلى الطبعة الأولى أو ج، ثم رقم الجزء إن وجد، بلد النشر: الناشر. كمثال: ملحم، سامي محمد (2014)، سيكولوجية التعلم والتعميم. الأردن: دار المسيرة.

وباللغة الأجنبية:

Marc, E. (2005). Psychologie de l'identité (soi et le groupe). Paris: Dunod

– كتاب المؤلفين اثنين: يفصل بين الاسمين حرف (و)، وبالغة الأجنبية et أو &، كمثال: بحوش عمار والذنيبات محمد محمود (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

Guichard, J. & Huteau, M. (2007). Orientation et insertion rofessionnelle, 75 concepts clés. Paris: DUNOD.

– كتاب عدد مؤلفيه من ثلاثة إلى خمسة: (عمرو فخرو والسبيعي وتركي، 2010،460) عند استخدام المرجع لأول مرة، تصبح وآخرون عند تكرار استخدام المرجع (عمر وآخرون، 2010،460)، أما بالنسبة للتدوين في قائمة المراجع فيفصل بحرف (و) و & في آخر اسم باللغة الأجنبية.

أما بالنسبة إلى مراجع الأخرى (المذكرات والمقالات، ملتقيات العلمية...الخ)، تتبع نفس الخطوات مع إضافة باقي عناصر المكونة للمرجع.

[1] ايهاب الأخضر، **التوثيق في البحث العلمي**، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 62، العدد65، المركز الجامعي علي كافي، تندوف، الجزائر، 2021.

المحاضرة الحادية عشر:
طريقة وضع الدراسات السابقة

تمهيد:

الدراسات السابقة في البحث العلمي هي جزء حيوي من أي دراسة بحثية، حيث تقدم خلفية علمية وتاريخية للمشكلة البحثية وتساعد في وضع البحث الحالي في سياقه الصحيح.

أولا: تعريف الدراسات السابقة

يوجد بعض التعريفات للدراسات السابقة نذكر منها:

– يقصد بالدراسات السابقة بأنها مجموعة المراجع والمصادر العلمية التي يستند إليه الباحث أثناء دراسته وبحثه، وهذه المراجع قد تكون كتب أو صحف أو مقالات أو مواقع الكترونية على الأنترنيت.

– من خلال هذه الدراسات تنظم أفكار البحث حول المشكلة التي يريد البحث عنها، ويصبح الطريق واضح للباحث لتحديد نقطة البداية في البحث، وما هي المعوقات التي واجهت الباحثين من قبله.

– تعتبر الدراسات السابقة من أهم عناصر البحث العلمي، ومن مراحله المهمة، فمن خلالها أيضا يقوم الباحث بتحليل المعلومات والبيانات وتفسيرها ومحاولة التوصل إلى نتائج تقدم له الإفادة في بحثه.

ثانيا: أهمية الدراسات السابقة

تتمثل أهميتها في العناصر التالية:[1]

– إن الاطلاع على الدراسات السابقة يساعد الباحث على الاختيار السليم لبحثه؛

– ويجنبه مشقة تكرار بحث سابق؛

– تعرف الباحث بالصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون ما هي الحلول التي توصل إليها؛

– تزويد الباحث بالأدوات والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها؛

– الاستفادة من نتائج الأبحاث والدراسات السابقة؛

– تساعد الباحث في اختيار أداة أو وسيلة أو تصميم أداة مشابهة لأداة أخرى ناجحة لتلك البحوث.

ثالثا: فائدة الدراسات السابقة

ويمكن تحديد أو إبراز عدة فوائد من الاطلاع واستخدام الدراسات السابقة وهي كما يلي:[2]

– يتجنب الباحث الأخطاء التي تعرضت لها البحوث السابقة؛

– توفير الوقت للباحث للتعرف على مهارات جديدة؛

---

[1] يحياوي إبراهيم، **الدراسات السابقة وأهميتها وكيفية توظيفها في العلوم الاجتماعية**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 01، سطيف، 2021، ص 323.

[2] نفس المرجع السابق، ص 327.

- يتجنب الباحث التكرار في دراسة مواضيع بحثت من قبل؛
- يستطيع الباحث أن يقارن موضوع بحثه مع البحوث الأخرى في ميدان تخصصه؛
- بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحا؛
- تزويد الباحث بالجديد من الأفكار والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه؛
- الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطع تشخيصها بنفسه، بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي اطلع عليها؛
- إفادة الباحث في تجنب السلبيات والمزالق التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحثهم، وتعريفه بالصعوبات التي وأجهها الباحثون والوسائل التي اتبعوها في المعالجة؛
- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات البحوث جديدة؛
- استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة من أجل اقتراح معالجات جديدة في عملية البحث؛
- تحديد وبلورة العنوان الكامل للبحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية الدقيقة.

رابعا: شروط اختيار الدراسات السابقة

هناك بض الشروط يجب أخذها بعين الاعتبار تتمثل في:[1]

- الاطلاع على الدراسات السابقة من مصادرها الأولية، وتجنب المصادر الثانوية؛
- تجنب الدراسات السابقة غير المنشورة في دوريات أو مجلات محكمة وذات سمعة علمية غير معترف بها؛
- الابتعاد عن الدراسات السابقة العامة والتي لا ترتبط مباشرة بإشكالية البحث، وكلما كانت المراجع والأبحاث التي رجع إليها الطالب تعالج نفس موضوعه أو قريبة منها، وكانت من مراكز علمية لها سمعتها، وكان القائمون بها من المتخصصين، كلما كان لها ثقلها أثناء الاستدلال بها؛
- الابتعاد عن العرض المفصل والطويل لهذه الدراسات المختارة؛
- تجنب النقد غير المؤسس والتقييم المبالغ فيه لمضامين ونتائج هذه الدراسات؛
- الابتعاد عن الدراسات السابقة القديمة.

خامسا: كيفية توظيف الدراسات السابقة

التوظيف هو الاستخدام المنهجي السليم والمنظم للدراسات السابقة في أجزاء الرسالة أو الأطروحة، وهذا التوظيف يكون حسب موقع عرض الدراسات السابقة في البحث.

---

[1] جابر نصر الدين، **الدراسات السابقة مقاربة منهجية**، مخبر الدراسات النفسية الاجتماعية، بسكرة، 2023، ص.07

- ففي حالة المقاربة الأولى والثانية ينصح بما يلي:[1]

- يتبع العرض بموقع البحث الحالي بين هذه الدراسات، مع توضيح نقاط التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة من حيث:
  - المنهج المستخدم؛
  - الهدف أو الأهداف؛
  - التساؤلات وأو الفرضيات؛
  - مجتمع الدراسة وطبيعة العينة المدروسة وحجمها؛
  - الأدوات المستخدمة؛
  - طريق تحليل البيانات.
- وفي حالة المقاربة الثالثة السالفة الذكر فإن توظيف الدراسات السابقة يتم بالشكل الآتي:
  - تدعيم مقدمة وعرض الإشكالية وفي الفصول المتعلقة بالتراث الأدبي للبحث بمعلومات عن اسم الباحث أو الباحثين وسنة ومكان إنجاز الدراسة وعلى من أجريت والنتيجة العامة أو الهامة المتحصل عليها. وهذا الاختصار هو لتجنب التفصيلات لهذه الدراسات على حساب بقية مكونات المقدمة وطرح إشكالية البحث.
  - توظف نتائج الدراسات السابقة العامة والجزئية عند عرض وتفسير نتائج البحث من خلال تشابهها أو تقاربها أو ابتعادها ومخالفتها مع هذه النتائج العامة أو الخاصة المتحصل عليها من البحث. ونشير هنا إلى نقطة هامة وهي أن الإشارة إلى مقارنة النتائج المتحصل عليها في البحث مع نتائج الدراسات السابقة ليست تفسيرا في حد ذاته بل هي عناصر كمية أو كيفية مساعدة على التفسير.

سادسا: طريقة كتابة الدراسات السابقة:

يوجد عدة طريقة لكيفية كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي:

– الطريقة الأولى: طريقة التسلسل التاريخي: وذلك يكون وفق الآتي:

- تترتب الدراسات السابقة في طريقة التسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث؛
- يسجل الباحث التغيرات التي طرأت على الدراسات خلال كل مرحلة زمنية مرت بها مع حرص الباحث على الترتيب التاريخي لكل دراسة؛

[1] نفس المرج السابق، ص 09.

- يذكر الباحث في هذه الطريقة الأدوات التي كانت تستخدم في الأبحاث السابقة، ويوضح تطور هذه الأدوات مع مرور الوقت.

– **الطريقة الثانية: طريقة الموضوعات**: يكون ذلك على الشكل التالي:

- يقوم الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى موضوعات جزئية تتعلق بالبحث العلمي المختار؛
- تترتب هذه الموضوعات بحسب أهمية كل منها، وفي الخطوة التالية تكتب الدراسات السابقة تبعا لتقسيم والترتيب الذي اعتمده الباحث.

– **الطريقة الثالثة: طريقة المفاهيم العامة**: يكون وفق الترتيب الآتي:[1]

- تعتمد هذه الطريقة في كتابة الدراسات السابقة على ما يسمى بالخرائط المفهومية؛
- حيث تكتب الدراسات السابقة بتسلسل يعتمد مبدأ الشجرة.

– **الطريقة الرابعة: طريقة المقارنات بين الاختلافات والمتشابهات**: تعتمد هذه الطريقة في كتابة الدراسات السابقة بكتابة الباحث ما هي نقاط الاختلاف بين هذه الدراسات، وما هي نقاط التشابه بينها أيضا.

– **الطريقة الخامسة: طريقة التصنيف بناء على منهجية البحث العلمية**: إن المناهج العلمية المستخدمة في الأبحاث العلمية تختلف حسب البحث وما يلزمه من مناهج، وأبرز هذه المناهج هي المنهج الوصفي، التحليلي، الاستنباطي وغيرها الكثير، وبحسب هذه المناهج تصنف الدراسات السابقة وترتب.

– **الطريقة السادسة: طريقة الإعلان البيبليوغرافي**: تعتبر من أكثر الطرق استخداما في كتابة الدراسات السابقة، يتبع الباحث في هذه الطريقة عدة خطوات:

- الخطوة الأولى: كتابة الاسم الخاص بالدراسة السابقة؛
- الخطوة الثانية: كتابة تلخيص لهذه الدراسة بشكل مختصر؛
- الخطوة الثالثة: يكتب الباحث النتائج التي توصلت لها الدراسة ويقوم بتحليلها ومناقشة صحتها في حال كانت صحيحة، ويناقش عدم صحتها في حال كانت غير صحيحة؛
- الخطوة الرابعة: يقوم الباحث بكتابة رأيه الخاص.

ولهذه الطريقة سلبيات نذكر منها:

- أنها لا توضح التشابه والاختلاف ما بين الدراسة السابقة التي ذكرها الباحث وما بين الدراسة الحديثة التي يقوم بها الباحث؛

---

[1] وجيه محجوب، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، الطبعة الثانية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الإردن، عمان، 2005.

- هذه الطريقة تعتبر بعيدة كل البعد عن الموضوعية؛
- ومن سلبيات هذه الطريقة أنها لا تقوم بتقسيم الباحثين وتصنيفهم إلى أقسام.

– **الطريقة السابعة: طريقة الكتابة وفقا لمتغير الدراسة:** ويكون ذلك كالآتي:

- مبدأ عمل هذه الطريقة يقوم على تجزئة الدراسات السابقة إلى أجزاء لها عناوين فرعية بحيث يتضمن كل عنوان فرعي متغير دراسة وتحت هذا العنوان الدراسات السابقة لهذا المتغير، وفي العنوان الأخير يحاول الباحث وضع الدراسة التي تجمع بين جميع المتغيرات بحيث يندرج تحت العنوان الأخير الدراسة التي تجميع ما بين جميع المتغيرات إن وجدت.
- تترتب الدراسات السابقة في هذه الطريقة بحسب الزمن.

سابعا: مناقشة الدراسات السابقة

إن مناقشتها تعتمد على مهارة الباحث من حيث الاستفادة والإفادة لكي يعزز بحثه ويعطي صورة موضوعية لما سبقوه وتتضمن المناقشة ما يلي:[1]

– بيان العلاقات التي تظهر من واقع النتائج، وتعزيزها، بالأدلة المؤيدة لذلك مع لفت الانتباه الى الاتجاهات والمتشابهات، والمتضادات؛

– اللجوء إلى التعبير الرياضي عند تفسير النتائج؛

– الاهتمام بعرض النتائج التي تحور بوضوح نظرية افتراضية أو قاعدة لاقت قبولا عاما؛

– ألا تكون الاستنتاجات مطلقة وعامة، وإنما في حدود النتائج المتحصل عليها عدم الخلط بين المسبب والنتيجة؛

– عدم استخلاص نتائج عامة من بيانات قليلة، وعدم استقراء نتائج خارج نطاق التباينات المدروسة من رسوم بيانية توضح علاقة بين متغيرين؛

– عدم التأثر بآراء سابقة للباحث، فالمناقشة يجب أن تكون موضوعية؛

– عدم تجاهل الأسئلة المطروحة، والهروب إلى مناقشات فرعية؛

– بيان الأهمية التطبيقية للنتائج التي تم التوصل إليها.[2]

---

[1] يحياوي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص335.

[2] أحمد عبد المنعم حسن، **أصول البحث العملي – إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية–**، المكتبة الأكاديمية، الجزء الأول، والجزء الثاني، القاهرة، 1996، ص 97.

المحاضرة الثانية عشر:

طريقة وضع المراجع

تمهيد:

قبل البدء في كتابة البحث وبعد جمع المراجع بأكملها يجب وضعها في المذكرة باستخدام برنامج Word بالطريقة الصحيحة، يوجد الشكلين لوضع المراجع هما وضع المراجع على الهامش، ووضع المراجع بنظام APA.

أولا: طريقة وضع المراجع على الهامش/ أسفل الصفحة:

كتابة المراجع أسفل الصفحة والتي تعرف أيضا بالهوامش السفلية أو الحواشي السفلية بحيث تعدُ من أبرز الشروط التي تحقّق النجاح والكمال للبحث.

– **تعريف الحاشية:** الحاشية عبارة عن الجزء الأسفل من صفحات البحث، حيث يدون الباحث فيها كافة التوثيقات، أو يذكر فيها بعض الشروحات والتوضيحات للمعلومات الواردة ضمن مادة البحث، والتي لا يمكن إثباتها في سياق النص.

– **مكونات الحاشية:** على الطالب أو الباحث أن يذكر الأمور الآتية ضمن الحاشية:[1]

- اسم المصدر أو المرجع أو المخطوط... الذي اقتبس منه أو استفاد منه المعلومات أو الأفكار، وذلك لكي يتيح الفرصة للآخرين كي يتحروا عن صدق هذه المعلومات أو الأفكار بأنفسهم، ولكي يتوسعوا في الاطّلاع عليها.
- عنوان المحاضرة (عامّة، خاصة)، التي استند إليها، ومكان وزمان تلك المحاضرة، إضافة إلى ذكر اسم المحاضر.
- مكان وتاريخ المقابلة أو المراسلة التي تمت مع بعض الأشخاص فيما إذا استند إليه.
- توضيح بعض الأمور الواردة في المتن، والتي لا يمكن إثباتها في سياق النص، لأن ذلك غير ضروري أو جوهري، كتفسير بعض الألفاظ القديمة، أو التعريف ببعض الأشخاص (علماء، شعراء، ملوك، قادة)، والأماكن (قم، وكربلاء)، والمعارك (النهروان، وصفين).

– **مراحل وضع المراجع أسفل الصفحة:** لإنشاء الحاشية السفلية للبحث العلمي يجب اتباع الخطوات التالية:

- **الخطوة 1**: اختر الموقع المطلوب للحاشية السفلية في المستند؛ ثم اضغط عليها، كمت هو موضح في الصورة:

[1] محمد سرحان، علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، الجمهورية اليمنية: صنعاء، ط3، 2019.

الشكل رقم 04: توضيح موقع المستند

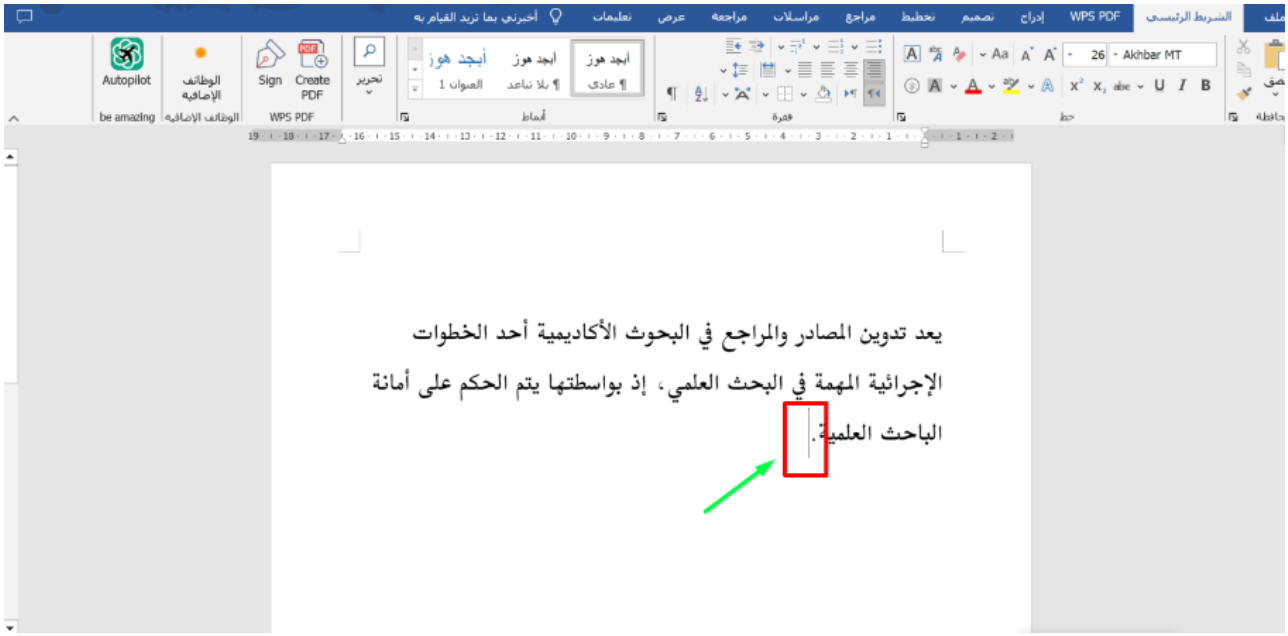

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

- **الخطوة 2**: حدد مراجع علامة التبويب من قائمة الشريط الموجودة أعلى الشاشة، كما هو موضح في الصورة:

الشكل رقم 05: صورة توضح موضع المرجع في اوفيس

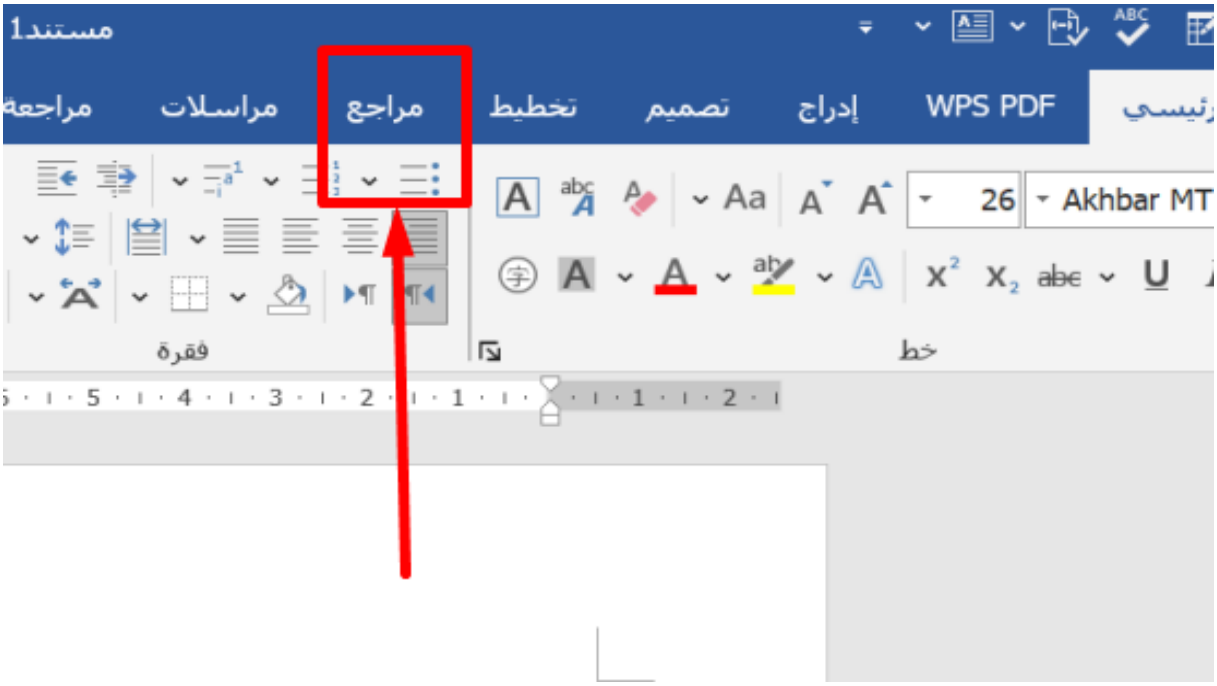

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

- **الخطوة 3**: انقر فوق إدراج حاشية سفلية، كما هو موضح في الصورة:

الشكل رقم 06: صورة توضح إدراج حاشية سفلية

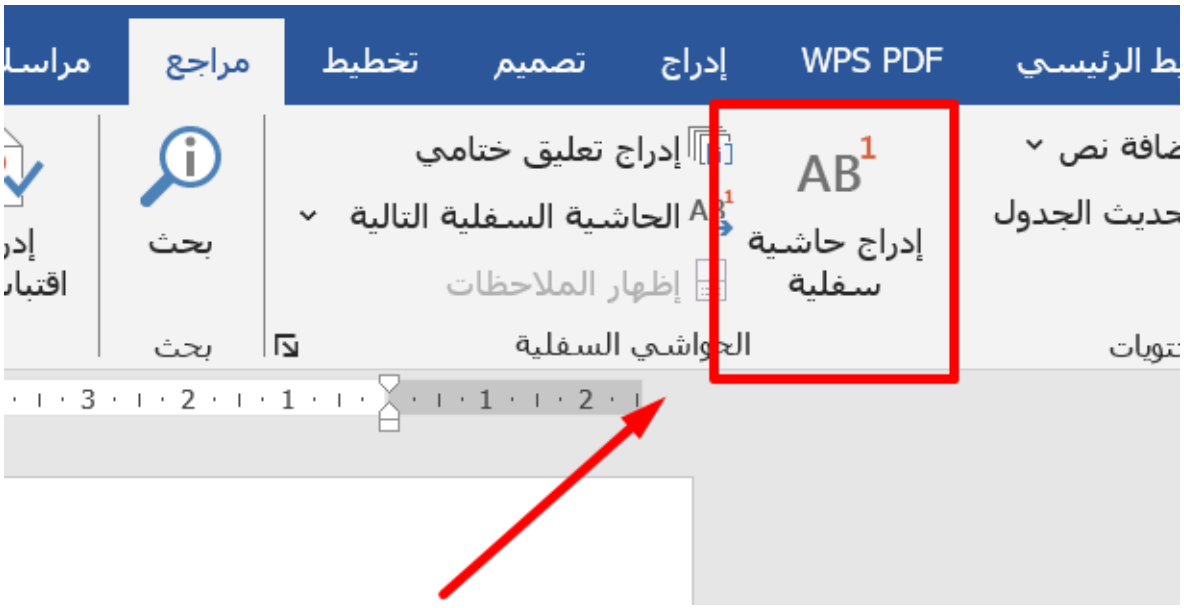

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

- **الخطوة 4**: سيتم انتقال على الفور إلى نهاية الصفحة حيث يمكن إدخال الحاشية السفلية، اكتب الحاشية السفلية هنا.

الشكل رقم 07: صورة توضح مكان وضع المرجع أسفل الورقة

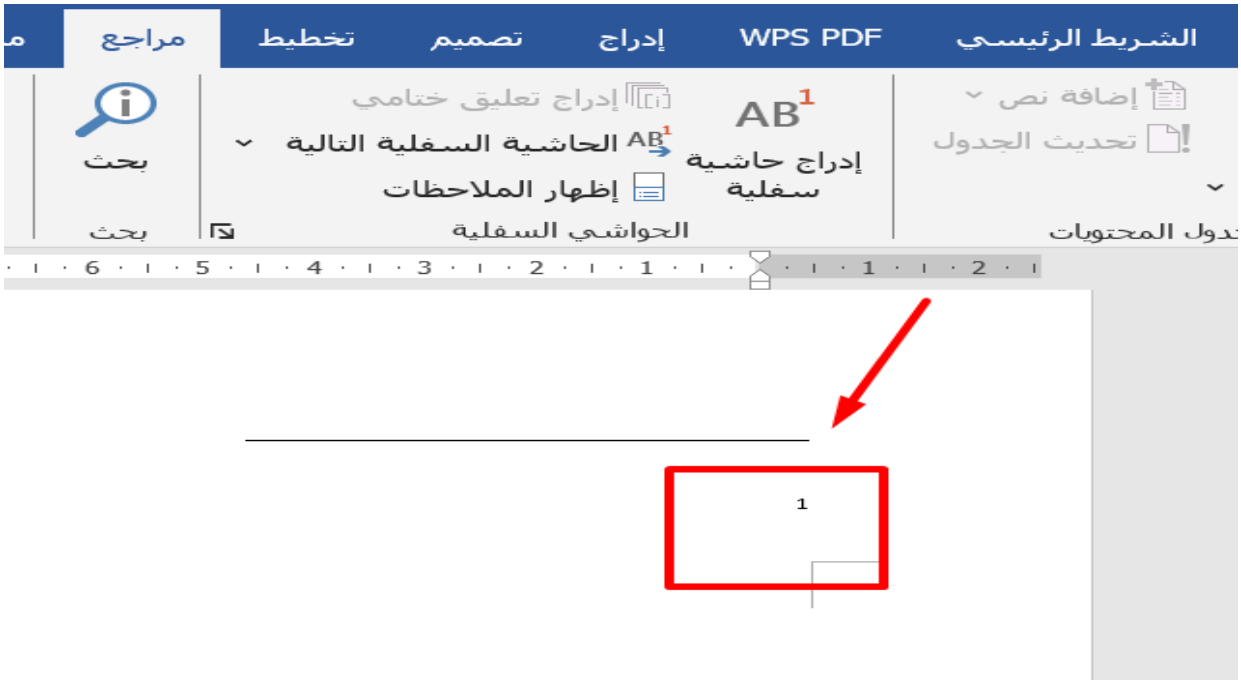

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

- **الخطوة 5**: عند الانتهاء من كتابة المرجع، انقر نقرا مزدوجا فوق الرقم الصغير الموجود قبل المرجع التي أدخلتها للتو. سيؤدي القيام بذلك إلى إعادتك إلى حيث كنت في المستند نفسه.

الشكل رقم 08: صورة للقطة شاشة كيفية الرجوع الى المستند نفسه

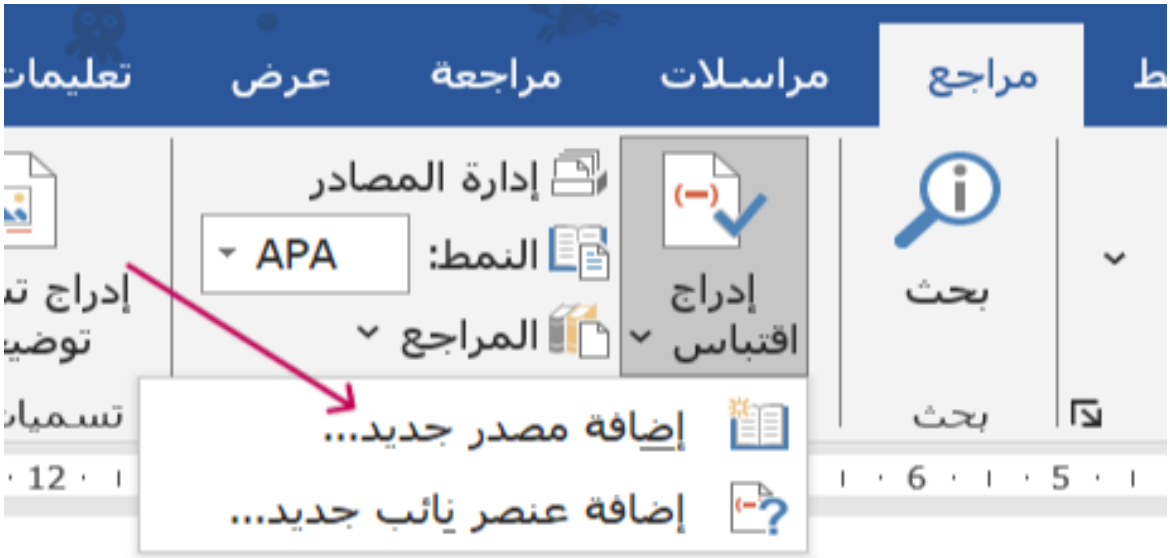

المصدر: صورة شاشة من جهاز الكمبيوتر

-كيفية إدراج الحواشي السفلية في Word استخدم اختصار لوحة المفاتيح: يمكن استخدام فقط اختصار لوحة المفاتيح لإضافة المرجع وبالطريقة الآتية:[1]

- الخطوة 1: ختر موقع الحاشية السفلية وانقر عليها؛
- الخطوة 2: ثم اضغط على اختصار لوحة المفاتيح التالي:Ctrl + Alt + F؛
- الخطوة 3: سيتم الانتقال بعد ذلك إلى أسفل الصفحة لكتابة الحاشية السفلية، عند الانتهاء من الكتابة، والعودة بالنقر نقرا مزدوجا فوق الرقم الصغير الموجود قبل الحاشية السفلية التي أدخلتها للتو للانتقال مرة أخرى إلى المكان الذي كنت فيه في المستند.

[1] موريس انجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط4، 2004.

ثانيا: طريقة وضع المراجع بنظام APA

إن عملية توثيق المراجع بنظام apa على برنامج الوورد تعتبر من أسهل العمليات، إذ أن نظام الوورد نفسه مهيئ للقيام بهذه العملية بشكل مباشر ودون الحاجة إلى وجود خطوات معقدة، وهنا نعرض هذه الخطوات خطوة وراء خطوة: [1]

- فتح برنامج ورد؛
- اذهب إلى قائمة Reference أو المراجع؛
- حدد الطريقة التي تريد أن تكتب بها المراجع من قائمة Style هل هي APA؛
- من ثمن أضغط على insert citation أو ادخل الاقتباس واختار add new source أو إضافة مرجع جديد؛
- ستظهر لك نافذة اختر منها نوع المصدر هل هو كتاب أم مقال أم موقع إلكتروني؛
- ادخل اسم الكاتب في خانة Author ومن ثمن اسم كتابه ودار النشر والعدد والإصدار... ومن ثمن أضغط OK أو موافق سيظهر المرجع مع الفقرة.

[1] محمد أزهر سعيد السماك، **طرق البحث العلمي (أسس وتطبيقات)**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 2011.

الشكل رقم 09: صورة توضح جدول APA على برنامج وورد

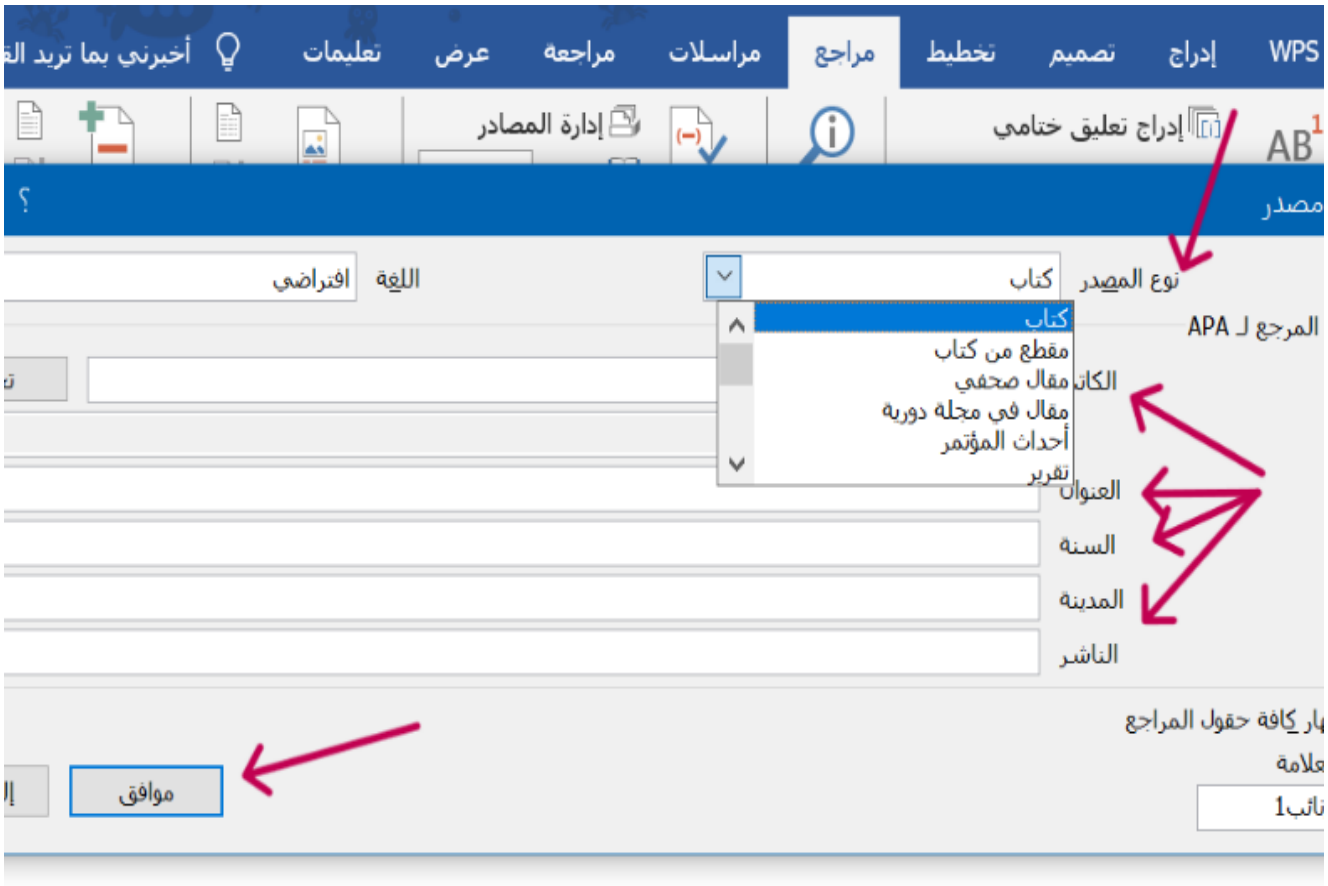

المصدر: لقطة شاشة على جهاز الكمبيوتر

- بعد إدخال كل المراجع يمكنك مشاهدة جميع المصادر التي أدخلتها والتعديل عليها من خانة Manage source أو إدارة المراجع.

الشكل رقم 10: صورة توضح مكان إدارة المراجع

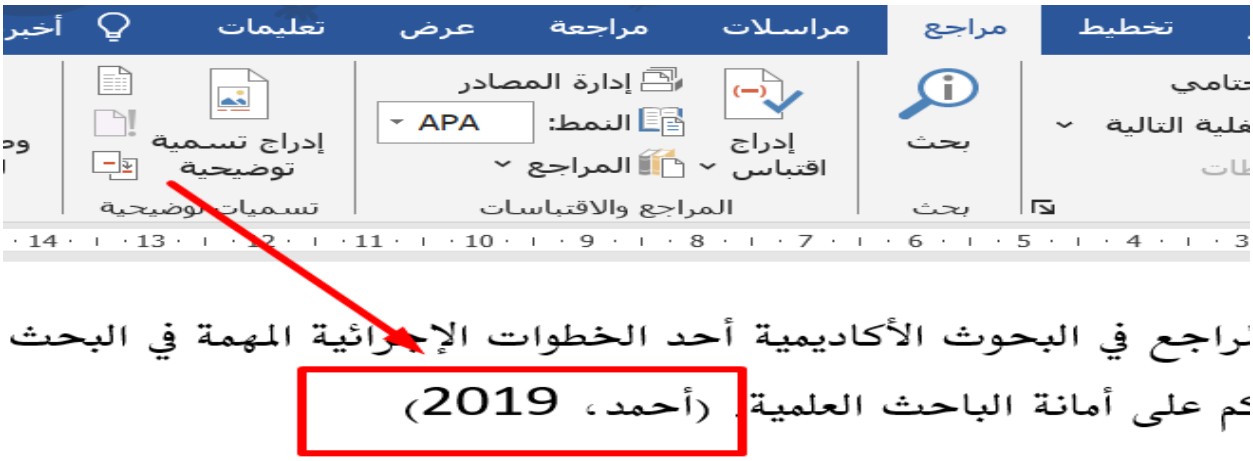

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

المحاضرة الثالثة عشر:
طريقة المقابلة والاستبيان

أولا: طريقة المقابلة

تعتبر المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها، كما تمتاز أداة المقابلة بأنها من أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعمد إلى تقديمها وخاصة في المجتمعات الأمية، ويجب على الباحث العلمي أن يختار مسبقا الطريقة التي تتناسب مع البحث الخاص به، وأن يكون على دراية كاملة بالأدوات والأساليب المختلفة التي تساهم في جمع المعلومات.

– **تعرف المقابلة:** المقابلة هي تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة والتحري عن الحقيقة وتمثل يقوده الباحث من جهة وشخص أو مجموعة أشخاص بذلك (وسيلة شخصية مباشرة).[1] المقابلة تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية.[2] أما همتها تتجلى في:

- الحصول على المعلومات التي يريدها الباحث من المبحوثين؛
- التعرف على ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة.

– **أهمية المقابلة:** وتبرز أهمية المقابلة في الحالات التالية:

- عندما يكون المفحوصين أطفالا أو أشخاصا لا يعرفون القراءة والكتابة؛
- عندما يكون المفحوصين من كبار السن أو العجزة أو المعاقين أو المرضى؛
- حينما لا يرغب المفحوصين في إعطاء آرائهم ومعلوماتهم كتابة؛
- حينما يتطلب موضوع الدراسة اطلاع الباحث نفسه على الظاهرة وعلى مجتمع الدراسة؛
- حينما يتطلب الموضوع جمع المعلومات من عدد من الأفراد، الذين يعيشون أو يعملون معا كالعمال في المصانع أو المعلمين في المدارس مثلا؛
- حينما يكون الهدف الحصول على وصف كيفي للواقع وليس كميا أو رقميا؛
- حينما يتطلب الحصول على المعلومات وجود علاقات شخصية مع المفحوصين؛
- حينما يشعر الباحث بأن المفحوصين بحاجة إلى من يشعرهم بأهميتهم ويقدرهم.

---

[1] عامر قنديلجي، **البحث العلمي ومصادر استخدام المعلومات التقليدية والإلكترونية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص175.

[2] فوزي غرايبة، وآخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية، 1977، ص43.

– **شروط إجراء المقابلة:** تتمثل شروط إجراء المقابلة فيما يلي:[1]

- **المواجهة:** يجب أن تكون المقابلة وجها لوجه لأن الحضور والمواجهة قد تعطي للباحث جملة من المعطيات التي يتم جمعها عن طريق الملاحظة كأداة مساعدة.
- **الوضعية الاجتماعية:** أي مكان إجراء المقابلة، وقت إجراء المقابلة.
- **الباحث المحترف:** إذ لابد أن يتمتع هذا الباحث بجملة من المميزات أهمها: قوة التذكر، اللباقة باجتناب الجوانب الحساسة والمحرجة، المستوى الثقافي المظهر الفيزيقي.
- **فردا عاديا:** من هذا المنطلق تعد اللغة المستعملة في المقابلة شرطا أساسيا من شروط نجاح المقابلة وذلك بمراعاة مستوى المبحوث وبيئته أو محيطه، أضف إلى ذلك توافق دور الباحث والمبحوث أي كل منهما يلتزم بدوره إلى أبعد حد ممكن.

– **طبيعة الأسئلة المقابلة:** يجب أن تتوافر في أسئلة المقابلة شروط معينة، من شأنها تسهيل إجراء المقابلة وخلق جو إيجابي بين المقابل والمستجيب. وعلى الباحث أن يحرص أن تكون الأسئلة شاملة لكل جوانب الموضوع وأبعاده... وصياغة الأسئلة صياغة مختصرة واضحة قدر المستطاع ومن هذه الشروط:

- يجب أن تكون الأسئلة واضحة وغير غامضة ومكتوبة بلغة تؤدي إلى اتصال فعال بين المستجوب والمستجيب؛
- إذا كانت بعض الأسئلة تحتاج إلى معرفة مسبقة وجب التأكد من معرفة المستجيب لها أو تفسيرها له؛
- يجب أن تكون الأسئلة متعلقة بمشكلة البحث وأهدافه وبشكل يتيح الحصول على أكبر كمية من المعلومات؛
- الأسئلة التي قد يتردد المستجيب في الإجابة عنها وخاصة المتعلقة بالنواحي الشخصية، يفضل سؤاله عنها في نهاية المقابلة.
- توجيه الأسئلة والحصول على الإجابات المطلوبة ومحاولة تقنيتها؛
- التدرج في طرح الأسئلة بشكل يزيد من الألفة والودية بين الباحث والمبحوث؛
- الإكثار من عبارات الثناء والشكر، وتشجيع المستجيب على إتمام إجابته؛
- عدم توجيه أكثر من سؤال واحد في نفس الوقت الإتاحة الفرصة للمستجيب للتفكير؛
- أن يتم التدريب السابق على إجراء المقابلة، وذلك بعمل تدريبات تمثيلية مع زملاء الباحث أو غيرهم، بقصد التدرب على طرح الأسئلة، وتسجيل الإجابات، ومعرفة أنواع الاستجابات المتوقع الحصول عليها؛

[1] نورة دريدي وآخرون، **في منهجية البحث الاجتماعي**، منشورات مكتبة اقرأ، الطبعة الأولى، قسنطينة، الجزائر، 2007، ص127.

- أن تكون جلسة المقابلة وأسئلتها في حدود ما يسمح به الشرع والتقاليد، وأن يعمل الباحث على كسب ثقة المبحوث وعلى حثه على التعاون معه؛
- أن يتأكد الباحث من صدق المبحوث وإخلاصه، وذلك بأن يوجه إليه أثناء المقابلة أسئلة أخرى، بقصد التأكد من ذلك؛
- وبإمكان الباحث أن يطمئن إلى صدق المبحوث من خلال ملاحظة طريقة إجابته، وما يظهر على وجهه من تعبيرات.

– **أنواع المقابلة:** للمقابلة أنواع كثيرة وتصنيفات متعددة، وتختلف هذه الأنواع بعضها عن بعض من حيث شكلها موضوعها ومجالها، وهي كالتالي:[1]

- **المقابلة الشخصية:** هي المقابلة التي تكون وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث وهي الأكثر شيوعا مثل تلك المقابلة التي يقوم بها الطبيب أو الأخصائي الاجتماعي أو النفسي بهدف تشخيص حالات العملاء من المرضى وذوي المشكلات والتعرف على العوامل الأساسية المؤثرة في المشكلة التي يعاني منها العميل.
- **المقابلة التلفزيونية:** تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف لأسباب تخرج إدارة الباحث والمبحوث وتتصف بأنها محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة.

– **تصنف المقابلات:** وفقا لعامل التنظيم كما يلي:

- **مقابلة غير مقننة (مفتوحة):** وتمتاز بأنها مرنة يعطى فيها المبحوث التحدث عن أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها، أو زيادة مدة المقابلة أو إنقاصها.
- **مقابلة مقننة (مقيدة):** وتتصف بأنها محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان، حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة.

– **تصنيف المقابلة وفقا للغرض:** يمكن تصنيف المقابلات وفقا للغرض منها:

- مقابلة استطلاعية مسحية، بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة؛
- مقابلة تشخيصية، أي تحديد طبيعة المشكلة، والتعرف على أسبابها ورأي المبحوث حولها؛
- مقابلة علاجية، أي تقديم حلول لمشكلة معينة؛

[1] أحمد نقي، **المقابلة: الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع**، مجلة أفانين الخطاب، المجلد 01، العدد 02، خميس مليانة، الجزائر، 2021، ص92.

- مقابلة استشارية، بهدف الحصول على المشورة في موضوع معين.

– **أنواع أسئلة المقابلة:** تتمثل أنواع أسئلة المقابلة بـ:[1]

- الأسئلة التقديمية (التمهيدية): بهدف حمل المستجوب على وصف ما يتعلق بموضوع البحث، مثال: يمكنك أن تخبرني عن...؛
- أسئلة التحديد: وتهدف للحصول على وصف أكثر دقة للتجارب التي مر بها الشخص المقابل مثال: كيف كان شعورك عندما طلب اليك أن تلقي محاضرة داخل الصف؟
- أسئلة مباشرة: تهدف إلى استدراج آراء المستجيب حول أبعاد نواح محددة من الموضوع المطروح مثال: هل شعرت بالإحراج لأنك كنت الطالب الوحيد داخل الصف؟
- أسئلة غير مباشرة: وهي أسئلة قد تلمح الى أراء الآخرين أو مواقفهم مثل: كيف ستكون ردود أفعال الطلبة على البرنامج الجديد؟
- الأسئلة التفسيرية: وهي تتطلب إعادة صياغة إجابة ما مثال: إذا أنت تقصد أن.....؟

– **مزايا وعيوب المقابلة:** للمقابلة مزايا وعيوب سنذكر كلا منها على حدى في الآتي:

- **من مزايا المقابلة:**
  - تفيد في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمية؛
  - تتميز بالمرونة، والمقصود بها أن الباحث في ذهنه الأسئلة وينتقل فيها بناءا على إجابات المبحوثين؛
  - تجمع الباحث والمبحوث في موقف مواجهة؛
  - يستطيع الباحث طرح عدد كبير من الأسئلة وإقناع المبحوث بأهمية البحث العلمية والعملية.
- **من عيوب المقابلة:**
  - كثيرة التكاليف وتتطلب مجهوداً كبيراً خلال الانتقال؛
  - تحتاج لعدد كبير من جامعي البيانات المدربين وهذا يتطلب نفقات كبيرة؛
  - عن إجابة الأسئلة الخاصة "الحرجة كالسؤال كثيراً ما يمتنع المبحوث عن الدين أو الدخل المالي.

[1] عيشور نادية سعيد، **مرجع سبق ذكره**، ص 340.

ثانيا: تعريف طريقة الاستبيان

الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط في بعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث.

الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الفقرات والأسئلة والعبارات التي تقوم كباحث بإعدادها من أجل الحصول على البيانات التي تحتاج إليها من أجل الوصول إلى النتائج التي من خلالها تحقق أهداف كتابة البحث العلمي.

– **أهمية الاستبيان:** تكمن أهمية الاستبيان أساسا فيما يلي:

- تصميم البيانات ومعالجتها إحصائيا من خلال وقوفه على الأبعاد الكمية للظاهرة موضع الدراسة؛
- صلاحيته في دراسة الأحاسيس والاتجاهات والآراء والمواقف والأبعاد الشخصية والذاتية للظاهرة.

– **خصائص الاستبيان:** تتمثل أهم خصائص الاستبيان فيما يلي:

- تقليص الحيز الجغرافي لعينة الدراسة خاصة في حالة الاستبانات الإلكترونية؛
- يمتاز الاستبيان بقلة تكاليفه وكذا توفير الجهد والوقت إذا ما تم مقارنته بأدوات جمع المعلومات الأخرى؛
- يسمح الاستبيان الأفراد العينة بالإجابة عن الأسئلة بشكل دقيق خاصة إذا كان نوع المعلومات المطلوبة متعلقا بمسائل خاصة وشخصية وأخرى يمكن التشاور حولها؛
- يسمح الاستبيان للأفراد كتابة البيانات في الأوقات التي تكون مناسبة لهم دون التقيد بزمن معين يصل فيه الباحث الجمع البيانات؛
- يساعد الاستبيان على توفير الدقة في صياغة العبارات والألفاظ وترتيب الأسئلة وتسجيل الاستجابات؛
- يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات كمية حساسة وأخرى محرجة.

– **صياغة الأسئلة الاستبيان:** على الباحث أو الطالب أن يأخذ بعين الاعتبار جملة من الأمور عند صياغته لأسئلة الاستمارة يمكن إيجازها فيما يلي:[1]

- يجب أن تكون أسئلة الاستمارة واضحة ومحدّدة وبلغة تتناسب مع مستوى المبحوثين؛
- يجب تعريف وتوضيح التعبيرات أو المفاهيم أو المصطلحات الغامضة والتي قد تحتمل أكثر من تفسير للمبحوثين؛
- يجب أن يكون السؤال مقبولا من حيث الطول؛ فلا يجب أن يكون طويلا قد يضلل المبحوث، وعادة لا يفوق طول السؤال السطر؛

[1] عيشور نادية سعيد، مرجع سبق ذكره، ص 357.

- في حالة الأسئلة التي تتضمن اختيارات يجب وضح جميع الاختيارات الممكنة للإجابة أو على الأقل التركيز على الخيارات المهمة، وترك المجال مفتوحا لوضع اختيارات أخرى؛
- البدء بالأسئلة السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير عميق من المبحوث، أو تتطلب الرجوع إلى وثائق أو ملفات أو مراجع...، ثم التدرّج نحو الأسئلة الصعبة فالأكثر صعوبة (أو اعتماد طريقة دلفاي)؛
- يجب اعتماد التسلسل أو التدرّج من الأسئلة العامة إلى الأسئلة الخاصة أو الشخصية؛
- يجب أن يكون السؤال يعالج قضية أو ظاهرة واحدة، وتجنب وضع الأسئلة التي تتطرق لأكثر من مشكلة أو موضوع؛
- وإذا كانت الاستمارة تغطي عدة موضوعات فرعية، فيجب ترتيب الأسئلة ترتيبا تسلسليا تبعا للموضوعات، وذلك حتى لا يتشتت ذهن المبحوث عند الإجابة.

– **أجزاء أو مكونات الاستمارة:** تحتوي الاستمارة في شكلها النهائي على جزأين هامين، هما:

- **المقدمة:** والمقصود بالمقدمة هي الجزء من الاستمارة الذي يهدف إلى تشجيع المبحوث على المشاركة في مشروع البحث، كما أنّها تعطي للاستمارة صفة الرسمية، وعادة ما تشتمل المقدمة على البيانات التالية:[1]
  - الهيئة أو الشخص، أو الجهة القائمة بالبحث؛
  - العنوان؛
  - توضيح صفة القائم بالبحث والمشرف .....؛
  - صفة الشخص الموجه إليه الاستمارة (عزيزي / السيد (ة) / الأستاذ ...)؛
  - إيجاد بعض الحوافز للمبحوثين لتحميسهم للإجابة على الأسئلة؛
  - نوع المعلومات التي سيحتاج إليها الباحث من المبحوثين؛
  - توضيح طريقة إجابة المبحوثين على الأسئلة المختلفة؛
  - كم التركيز على سرية وعلمية المعلومات التي تتضمنها الاستمارة؛
  - توضيح مدى الفائدة التي ستعود على البحث في حالة الصراحة والموضوعية؛
  - كتابة عبارات شكر وتقدير للمبحوثين على إزعاجهم وأخذ جزء من وقتهم للإجابة على أسئلة الاستمارة.

[1] محمد سامي راضي، **منهج البحث العلمي في المجال الاداري**، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2012.

- **البيانات الشخصية للمبحوثين:** يفضل تخصيص صفحة خاصة، تضم البيانات الشخصية للمبحوثين، مثل: السن، الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الأجر، نوع السكن، مكان الإقامة، طبيعة الوظيفة عدد الأفراد الذين يعولهم الخبرة في العمل، نوع التكوين..... إلخ.
- **فقرات الاستمارة:** ويشمل هذا الجزء أسئلة الاستمارة المختلفة التي تعبر أو تقيس مؤشرات الفرضيات المختلفة، وهنا يمكن اعتبار الفرضيات بمثابة محاور كبرى للاستمارة ويقوم الباحث بإدراج الأسئلة الخاصة بكل مؤشر من مؤشراتها تحت لوائها، وذلك بترتيبها ترتيبا منطقيا ومتسلسلا، يراعى فيه التوازن بين عدد الأسئلة وبين المعلومات المطلوبة، وذلك باستخدام أسلوب أنيق مع ضرورة تقديم التعليمات التي ساعد المبحوث على الإجابة بسهولة، ودون إرهاق وبأقل جهد.

مثال توضيحي لنموذج الاستبيان:

الشكل رقم 11: يوضح الصفحة الأولى للإستمارة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة طاهري محمد – بشار –
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم .....
تخصص: .....
الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص إدارة موارد بشرية المعنونة بـ"....."، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم التعاون بغرض إفادتنا في جمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع، فالرجاء التكرم بالإجابة عن عبارات هذا الاستبيان التي تستهدف معرفة .....، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك نحو كل عبارة.

كما نعلمكم بأن ما تدلون به من إجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي مع المحافظة على سريتها.

وفي الأخير، نشكركم على تعاونكم

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

– **في الصفحة الموالية:** محور الأول البيانات الشخصية/ البيانات الديمغرافية للمبحوث ومحور الثاني المتعلق عبارات المتغيرين، مثل ما يلي:

- **أنواع الاستبيان:** تعتمد أسئلة الاستبيان على طبيعة الدراسة، وإمكانات الباحث ومهرته في منهج البحث، وطبيعة عينة الدراسة، وبشكل عام تقسم الأسئلة إلى:[1]

- **الأسئلة المغلقة (الاستبيان المقيد):** الاستبيان المقيد هو الذي يكتب فيه تحت كل سؤال عدد من الإجابات، وعلى المجيب أن يختار أحدها أو بعضها.

- **الأسئلة المفتوحة (الاستبيان المفتوح):** وهنا يكون للمجيب مطلق الحرية في الإجابة على الأسئلة وفي هذه الحالة قد تأتي الإجابات متنوعة تنوعا واسعا، إذن هنا تكون الحرية في الإجابة على الأسئلة متروكة للمبحوث، بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسبا، ويكون استخدام هذا النوع من الأسئلة عندما لا يكون لدى الباحث معلومات موسعة وتفصيلية ومعمقة حول الظاهرة المدروسة أو المشكلة.

- **الاستبيان المقيد المفتوح (الأسئلة المغلقة المفتوحة):** وهذا النوع من الاستبيان يجمع بين النوعين السابقين فيختار الإجابة الملائمة ويعلق عليها حسب ما يبدو له من آراء يطرح الباحث في البداية سؤالا مغلقا، أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة وقيد المبحوث باختيار الإجابة، وبعد ذلك يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه الإجابة، وبعد ذلك يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه من المبحوث توضيح أسباب اختياره للإجابة العينة، ويمتاز هذا النوع بأنه يجمع بين الاستبيان المقيد والاستبيان المفتوح.

الشكل رقم 12: صورة للمحور الأول للإستبانة

المحور الاول: المعلومات الشخصية

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر: ☐ اقل من 20 ☐ من 21 إلى 30 ☐ من 31 الى 40 ☐ من 41 الى 50 ☐ اكثر من 51

المؤهل العلمي: ☐ ثانوي فاقل ☐ جامعي
☐ شهادة تكوين مهني/تقني

الخبرة: ☐ اقل من 5 سنوات ☐ من 6 الى 10 ☐ من 11 الى 15 ☐ اكثر من 15

المحور الثاني: .....ذكر المتغيرين

الرقم	العبارات					
	التـــعلم					
1	أميل إلى اكتساب المعرفة عبر تعلم طرق جديدة في العمل.					
2	أشارك معرفتي الشخصية مع الآخرين.					
3	أنا على استعداد دائم لبذل مزيد من الجهد من أجل					

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

[1] فوزي عبد الخالق، علي احسان شوكت، **طرق البحث العلمي (المفاهيم والمنهجيات)**، المكتب العربي الحديث، مصر، 2007.

- **مزايا وعيوب الاستبيان**: للاستبيان مزايا تتمثل في:

- توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث في عملية جمع المعلومات، خاصة إذا كان الاستبيان قد أرسل بالبريد؛
- الوصول إلى كم هائل من المبحوثين في مختلف مناطق العالم وفي فترة زمنية معقولة، خاصة مع توفر البريد السريع وخاصة البريد الإلكتروني.

وللاستبيان عيوب، فعلى الرغم من مزاياه كأداة لجمع المعلومات، إلا أن لها بعض العيوب التي يجب على الباحث أن يقلل منها ما أمكن، ومن العيوب:

- قلة الكشف عن الصدق والثبات؛
- تأثر صدق الاستبيان بمدى تقبل المستجيب لها يتأثر صدق الإجابة بوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة أو المشكلة أو البحث؛
- قد يترك المبحوث (المستجيب) عددا من فقرات الاستبيان دون إجابة، دون أن يعرف الباحث السبب وراء ذلك.

المحاضرة الرابعة عشر:
كيفية تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد إن تم التطرق إلى عملية جمع البيانات بالوسائل والأساليب المختلفة، سواء كانت عن طريق الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة أو الاختبارات، تبدأ مرحلة عرض البيانات وتنظيمها وتجهيزها للتحليل والتفسير واستخلاص النتائج، وقبل ذلك عليه أن يدرك حقيقة مفادها إن هذه البيانات ما هي إلا حقائق أولية متفرقة ليس لها استدلال أو قيمة لمن يستخدمها ما لم تحول هذه البيانات إلى مؤشرات نافعة وذات قيمة، يعبر عنها بالمعلومات.

أولا: خطوات تحليل النتائج

تتمثل خطوات تحليل النتائج في:[1]

– **تنظيم البيانات:** قبل البدء في التحليل، يجب تنظيم البيانات بشكل جيد، سواء كانت كمية أو نوعية، استخدام الجداول والرسوم البيانية لتوضيح البيانات بشكل مرئي.

– **تدقيق البيانات:** بعد أن تجمع البيانات يقوم الباحث بمراجعتها وتصحيح الأخطاء الواردة فيها، مع استبعاد القوائم المشكوك في جدية ما ورد فيها من بيانات أو قد تكون الإجابات فيها متعارضة، وطبيعي إن تدقيق البيانات يتم بعد استلامها وكذلك قبل مرحلة التحليل، ومما يجب أن ننوه اليه هو انه على الرغم من إن عملية تدقيق البيانات تختلف في استقصاء لآخر أو من وسيلة لأخرى.

– **تميز البيانات:** إن القصد من تميز البيانات هو إجراء إحصائي فني يراد به تحويل البيانات الأولية الى رموز عادة تكون أرقاما وتحديد الفئات التي تنتمي اليها لكي يتمكن الباحث من تصنيفها وتبويبها إن الغرض من هذه المرحلة هو تسهيل مهمة تفريغ البيانات في جداول إحصائية وحسابها ومن ثم إمكانية متابعة العمليات الإحصائية الأخرى عليها لاحقا.

– **تصنيف وتبويب البيانات:** بعد أن يتم تميز البيانات، يقوم الباحث بتجميع البيانات المتشابهة مع بعضها وترتيبها في فئات مثلا ترتيب أو توزيع أفراد مجتمع البحث حسب العمر أو حسب الجنس أو حسب المستوى الرياضي ... الخ) ثم يقوم أيضا بحساب وتحديد المفردات المتعلقة بالفئات المختلفة، وهو ما يصطلح عليه بالتبويب، وهناك العديد من الطرائق تستخدم عند عرض البيانات وتنظيمها، نذكر منها:

– **عرض المعلومات والبيانات إنشائيا:** تصنف المعلومات وتعرض بصيغة تبين أو تظهر العلاقات بين المتغيرات والصفات والخصائص، ويتم التعبير اللفظي عليها سواء كانت المعلومات والبيانات كمية أو كيفية.

---

[1] حسين عبد الحميد رشوان، **أصول البحث العلمي**، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2003.

– **عرض المعلومات والبيانات في جداول:** خاصة إذا كانت الدراسة أو البحث يحتوي على أرقام تعبر عن قيم متعددة، ويكون كل عمود خاصا بقيم المتغير أو العامل سواء كان مهنة أو مرحلة تعليمية أو حالة وظيفية ... الخ. ولكل من هذه العوامل قيم تتعدد حسب تصنيف الباحث لها وحسب تصنيفه لها يتم عرضها في جداول تختصر للقارئ الزمن الذي قد يستغرقه أكثر، لو أنها لم تعرض في شكل علمي يبين قيمها الدالة.

– **عرض المعلومات والبيانات بيانيا:** وتعد الرسومات أو الخطوط البيانية وسائل إيضاح هامة في تباين وتوضيح المعلومات والبيانات بشكل علمي تسهل على القارئ والباحث المقارن الإلمام بالمعلومات والبيانات وتأخذ أشكالا متعددة منها المنحنيات والأعمدة والدوائر البيانية.

– **عرض المعلومات والبيانات بأكثر من طريقة:** كلما زاد اهتمام الباحث بالموضوع، كلما كانت قدراته العلمية والفنية مستهدفة التوضيح الدقيق من خلال العرض العلمي بعدة طرائق مختلفة كيفيا وكما، كان تعرض إنشائيا وبيانيا وفي جداول إحصائية.

يترتب على عرض النتائج فيما يلي:[1]

- عرض المشكلة وتحليلها مدعوما بالحسابات والجداول والأشكال مع البيانات ليعالجها بشيء من تفصيل النتائج التي ترتبت على حل المشكلة بحيث تقدم الأدلة والتفسيرات عنها؛
- توضيح الحقائق والمعلومات التي تجمعت عن البحث وتوضيح العلاقات المتبادلة؛
- الربط الموضوعي بين الدراسات المشابه والنظرية ونتائج البحث؛
- أن يعمل موازنة بين الأهداف والفروض وبين النتائج التي حصل عليها؛
- يعرض الباحث الأدلة ثم يناقش كل دليل على حده ويمكن أن يفصل بين عرض النتائج ومناقشتها فيعرض النتائج ثم يعود ثانية ليناقش جميع هذه النتائج؛
- التنويه بنواحي الضعف بالدراسة أو تحذير الباحثين الآخرين بنوعية الطريقة المستخدمة.

– **مقومات النتائج:**

- النتائج الكمية التي تدعم أهداف الدراسة؛
- الجداول والأشكال؛
- الرسوم البيانية التي توضح النتائج؛
- نفس النمط للكتابة عن الإحصائيات.

[1] عامر قنديلجي، ايمان السامرائي، **البحث العلمي (الكمي والنوعي)**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

– **التحليل والوصف وتوضيح النتائج**: ويكون عرضها من خلال الكتابة وتدوين كافة المتغيرات والنتائج المدونة في الجدول وتحديد ميل النتائج (المعنوية أو غير المعنوية) وربطهما بالمتغير المستقل والتابع والإشارة الى تحقيق الأهداف ومطابقة العروض أو عدم مطابقتها.

ثانيا: مناقشة النتائج البحث

بعد تنظيم النتائج على شكل مفهوم واضح يأتي دور مناقشتها وتقويمها، والمناقشة والتقويم تتطلب من الباحث ضمن ما تتطلبه منه الأمور الآتية:[1]

– تفهمه للنتائج بغض النظر عما إذا كانت تتوافق مع هواه أو لا تتوافق؛

– ترتيبه النتائج بصورة تظهر تناسقها وتماسكها وترابطها مع الدراسات والاختبارات التي أدت إليها، فعدم ذلك يثير الشك في كيفية وصوله إليها؛

– النظر في مدى تأييد نتائج دراسته التي توصل إليها لفرضياته التي وضعها، وذلك في أدلة تأييدها أو رفضها، وبالتالي ماذا تعني هذه النتائج بالنسبة لدراسته ولفرضياته حتى يتمكن من مناقشتها وتقويمها؛

– مناقشته لنتائج دراسته وتقويمها ضمن حدود الدراسة التي قام بها، فتلك النتائج لا يمكن تعميمها قبل مناقشتها وتقويمها؛

– الإجابة عن أسئلة دراسته، تلك الأسئلة التي حددها الباحث في الإطار الإجرائي لدراسته عند تحديد مشكلتها؛

– من أهدافها وبيان عوامله، وغير المتحقق من أهدافها وبيان أسباب إعاقته. إدراكه أن خصوبة وقيمة دراسته تقاس بمقدار ما تثيره لدى قرائها من أسئلة غير تلك الأسئلة؛

تقويم دراسته في ضوء أهدافها الموضحة في إطارها الإجرائي، ويكون ذلك بإيضاح المتحقق التي أجابت عنها، وتكمن تلك الخصوبة والقيمة في مساهمتها في تطوير المعرفة ونموها ودفعها في مجالات جديدة لتسهم في اكتشاف آفاق جديدة.

– **أسس تقييم مناقشة نتائج الدراسة**: حتى يتم تقييم ومناقشة نتائج الدراسة لا بد من توافر كلا من:

- الإيجاز؛
- الصياغة اللغوية نحويا وإملائيا؛
- تفسير النتائج الخاصة بالبحث؛
- مقارنة النتائج الحالية بنتائج الدراسات السابقة

[1] محفوظ جودة، **أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية**، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن ،2009.

- الالتزام بالتسلسل المنطقي لعرض النتائج؛
- تقسيم المناقشة إلى مقدمة ومتن وخاتمة؛
- عرض علاقة النتائج بفرضيات وتساؤلات الدراسة؛
- الدقة العلمية في اختيار المصطلحات؛
- عرض المناقشة من خلال الجداول والرسومات والأشكال.

المحاضرة الخامسة عشر:
طريقة وضع المراجع في آخر المذكرة

تمهيد:

يأتي ترتيب المراجع بعد الخاتمة فقد تطرقنا في موضوع طرق التهميش سابقا، والان سنتعرف على طريقة وضع كل التهميش في صفحة واحدة باستعمال برنامج WORD وذلك بعدة طرق نذكر منها:

– **طريقة MALأو كلاسيكية (عندما يكون تهميش أسفل الصفحة)**: لجمع المراجع دفعة واحدة في آخر الصفحة المذكرة عندما تكون الهوامش في أسفل الصفحة (الهوامش السفلية)، نتبع الخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى**: تحديد كل الهوامش السفلية عبر وضع مؤشر الفأرة على أول هامش ونقوم بتحديد الكل بطريقتين، طريقة الأولى لتحديد كل كما هو مبين في الصورة:

الشكل رقم 13: صورة توضح طريقة وضع الهوامش

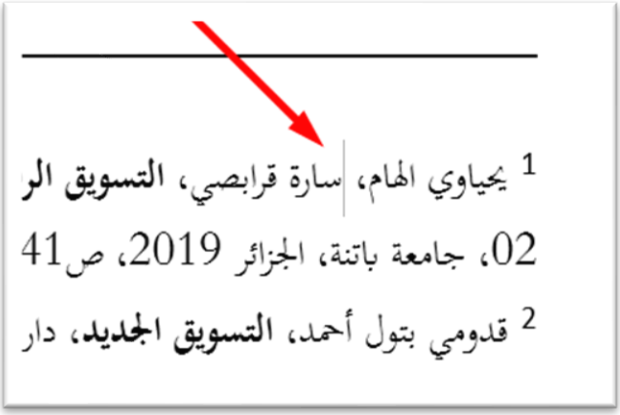

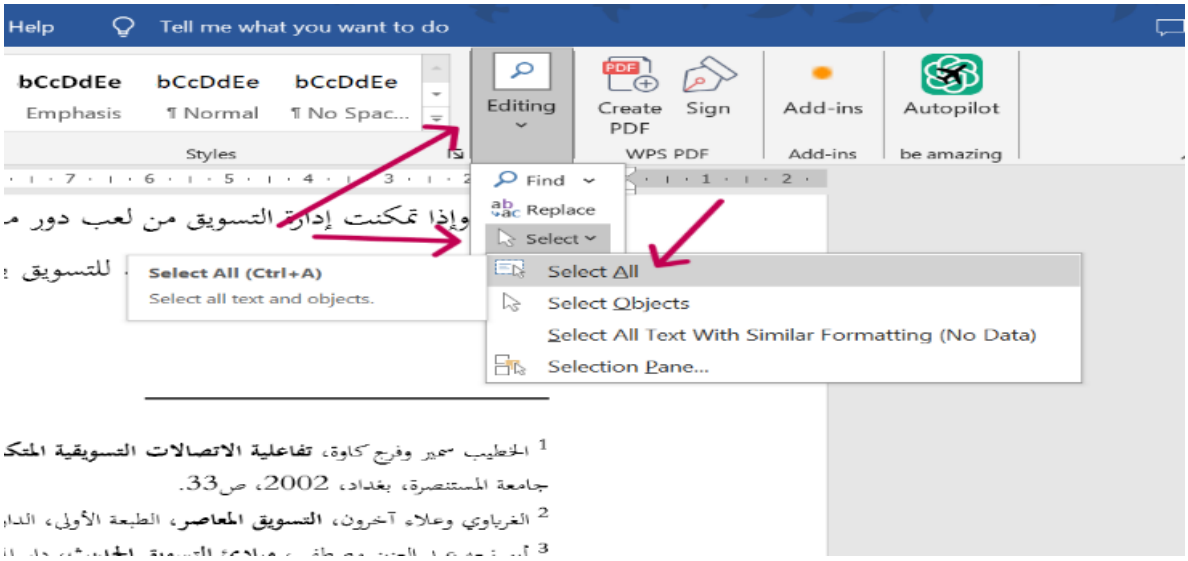

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

أما الطريقة الثانية هي باستعمال لوحة المفاتيح بالضغط على Ctrl + A وبعد ذلك نقوم بعملية اللسق في صفحة الأخيرة للمذكرة.

- **الخطوة الثانية:** بعد وضع مؤشر الفأرة نقوم ذهاب إلى أيقون:...<Outline < View، بعد ذلك ذهاب إلى آخر الصفحة ووضع مؤشر الفأرة والضغط على أيقونة: ...Show Notes < References، ونقوم بنسخ كل المراجع الموجودة في الإطار ووضعها في صفحة جديدة، وترتيبها على حسب المنهجية المطلوبة.

الشكل رقم 14: صورة توضح الخطوة الثانية لوضع المراجع

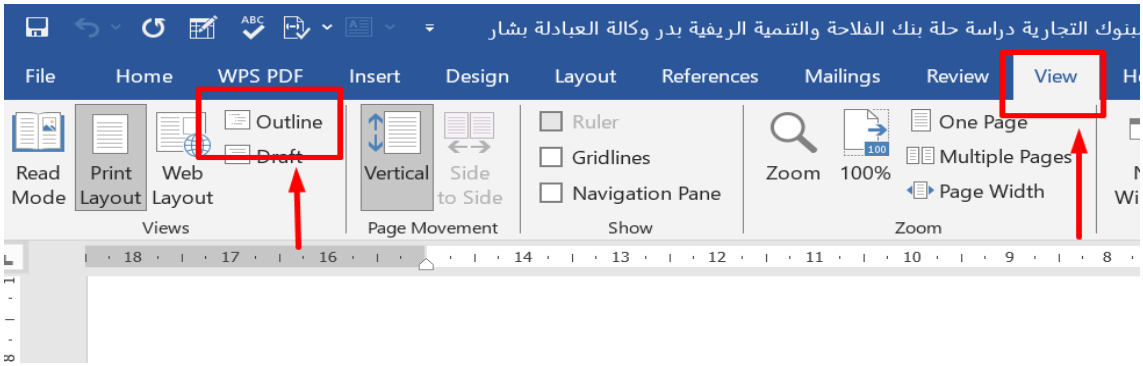

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

- **طريقة APA (عندما يكون التهميش بين قوسين):** يعتبر أسلوب **APA** سهل وسريع الاستخدام، ولجمع المراجع دفعة واحدة في آخر الصفحة المذكرة بهذا الأسلوب (عندما تكون المراجع بين قوسين)، نقوم كالتالي:

- ذهاب إلى أيقونة References< citations& bibliography <
- الضغط على Bibliography وبعد ذلك اختيار المراجع references ليظهر كل المراجع في قائمة واحدة.

الشكل رقم 15: صورة توضح طريقة التهميش APA

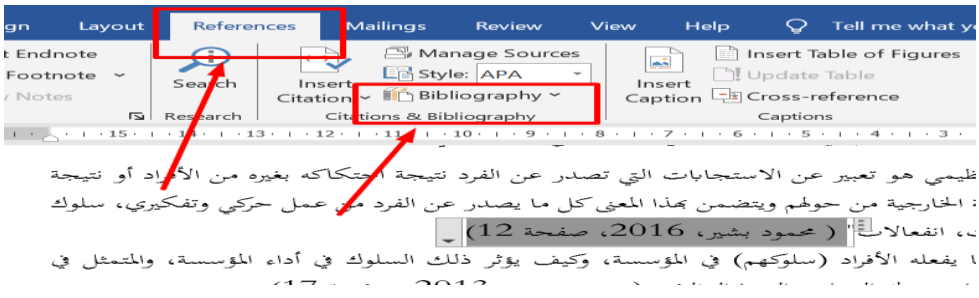

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

– **ملاحظة:** يجب على الباحث مراعاة عند وضع قائمة المراجع ما يلي:

- كتابة كلمة المراجع على صفحة جديدة في وسط الصفحة بحروف كبيرة، كتابة المراجع التي ورد ذكرها في الأطروحة فقط، ولا يجوز كتابة أي مرجع لم يرد ذكره في متن المذكرة؛
- عند ورود دراسة أو دراسات في المتن لا بد على الباحث من ذكر المرجع لكي يستطيع من يرغب في زيادة معلوماته الرجوع إليه؛
- تكتب المراجع في قائمة واحدة وترتب هجائيا حسب الحروف الهجائية للاسم الأخير للمؤلف أي اللقب العائلي، وتبدأ الكتابة من أقصى اليسار إذا كان المرجع بلغة أجنبية، ومن أقصى اليمين في حالة كتابة المرجع باللغة العربية؛
- يجب ذكر جميع أسماء المؤلفين المشتركين في المرجع، ولا يجوز استعمال اختصار وآخرون أو et al؛
- تفصل أسماء المؤلفين بواسطة فواصل ويستخدم الحرف وأو كلمة and أو et حسب اللغة المستعملة قبل كتابة اسم المؤلف الأخير وتنتهي بوضع فاصلة. أنظر كيفية كتابة المراجع أسفله.

الشكل رقم 16: صورة توضح كيفية اختياروضع المراجع في قائمتها

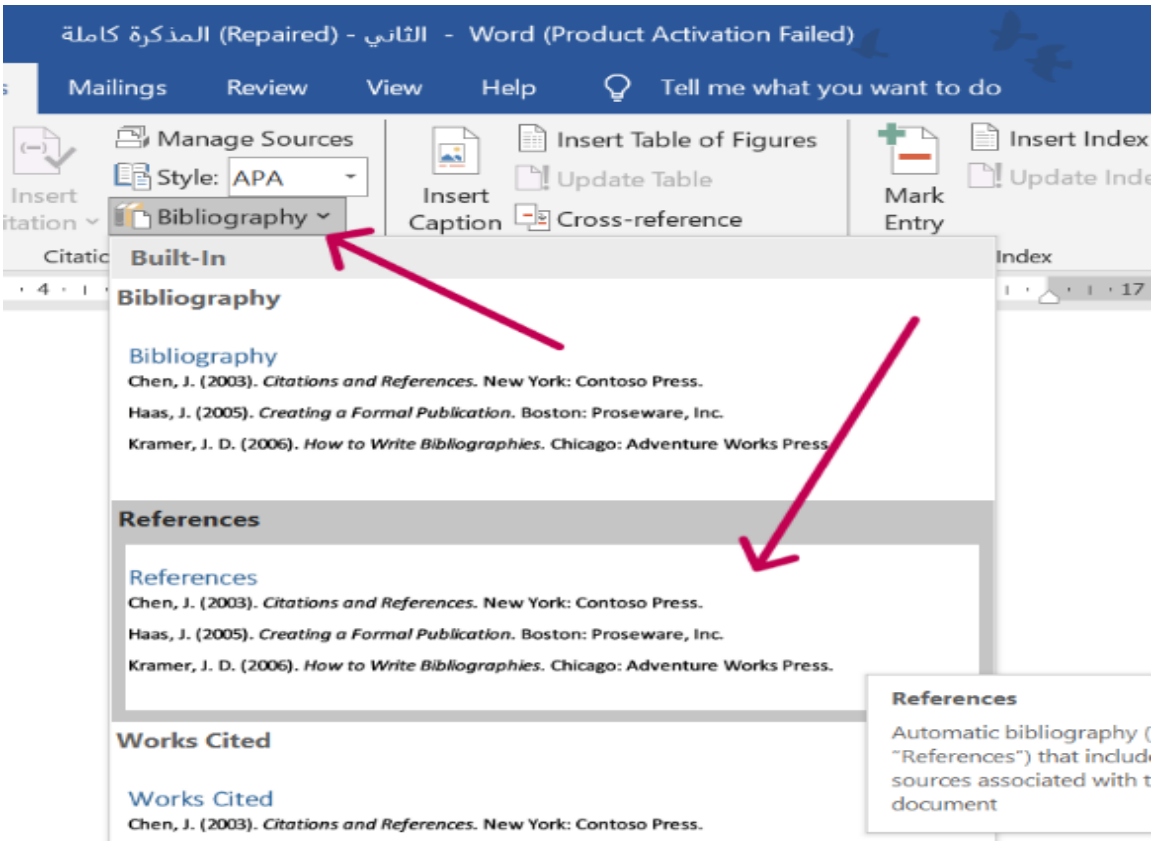

المصدر: لقطة شاشة من جهاز الكمبيوتر

المحاضرة السادسة عشر:

طريقة وضع الملاحق

تمهيد:

وهي آخر ما يوضع في المذكرة إذ تعتبر من أمور المهمة التي يجب أخد بها فيه تعتبر أي معلومات تخص البحث لكنها مهمة وثانوية يمكن إدراجها ضمن الملاحق ووفقا لسياسة نشر المجلة الملاحق على تفاصيل المنهاج التدريبية أو البيانات أو الجداول الكبيرة (الجداول المعيارية) وأدوات البحث مثل الاستبيانات وبرامج الحاسوب المستعملة والتي يجب عرضها وشرحها لأهميتها والتي لا يمكن أدراجها ضمن متن البحث بسبب كبر حجمها، كما أن بعض المجلات تشجع الباحثين على تقديم مثل هكذا بيانات معلومات إضافية على صفحة المجلة الإلكترونية مع الإشارة الى مصدرها (البحث).

– **تعريف الملاحق في البحث العلمي**: يتم تعريف الملاحق في البحث العلمي على أنها مجموعة من المستندات أو الملفات المتنوعة الذي يقوم الباحث بالاعتماد عليها أثناء القيام بالأبحاث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه، وهي تعتبر عنصر من عنصر البحث يكون بها موضع خاص في البحث يكون أسفل البحث ويتم كتابته بطريقة تسلسلية.

يتم وضع هذه الملاحق بشكل منفصل أسفل البحث ويتم وضع مجموعة كبيرة من الملاحق خصوصا في حالة المحتوى الكبير، وبناء على هذا الحالة فإن البحث لا يحتمل وجود المزيد من المراجع، وتعتبر الملاحق والجداول والإشكال في البحث العلمي من أهم الأدوات التي تعمل على مساعدة الباحث.

– **أهمية الملاحق في البحث العلمي**: يوجد لكل من الملاحق والجداول والإشكال في البحث العلمي أهمية كبيرة، وسنتعرف من خلال هذا المقال على الأهمية الكبيرة الخاصة بالملاحق في البحث العلمي، وسنقوم بذكر ذلك في مجموعة من النقاط وأهمها ما يلي:[1]

- تبرز الملاحق الخاصة بالبحث مجموعة مهمة من المعلومات التي لا يكتمل بحثك بدونها، ولا يوجد مكان لها وسط المتن الخاص بالبحث؛
- تساعد الملاحق في تحديد الأهمية والغاية الخاصة من الدراسة وذلك من خلال الشكل والأسلوب الواضح والمفهوم لكافة القراء المتخصصين وغير المتخصصين؛
- تساعد الملاحق على إبراز جميع الأدلة والحجج وكذلك البراهين التي تساعد في دعم كافة النتائج الخاصة بالبحث؛
- تمكنك الملاحق كذلك من إبراز الدور الكبير الذي قمت ببذله لتجمع المعلومات الخاصة برسائل الماجستير والدكتوراه الخاصة بك؛
- يساعد ذلك في اختصار ذكر هذه الوثائق والمستندات وكذلك تفصيلها في الملاحق الخاصة بالبحث مرة أخرى.

[1] محمود كاظم التميمي، **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

– كيفية كتابة الملاحق في البحث العلمي: لا يضع الكثير من الباحثين الملاحق في بحثهم العلمي، ولكن هناك الكثير من الحالات تتطلب إضافة الملاحق الجداول والأشكال في البحث العلمي، ويتم كتابة الملاحق وفقا لمجموعة من الخطوات أهمها ما يلي:[1]

- يجب أن يتم اختيار الملاحق الملائمة للمضمون الخاص بالبحث العلمي؛
- يجب أن تبتعد تمامًا عن استخدام عدد كبير من الملاحق في بحثك العلمي؛
- يجب أن تقوم بترقيم كافة الملاحق الخاصة ببحثك العلمي، وأن تكتبها بشكل صحيح؛
- يجب أن يتم كتابة كافة الملاحق في الجزء الأخير من الأجزاء الخاصة بالبحث العلمي.

أمثلة على ملاحق البحث

- الجداول التي يتم إعدادها من خلال الباحث؛
- مجموعة من القوائم الإحصائية الخاصة بالباحث؛
- مجموعة من الصور الواقعية والتوثيقية؛
- مجموعة من الاستبيانات والاختبارات.

– معايير إيراد الملاحق في البحث: هناك مجموعة من النقاط المهمة التي يجب أن يحرص عليها الباحث أثناء إيراده الملاحق في البحوث، وتتلخص هذه المعايير في العناصر التالية:[2]

- من الضروري ترتيب الملاحق في البحث العلمي بشكل منهجي، حيث يقوم بترتيب المحتوي الخاص بالملحق بنفس الترتيب الوارد في متن البحث العلمي عن المعلومات الواردة وترقيمها بنفس الترتيب؛
- الحرص على عدم الاستكثار من الملاحق في البحث، كي لا يمل منه القارئ، من النافع في هذه الحالة أن يقوم الباحث بذكر النقاط المهمة فقط التي تضيف للبحث العلمي قيمة إضافية.
- عنونة الملاحق في البحث، وذلك لكون عنوان الملحق والأرقام التي عادة ما تكون واردة به تعبر عن محتوى البحث والمواضيع التي يتناولها.

---

[1] محمد عبد السلام، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مكتبة نور ،2020.

[2] محمد عبد العال النعيمي وآخرون، **طرق ومناهج البحث العلمي**، دار الوارق للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

خاتمة:

تعتبر المنهجية في العلوم الإقتصادية من أهم الدراسات التي تلقن للطلبة الباحثين على اعتبار أنها العمود الفقري للبحث العلمي، فوظيفتها أن ينشأ لدى الطالب الأسلوب والطريقة في التعامل مع شتى الميادين التي يطرحها علم الإقتصاد، ولذا فإن الأمر الهام في الدراسات الإقتصادية ليس هو استعراض كل المعلومات ولكن كيفية صياغتها وفق منهجية وأسلوب قانوني سليم، ولا شك أن إتباع القواعد المنهجية ستمكن الباحث من اكتساب الأسلوب والطريقة العلمية مع مختلف المواضيع الإقتصادية.

وبناءا على ما سبق، قد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن أول ما يواجه الباحث هو تحديد المشكلة واختيار الموضوع، لذا كان لزاما عليه أن يكون ملما بالمعالم الأساسية التي تجعل الباحث يتمكن من الوصول إلى تحديد إشكالية بحثية، التي يمكن من خلالها أن تدور حولها رسالته سواء كانت مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أو أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.
- أن التعمق وكثرة الإطلاع على أمهات الكتب الاقتصادية تساعد وتعين الباحث على إدراك المشكلات الراهنة، وعلى اكتساب المرادفات والكلمات الاقتصادية الصحيحة والأسلوب المنهجي الجيد.
- أن التكرار والحشو عيب جسيم، يفقد البحث قيمته العلمية.
- أن أفضل البحوث تلك البحوث الموجزة الدالة، والتي تبرز فيها الشخصية العلمية للباحث، وكذلك يتم فيها مراعاة قواعد الاقتباس والتهميش للحفاظ على الأمانة العلمية وتجنب السرقة العلمية قصدا أو دون قصد.
- ضرورة اهتمام طلبة الماستر بمنهجية إعداد البحوث العلمية من خلل البحوث العلمية المقدمة لهم، من خلال المقرر الدارسي، قصد التمرن والتدرب على كتابة البحوث العلمية بشكل دقيق.
- ضرورة اكتساب زادي معرفي اقتصادي، وذلك بكثرة الإطلاع على مختلف المراجع المتخصصة.

قائمة المراجع

المراجع

كتب باللغة العربية:

1. العساف أحمد عارف، الوادي محمود، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية –المفاهيم والأدوات–**، دار صفاه للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
2. الرفاعي أحمد حسين، **مناهج البحث العلمي**، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2005.
3. الكلاب مريد يوسف، **أسس البحث العلمي (أهميته، مناهجه، كيف تكتب بحثك)**، المركز القومي للإصدارات القانونية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2018.
4. العسكري عبود عبد الله، **منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية**، دار التمييز للنشر والتوزيع، دمشق، 2007.
5. العساف، أحمد عارف، الوادي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
6. الفضلي عبد الهادي، **أصول البحث**، دار المؤرخ العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، 1992.
7. إبراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة الـ IMRAD**، جامعة قاصدي مرباح، طبعة الرابعة، ورقلة.
8. أحمد عبد المنعم حسن، **أصول البحث العملي – إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية–**، المكتبة الأكاديمية، الجزء الأول، والجزء الثاني، القاهرة، 1996.
9. حبيتر عبد القادر، **بناء الفرضيات في البحث الاجتماعي: بين التصورات النظرية والأطر المنهجية**، في الأصول والأسس المنهجية في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (مستجدات وتقنيات حديثة)، مؤلف جماعي، مؤسسة نواصري للطباعة والنشر، مسيلة، 2020.
10. حجاب محمد، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000.
11. حسان هشام، **منهجية البحث العلمي**، مطبعة الفنون، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007.
12. رشيد النوري بكر، **تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي**، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، الرياض، 2002.
13. راجع تركي رابح، **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
14. رشيد شميشم، **مناهج العلوم القانونية**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
15. زرواتي رشيد، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، طبعة الأولى، دار هومة، 2002.
16. شيلي كمال، **منهجية البحث العلمي**، منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2012.
17. طعم الله خميس، **مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية**، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004.
18. صلاح الدين شروخ، **الوجيز في المنهجية القانونية التطبيقية**، دار العلوم للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، 2010، الجزائر.
19. طارق سويدان، **من الإلغاء الرائع**، الكويت شركة الإبداع الفكري، جزء 1الطبعة الثالثة، 2004.
20. عيشور سعيد نادية، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، 2017.

21. عمر محمد زيان، **البحث العلمي مناهجه وتقنياته**، جامعة الملك عبد العزيز، الطبعة الثامنة، جدة، 2002.عمحمد الشريف، **مناهج البحث العلمي –دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية –**، دار الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، مصر 1996.

22. عيشور سعيد نادية، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين راس الجبل للنشل والتوزيع، طبعة الأولى، الجزائر، 2009.

23. عامر قنديلجي، **البحث العلمي ومصادر استخدام المعلومات التقليدية والإلكترونية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

24. علي مراح، **منهجية التفكير القانوني نظريا وعلميا**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.

25. فرانكفورت شاقا، ناشمباز ودفيد، **طرائق البحث في العلوم الاجتماعية**، ترجمة ليلى الطويل، طبعة الأولى، بترا للنشر والتوزيع، سوريا، 2004.

26. فوزي غرايبة، وآخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية، 1977.

27. قندلجي عامر إبراهيم، **منهجية البحث العلمي**، دار اليازوري العلنية للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

28. كمال محمد المغربي، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

29. مروان إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر**، 2000.

30. نايف قطامي، **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2001

31. نورة دريدي وآخرون، **في منهجية البحث الاجتماعي**، منشورات مكتبة اقرأ، الطبعة الأولى، قسنطينة، الجزائر،2007.

32. وكيل كلية التربية، **إجراءات تنظيمية خاصة بمناقشة مذكرة الماستر**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

المجلات العلمية المحكمة:

1. لخذاري عبد المجيد، **دليل توجيهي لإعداد بحث أكاديمي (مذكرة ماستر، أطروحة دكتوراه)**، مخبر البحوث القانونية والسياسية والشرعية، خنشلة، 2023.

2. إيهاب الأخضر، **التوثيق في البحث العلمي**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 05، العدد 02، تندوف، الجزائر، 2021.

3. أحمد نقي، **المقابلة: الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع**، مجلة أفانين الخطاب، المجلد 01، العدد 02، خميس مليانة، الجزائر، 2021.

4. بلعور سليمان، بن سانية عبد الرحمن، **إعداد الإشكالية وأهميته في ضمان جود البحث**، جامعة غرداية، 2009.

5. بشلوش سعاد، مطالي ليلى، **صياغة فرضية البحث العلمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 02، 2021.

6. جريو خيرة، الاقتباس **وطرق التوثيق**، مجلة التعليمية، المجلد 07، العدد 01، عين تموشنت، 2020.

7. جابر نصر الدين، **الدراسات السابقة مقاربة منهجية**، مخبر الدراسات النفسية الاجتماعية، بسكرة، 2023.

8. **دليل إعداد مذكرة ماستر شعبة علوم التسيير**، المدرسة العليا في علوم التسيير، عنابة، 2019.
9. عماد خليل عيدان، **قواعد وأسس الاقتباس والتوثيق في البحث العلمي**، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، العراق، 2021.
10. فؤاد زكريا، **التفكير العلمي**، سلسلة كتب ثقافة شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، العدد 03، الكويت، 1978.
11. محمد فرج، **مهارات إدارة التفكير من التفكير العشوائي إلى التفكير العملي**، مركز آفاق اشتراكية الدراسة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، 2009.
12. يحياوي إبراهيم، **الدراسات السابقة وأهميتها وكيفية توظيفها في العلوم الاجتماعية**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 01، سطيف، 2021.

الجريدة الرسمية:

1. المرسوم التنفيذي رقم 98-254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت 1998 والمتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي.

مراجع باللغة الأجنبية:

1. Chevrier, J, La **Spécification de la problématique Dans B. Gauthier, Recherche sociale: de la problématique à la collecte des données**, Québec, PUQ, 2009.
2. Lavarde, A-M, **Guide méthodologique de la recherche en psychologie**, Brunelle's: De Boeck. 2008.

الأنترنت:

3. التعريف بالبرنامج – تعلم برنامج العروض التقديمية PowerPoint (site123.me)

قائمة الملاحق

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير — قسم علوم التسيير

السنة الثانية: ماستر إدارة إستراتيجية — يوم: 2021/02/17

الإمتحان الأول في منهجية البحث العلمي (MMS 35)

المطلوب: ضع علامة (X) أمام الإجابة الصحيحة، وأجب عن السؤال الذي لا يحتوي على الإقتراح:

س/اق/ج	مضمون السؤال والإقتراح والجواب	الإجابة
السؤال	1- ما هي المرحلة التي تسبق الخوض بالبحث العلمي؟	
الإقتراح	○ المعلومات والكتب؛ ○ الرغبة في القيام بالبحث؛ ○ الإستعداد النفسي للبحث؛ ○ كل ما سبق صحيح.	
السؤال	2- رتب عناصر المذكرة:	
الإقتراح	فهرس المحتويات؛ قائمة الملاحق؛ الملخص باللغتين؛ الإهداء؛ قائمة الجداول والأشكال؛ الشكر؛ الواجهة؛ البسملة.	
الجواب		
السؤال	3- رتب عناصر المقدمة:	
الإقتراح	منهج الدراسة؛ توطئة؛ مجال الدراسة؛ فرضيات الدراسة؛ أدوات الدراسة؛ خطة الدراسة؛ إشكالية الدراسة.	
الجواب		
السؤال	4- متى نقول أن الباحث قد توصل إلى موضوع بحثه؟	
الإقتراح	○ حين ينجز فصول الدراسة؛ ○ حين ينتهي من المذكرة؛ ○ حين يضع يده على الإشكالية.	

السؤال	5- ماذا نقصد بالقراءة السريعة؟	
الإقتراح	○ القراءة بسرعة فائقة؛ ○ قراءة لواجهة المرجع فقط؛ ○ قراءة الواجهة+ قراءة الإشكالية+ قراءة الفهرس+ قراءة الخاتمة+ قراءة قائمة المراجع.	
السؤال	6- ماذا نقصد بالقراءة المتأنية؟	
الإقتراح	○ القراءة ببطء شديد؛ ○ القراءة بصوت منخفض؛ ○ القراءة بقلم وكراس لتدوين ما يهم للدراسة؛ ○ وضع بطاقة القراءة.	
السؤال	7- على أي أساس يتم اختيار الدراسات السابقة؟	
الإقتراح	○ العشر سنوات الأخيرة؛ ○ اللغة المستعملة في البحث؛ ○ عدد المراجع المستعملة فيها.	
السؤال	8– ما هي مباديء وضع خطة الدراسة؟	
الإجابة		
السؤال	10- ما هي قواعد التحرير؟	
الإقتراح	○ اكتب كل ما يحلو لك؛ ○ اكتب كل ما تظن أن له علاقة بالبحث؛ ○ اترك الأفكار السيئة واكتب الأفكار الجيدة.	
السؤال	11- ما هي إجراءات الدراسة بذكرها كعناصر فقط؟	
الإجابة		
السؤال	12- رتب مكونات الخاتمة؟	
الإقتراح	الإقتراحات والتوصيات؛ الفكرة العامة المستخلصة من الدراسة؛ آفاق الدراسة؛ الإجابة على الإشكالية المطروحة؛ النتائج المستخلصة من الدراسة	
الإجابة		

بالتوفيق

التصحيح النموذجي للإمتحان الأول في منهجية البحث العلمي (MMS 35)

المطلوب: ضع علامة (X) أمام الإجابة الصحيحة، وأجب عن السؤال الذي لا يحتوي على الإقتراح:

س/اق/ج	مضمون السؤال والإقتراح والجواب	الإجابة
السؤال	1- ما هي المرحلة التي تسبق الخوض بالبحث العلمي؟ 02ن	
الإقتراح	● الرغبة في القيام بالبحث؛ ● الإستعداد النفسي للبحث.	الإقتراح الثاني والثالث
السؤال	2- رتب عناصر المذكرة: 02 ن	فهرس المحتويات؛ قائمة الملاحق؛ الملخص باللغتين؛ الإهداء؛ قائمة الجداول والأشكال؛ الشكر؛ الواجهة؛ البسملة.
الجواب	1- الواجهة؛ 2- البسملة؛ 3- الإهداء؛ 4- الشكر؛ 5- الملخص باللغتين؛ 6- فهرس المحتويات؛ 7- قائمة الجداول والأشكال؛ 8- قائمة الملاحق.	
السؤال	3- رتب عناصر المقدمة: 02 ن	منهج الدراسة؛ توطئة؛ مجال الدراسة؛ فرضيات الدراسة؛ أدوات الدراسة؛ خطة الدراسة؛ إشكالية الدراسة.
الجواب	1- توطئة؛ 2- إشكالية الدراسة؛ 3- فرضيات الدراسة؛ 4- مجال الدراسة؛ 5- أدوات الدراسة؛ 6- منهج الدراسة؛ 7- خطة الدراسة.	
السؤال	4- متى نقول أن الباحث قد توصل إلى موضوع بحثه؟ 01 ن	
الإقتراح	● حين يضع يده على الإشكالية.	الإقتراح الثالث
السؤال	5- ماذا نقصد بالقراءة السريعة؟ 01 ن	
الإقتراح	● قراءة الواجهة+ قراءة الإشكالية+ قراءة الفهرس+ قراءة الخاتمة+ قراءة قائمة المراجع.	الإقتراح الثالث

السؤال	6- ماذا نقصد بالقراءة المتأنية؟ 02 ن	
الإقتراح	• القراءة بقلم وكراس لتدوين ما يهم للدراسة؛ • وضع بطاقة القراءة.	الإقتراح الثالث والرابع
السؤال	7- على أي أساس يتم اختيار الدراسات السابقة؟ 01 ن	
الإقتراح	• العشر سنوات الأخيرة؛	الإقتراح الأول
السؤال	8- ما هي مباديء وضع خطة الدراسة؟ 03 ن	
الإجابة	– أفضل الخطط هي الخطط الثنائية، فتقسم إلى فصلين، والفصول إلى مباحث والمباحث إلى مطالب، والمطالب إلى فروع؛ – الخطة يجب أن تكون متوازنة، توازنا كميا لا حسابيا؛ – الخطة يجب أن تكون متسلسلة بالنسبة لأطوار الموضوع، فالمباديء قبل التطبيقات، والقواعد قبل الإستثناءات وهكذا.	
السؤال	10- ما هي قواعد التحرير؟ 03 ن	
الإقتراح	• اكتب كل ما يحلو لك؛ • اكتب كل ما تظن أن له علاقة بالبحث؛ • اترك الأفكار السيئة واكتب الأفكار الجيدة.	الثلاث اقتراحات
السؤال	11- ما هي إجراءات الدراسة بذكرها كعناصر فقط؟ 1.50 ن	
الإجابة	– منهج البحث؛ مجتمع الدراسة؛ عينة الدراسة؛ أدوات الدراسة وإجراءاتها؛ أسلوب تحليل البيانات.	
السؤال	12- رتب مكونات الخاتمة؟ 1.50 ن	
الإقتراح	الإقتراحات والتوصيات؛ الفكرة العامة المستخلصة من الدراسة؛ آفاق الدراسة؛ الإجابة على الإشكالية المطروحة؛ النتائج المستخلصة من الدراسة	
الإجابة	1– الفكرة العامة المستخلصة من الدراسة؛ 2– الإجابة على الإشكالية المطروحة؛ 3– النتائج المستخلصة من الدراسة؛ 4– الإقتراحات والتوصيات؛ 5– آفاق الدراسة.	